

المعهد الإسلامي  
في أوسنابروك  
أول البيت النبوي  
(٢١)

# أبناء الإمام في مرضه والشفاء الحسن والحسين رضي الله عنهما

تأليف  
أبي القاسم محمد بن محمد بن القاسم الطبري القمي  
الشيخ ابن طباطبائي ٤٧٨ هـ

محققه وعائنه

- ابن سنان أحمد بن الحسين الشافعي العام ١٨٠ هـ
- أبو القاسم محمد الشافعي العام ١٨٨ هـ
- محمد بن القاسم الشافعي العام ٢٥٠ هـ

مفتحه  
الشيخ أبو القاسم الشافعي العام (٢٠٠ هـ)



مكتبة  
القوي

مكتبة  
جل المعرفة

المقدّم (الهامي)  
في الفصل  
الحقّ والبيان والفرق  
(٩)

كتابخانه  
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی  
شماره ثبت: ۰۰۳۵۳۱  
تاریخ ثبت:

# اِبْنَاءُ الدِّينِ فِي مَرْضَى وَ الشَّامِ «الحسن والحسين رضي الله عنهما»

شبكة كتب الشيعة

تأليف  
أبي المعز يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني العلوي  
الشهيد بابن طباطبا ت ٤٧٨ هـ

حَقَّقَهُ وَعَاقَى عَلَيْهِ

- ابن صدّقه ايجايي الشهير بالوزّاق عام ١١٨٠ هـ
- أبو العون محمد الشّافري ت ١١٨٨ هـ
- محمد بن نصّار إبراهيم المقدسي عام ٣٥٠ هـ

اعتقده وشجّره اللّوا وركنه (م)  
المستدّ يوسف بن حجر (الله) جميل الليل

shiabooks.net  
رابطه پیدل < nktba.net

مكتبة  
النّوبة

مكتبة  
جلّ المعرفّة





سيرة النجاشي





سورة الشورى  
آية: ٢٤

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِمْ شَيْئًا  
أَلَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ

عن إسماعيل بن عمار، قال: سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن هذه الآية، فقال: سعيد بن جبير: قرئ مع أن محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس: أعجلته، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قرئ أن كان له فيه قرابة، فقال صلى الله عليه وسلم: «إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة»، بالنظر لتفسير سعيد بن جبير الذي رده عليه ابن عباس رضي الله عنهما، وكنت سعيداً رضي الله عنه على ما قبله في ذلك. على أنه مما عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً، ما يشهد لقول سعيد بن جبير.

ناقض الطبراني في معجمه الكبير ٣٥١/١١ (١٢٢٥٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره، والهاشم في مناقب الأنبياء، والرازي في التفسير، وأحمد في المسند، وكثير من رواية حسين الشافعي عن نعيم بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن





عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة، وعليه مرط طرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي، فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة رضي الله عنهم فأدخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(١)</sup>.

أخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري: أنها نزلت في خمسة النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيح مسلم: في فضائل أهل بيت النبي ﷺ، ١٣٠/٧٠. ولقد أورد الألباني في مختصر صحيح مسلم بتحقيقه للشيخ الألباني، حديث ١٦٥٦، ما مجمله هذه الآية وقعت في سورة الأحزاب، يدل مرقعها على أن المراد بها زوجات النبي ﷺ، فقال تعالى: ﴿وَيُطَهِّرُهُنَّ لِلَّذِينَ يَرْضَيْنَهُنَّ﴾ الآية. فوقع آية التطهير بين هذه الآية السريجة موجه إلى نساء ﷺ. وذلك لا يمنع أن يدخل فيها علي وفاطمة ووالدهما رضي الله عنهم بحكم كونهم متعلقين من أهل بيته ﷺ، وهو ما دل عليه هذا الحديث الصحيح. فكان ﷺ يعدلنا به أن معنى الآية أوسع مما دل عليه السياق، وذلك عن البيان المعروف به عليه الصلاة والسلام فيمثل قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا الرِّجْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُطَهِّرُوا الْبَيْتَ لِقَائِنَا إِنَّهُ كَانَ بَشَرًا مَلَكًا﴾.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده، ٣٣١/١٥ - عن ابن عباس، ٢٥٩/٢ - عن نسي، وإبنة عباد في زوائد الفضائل: ١٣٩٢، عن أم سلمة.





## قال رسول الله ﷺ

- حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الضمين عن عبد الله بن يزيد قال: حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدبلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه، وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار»<sup>(١)</sup>.

- ردوى سلم أنه قال ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً»<sup>(٢)</sup>.

- نسب سعاد عيرن سألته: من أنا يا رسول الله؟ قال ﷺ: «أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة، من قال غير ذلك فعليه لعنة الله»<sup>(٣)</sup>.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان في الناس هما بهم كقر: الطعن في النسب والنيابة على الميت»<sup>(٤)</sup>.

قال: وأظنه من ترك مالك أو غيره بلفظ: «الناس يؤتمنون على أنسابهم». وأعادته مرة ثانية: «المؤمن يؤتمن على نسبه»<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري: باب المناقب ٢١٩/٤.

(٢) مختصر صحيح مسلم: للحافظ المنذري تحقيق الألباني باب فضل المدينة ٢٠٣/١ رقم ٧٧٧، ١١٥/٤.

(٣) معرفة علوم الحديث: للحاكم ص ١٦٩، والسير: للذهبي ٩٦/١.

(٤) مختصر صحيح مسلم: للحافظ المنذري تحقيق الألباني ٢٠/١ رقم ٥٥، ٩٥/١م.

(٥) كشف الخفاء ومزيل الألباس: المجلوني ٣٨٩/٢، ٤١٤ مقطع ٢٦٩٠، ٢٧٩٤ تحقيق القلاش.

## ولله در من قال:

انني وان كنت لم الحق بهم عبداً  
مقصراً عنهم في «اعادي قصير  
فان حبي لهم صاف بلا كدر  
ولا يظروهم ان كان بي كدر  
هم الاحبة لا يشقوني بقرهم  
جليسهم وبهم يسقط بك السهر





## إهداء

الى آله عليه السلام المترفعين الى ذروة الشرف بمنحة نبوته... سبطا  
رسول الله عليه السلام الحسن والحسين رضي الله عنهما... وذريتهما النذرين هانظرا  
على أنساب أجدادهم صانية تقية خلفاً عن سلف.

والله أسأل أن يسبح على روح مؤلف هذا الكتاب السيد الشريف ابن  
طباطبایا وعلى أرواح من قاسوا بتحقيقه والتعليق عليه في أزمنة مختلفة التواريخ  
وهم: الرراقت، والفاريني، والمقدسي، شآبيب الرصمة...

الیهم جميعاً أهدي هذا العهد المتراضع وذلك بإعادة طباعتي لهذا الكتاب  
والاعتناء به وتثبيته...

خادم أنساب آل البيت  
أبو سفل/ السيد يوسف بن عبدالله جمل الليل





## تنبیه

اعلم ان الإیمان لا یتمم الا بحب رسول الله ﷺ ففي الحديث: «الا یؤمن أحدکم حتی یتحب الیه من ولده ووالده والناس أجمعین»<sup>(١)</sup>. وحبه ﷺ لا يتم الا بحب من یحبه وبنفس من ینفسه.

وذلك یوجب محبة آل بيته ﷺ، ومحبة قرابته الذین یحبهم ویمیزونهم، ومحبة أصحابه الذین استجابوا لدعوته وعزیزوه ونصروه واتبعوا التریق الذی أنزل معه، وخلفوه من بعده فی نشر دعوته وإتباعه ملتته فی الآفاق وطیبة الدعائم ساقطة الذریع عزیزة العناص، وفخاصة الخلفاء المربعة الرأسین، والعشرة المبشیرین بالعقبة، وأهل بیعة الرضوان، وأهل غزوة بدر، وسائر الفزاة المعاهدین تحت لوائه ﷺ. ومحبة من تبعهم بإحسان فاقتنى آثارهم واتبع طریقتهم فی كل العصور.

فإذا أردت .أنها المؤمن . الفوز بالسعادة والتعمیم المقیم والتراب العظیم، فاقبل حب الصب للرسول وقرباته وأصحابه ومن تبعهم بإحسان الی یوم الدین. واحذر أن تقوض مع أولئك الفائضین فی احد من أصحاب الرسول ﷺ فإنهم صمیماً صمیمی القلوب، ونصیراً لاهتمام، ودعائم الإسلام وأحبابه الكرام، وكلهم علی خبر دبر ونضال وإحسان. وعند جمهور أهل السنة والجماعة وجمهور محبة قرابة النبی ﷺ والإحسان الیهن ومن مداراتهم والدعاء لهم<sup>(٢)</sup>. وقال شیخ الإسلام ابن تیمیة: ضمن تقرير عقيدة أهل السنة<sup>(٣)</sup>: «یحبون أهل بیت رسول الله یتولونهم، ویمفظون فیهم وحبوة رسول الله ﷺ یوم غدیرهم هذا ذکرکم الله فی أهل بیته»<sup>(٤)</sup>. وقال العاقل ابن کثیر: ولا تنکر الرضاة بأهل البیت والامارة بالإحسان الیهن واحترامهم وأکرامهم فإنهم من ذریة طاهرة من

(١) مختصر صحیح مسلم: للحافظ المنذري تحقیق الألبانی ١٤/١ کتاب الإیمان ٤٩/١ رقم ٢٤.

(٢) کتاب الشریعة: ٢٧٧/٥.

(٣) المقیة الواسطة بشرح الفوزان ص ١٩٥.

(٤) صحیح مسلم: رقم ٢٤٠٨.



أشرفت بيت وهد على وجه الأرض فغراً وصعباً ونسباً، ولا سيما إذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصعبة المراضة الملهية كما كانت عليهم سلفهم<sup>(١)</sup>.

ومن المطلوب أنه يتأكد نبي من الناس عامة وأهل بيت رسول الله ﷺ خاصة رعاية هذه الأمور:

- ١ - الاعتناء بتعصيل العلوم الشرعية وآدابها، وآداب العلماء فإنه لا فائدة نبي نسب من غير علم.
- ٢ - ترك الغضب بالذباب وعدم التعويل عليهم من غير اكتساب العلوم الدينية. فقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ﴾<sup>(٢)</sup>. ونبي الصعيصعين قول: يا رسول الله، من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم»<sup>(٣)</sup>.

وردت ابن مبرد وغيره: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَلُكُمْ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَلَا عَنْ أَسَابِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَنْ أَعْمَالِكُمْ، ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ﴾»<sup>(٤)</sup>.

وردت مسلم من جملة حديث: «عن أبيطاً به عمله لم يسرع به نسبه»<sup>(٥)</sup>. ولقد هد رسول الله ﷺ أهل بيته على تقوى الله وقصته، وأن لا يؤثروا الدنيا على الآخرة اعتزازاً بانسابهم، وأن أوليائه ﷺ يوم القيامة المتقون من كانوا وصيه كانوا.

٣ - تعظيم الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين لأنهم خير الأمم قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾<sup>(٦)</sup> الآية. «والخير القرون قرني»<sup>(٧)</sup>. وقد جاءت الأحاديث المالة على فضلهم وأعمالهم وجميبت مصيبتهم وبراءتهم من النقائص والجهالات. فمن أراد توثيقه وهمايته ما تولى عليه المعين والغيرت والفتوت. فاحذر أن تكونت له مع السرايا الأعظم من هذه الأمة أهل السنة والجماعة، وهاذر أن تتخلف مع أولئك المتخلفين عن الكمالات افروات المهورى

(١) تفسير القرآن العظيم: ١٩٩/٦

(٢) الحجرات: ١٣.

(٣) صحيح البخاري: باب المناقب ٢١٦/٤، مختصر صحيح مسلم: للحافظ المنذري، تحقيق الألباني ذكر الأنبياء وفضلهم ٧١/٨م رقم ١٨٨٨.

(٤) جامع البيان: للطبري ١٤٠/١٦.

(٥) مختصر صحيح مسلم: للحافظ المنذري تحقيق الألباني كتاب الذكر ٧١/٨م رقم ١٨٨٨.

(٦) آل عمران: ١١٠.

(٧) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق ٢٢٩/٥.

والبيع والضلال والجهالات، فلا ينفعك حينئذ نسب درهما سلبت الإسلام.

٤ - اعلم ان ما أصيب به الحسين بن علي بن أبي الطيب رضي الله عنهما في يوم عاشوراء إنما هو الشهادة الدالة على عظوته ودرجته عند الله. فمن ذكر ذلك اليوم مصابه لا ينبغي أن يستغل إلا بالاسترجاع امتثالاً لقول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾<sup>(١)</sup>. ويحب أن لا يستغل ببيع الرافضة ونحوه والنسب والنيابة والعز، إذ ليس ذلك من أخلاق المؤمنين. والدلائل وفاته عليه السلام أولى بذلك وأحرى، إذ ببيع الناصرة المنتسبين على أهل البيت من اظهار الفرج والسور واظهار الزينة فيه، نصار هؤلاء لهملمهم يتخذونه مرساً، واولئك لرئسهم يتخذونه ماتماً، وكلاهما مخطيء ومخالف للسنة.

٥ - ان الفرة على ضبط هذا النسب الشريف من أولى العلم والفضل أو ممن ينتسبون اليه وضبطه متى لا ينتسب اليه عليه السلام قال: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه، وهو يعلمه إلا كفر، وادعى قوماً ليس له فيهم فليتبوا مقعده من النار»<sup>(٢)</sup>. وروى الإمام مسلم انه قال عليه السلام: «من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً»<sup>(٣)</sup>.

لم نزل أنساب أهل البيت النبوي مضبوطة على تطارات الاباء، وأسابيهم التي بها يتميزون مضبوطة بتصميمها في كل زمان، وحفظ تفاصيلها في كل أدات خصرها أنساب الطالبين والمطلبين. ومن ثم وقع الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة ببني فاطمة الزهراء «العسرة والحسين» رضي الله عنهما من بين ذرية الشرف. وفي الحديث الصحيح: «من أحب قوماً رجي أن يكون معهم»<sup>(٤)</sup>.



(١) البقرة: ١٥٧.

(٢) صحيح البخاري: باب المناقب ٢١٩/٤.

(٣) مختصر صحيح مسلم: للمنفري، تحقيق الألباني، باب فضل المدينة م/١١٥، رقم ٧٧٧.

(٤) الجامع الصحيح سنن الترمذي: باب ما جاء المرء مع من أحب ٥٩٥/٤، رقم ٢٣٨٥.





## المقدمة

بسم الله والحمد لله حقاً، فخلت نسري، وقدر نهدي، ورعد نورتي، وأرعد نفعي،  
أحمدك اللهم صمداً يلين بهالك عظمك وكبريائك. وصلاة دائمة متصلة على من  
بعثه الله رحمة للعالمين نبياً ونذيراً وسلاماً منوراً، نبليغ الرسالة وادّك الامانة واخرج الناس  
من الظلمات الى النور. وسلام الله على محمد المصطفى من أشرف أرومة، ورسوله لأفهر  
امة.

الحمد لله الذي اصطفى من بنابيع عبده نبي بدائه محمد ﷺ آكل الفلن ردماً  
وعقلاً واعلاماً ندرأ وذكرأ واصنهم خلقاً وخلقاً. لذبه الله سبحانه وتعالى ناصر تالبيه ورفيع  
له ذكره نقره اعزأ له نبي تعقبن الديات به بذكره، وجعل محبته شرط الديات. اللهم  
صلّي وسلم على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أزواجه منهن المؤمنين  
واصحابه الف الميامين ومن اتبعهم بإحسان الى يوم الدين.

اما بعد: لما كانت هذا الكتاب الموسم ب: (أبناء الإمام في مصر والشام) لنسابة  
عصره بالنسب آل البيت النبوي السيد الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن القاسم بن  
محمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الدياج بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن  
السلط ابن الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم اجمعين. وكانت من  
فضلاء الحسنيين من اهل بغداد، شاعراً ادبياً، فاضلاً على كونه نسباً محيطاً بالنسب  
آل البيت، توفي سنة سبع وتسعين ومائة هجرية رحمه الله.

ان اهتمامي بنشر هذا الكتاب والاعتناء به وتجهيزه كانت لعدة اهداف:

**أولها:** قيمة العلمية ومنزلته التاريخية لما احتواه من أنساب آل البيت النبوي. نهر أحمد أعمدة المصادر الموثوقة التي أخرجت لتلك العقيدة الزمنية المتقدمة التي تمكن الفروع من معرفة الأصول، وتعرف الخلف الملاحقين أعراقهم ومنابتهم من السلف السابقين.

**ثانيها:** لأهمية هذا الكتاب المفطور لدين طباطبا قام ابن صدقة العلبي الرزازي وهو: أحمد بن صالح بن أحمد الفلزي، وكان درافاً وأديباً فاضلاً، تولى سنة تسع وثمانين ومائة وألف هجرية. وقد زاد على المفطور زيادات في سلسل الانساب بعد عصر ابن طباطبا. وهي في حملتها متفقة مع كل الموارد واسات الكتب في انساب آل البيت ومطابقة لها.

**ثالثها:** حققه العالم المعروف بالزهادة والصدق والاهتمام بانساب آل البيت محمد السفاريني وهو: أبو العز محمد شمس الدين بن أحمد بن سالم بن سليمان النابلسي نسبة إلى قرية سفارين من أعمال نابلس بفلسطين. حققه في خمسا وعشرين مهيضة، وأضاف لها أربعا كمقدمة في الانساب. وقد هرجت على تدوين عدد من الانساب، وتصريب بعضها، أو الطعن فيه. تولى رحمه الله سنة ثمان وثمانين ومائة وألف هجرية.

**رابعها:** نقله وحققه وعلن عليه محمد بن نهار إبراهيم المقدسي بعدما ذكر إلى ما انتهى إليه ابن صدقة الرزازي، وبما أضاف إليه في العراشي ما رده في أوراث محمد السفاريني، وما أطلع عليه في نقلاته، وذكر أنه كان الانتهاء منه سنة إحدى وخمسين وثمانمائة وألف.

ولأهمية إبراز هذا الأثر التراثي، وقيمه العلمية، ومنزلته التاريخية لما احتواه من أنساب آل البيت النبوي. ولكرت هذا الكتاب ألف في نهاية المائة الثانية من الهجرة النبوية المباركة، نهر يمن بعتر من أحد المصادر المتقدمة لهذه العقيدة التاريخية التي أتتس منها نسبة آل البيت لضبط أنسابهم على تطارل الأيام وحفظ وإضافة تفاصيلها في كل أدات.

قال مؤلف الكتاب الشريف السيد ابن طباطبا في مقدمته: «قد سألني بعض السادة  
الاشرف ان اصنف لهم كتاب في الانساب، احصي به كل من تفرع من الدرجة النبوية  
الشريفة، ولكن الامر اهل من التصدي له، فاعتزات من المرضع بذكر من نزل مصر  
والثام من ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهم. فقد كان من سألوني هذا الامر ممن  
ينزلون الثام، ويستكثرون فيها كثر المدعين لذلك النسب الشريف، والداخلين فيه من غير  
اهله، والواصلين اهداهم ظلاماً وعدواناً بالدرجة النبوية المباركة، ناصبراً ان يتصلوا بهذا  
النسب الطاهر بسبب من الانساب».

فلا عجب في هذا الامر اذا كانت تأليف هذا الكتاب في نهاية المائة الثانية من الهجرة  
النبوية، وبعض الناس قلَّ وعيهم واستعماهم لرعيد النبي ﷺ القائل: «ليس لرجل  
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوماً ليس فيهم نسب،  
فليتبوا مقعده من النار» فكيف بعد مضي اربعة عشر قرناً وثلاث، وقد كثر المدعين  
لهذا النسب الشريف الا من تمكن الهوى من نفسه وجعل الصدق طريقه. وان الشرف كان  
الشرف يكمن في الاعمال الكريمة لا في ادعاء الانساب! والمسلم اعتزازه بدينه وعمله،  
ولله در الشاعر حيث يقول:

ابني الاسلام لا اب لي سواه      اذا اتنسبوا لقيس او تميم  
لا شك ان الانسان لا يقدم على عمل الا بنية تدفعه للقيام به، فالعهد  
والمنة لله على ما من علي من ان اكرت ممن ينتمون الى هذه الدرجة النبوية، كما  
ان الهدف من الاعتناء بهذا الكتاب وتشجيره هو خدمة ذلك البيت النبوي الذي تشدهم  
بالصلوات ليرصلوا بين اهلناهم واصولهم التي انحدروا منها، وتفرس في تفسيرهم معاملة  
الاعتناء بهم بالنسك بكتاب الله ومنه نبيه ﷺ، واهل الفضيلة.

وان هذا الكتاب بفظي حقة تاريخية الا ان المحققين حسبما ينفذ للقارى الكريم قد زادوا عليه ما وجدوه في المراجع الاخرى وما سمعوه. وهي في جعلتها متفكة مع اسباب الكتب في انساب آل البيت، لم تخرج عن مضمونها وحقيقتها، وما تمت به امانة النقل هزناً كما هو، وكذا الاعتناء به بتشهيره بالمبسرطات التي تسهل للقارى تتبع انساب آل البيت لتلك الحقبة الزمنية. ولا يفوتني ان اشيد بالصهد الذي قام به ابني المهندس السيد محمد يوسف جمل الليل في نسخ المبسرطات وتنسيقها آتاه الله على حسن عمله.

رغم هذا الكتاب العشرة الثانية في الوقف الماسي لانساب آل البيت النبوي ويستبد كنب اخرى ليكمل هذا الوقف. والله اسأل ان يجمعنا الصواب في القرك وأثرنا بالمداد. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

اللواء ركن حنقاع

أبو سفل/ السيد يوسف بن عبدالله جمل اللول



## المقدمة

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه  
أجمعين. وبعد، فقد اقتنيت كتاب (أبناء الإمام في مصر والشام) مخطوطاً من  
آل الرزاق بعلب، من ابنهم الموسيقي الشاعر محمد بن أحمد بن محمد المعروف  
بالرزاق، قبل وفاته سنة واحدة، وقد تروني سنة سبع عشرة ومائة وألف بعلب، اشتريته  
بعدما علمت أنهم ما زالوا يحتفظون به منذ أكثر من مئة وخمسين عاماً، وقد خلفه لهم  
جدهم الأكبر (ابن صدقة الهلبلي الشهير بالرزاق)، وهو أحمد بن صالح بن أحمد الفهرنجي،  
وكانت رزاقاً واديباً فاضلاً يتقن نظم الشعر، عمل في مطلع شبابه نصاباً، ثم اشتغل بصناعة  
الوراق، وقد أثناء ذلك في طلب العريضة وتمصيل علومها وتزويدها، فاختارها عن السيف  
والعلماء في حلب، ورحل إلى دمشق فأكمل علمه وأتقن فنون العريضة وبيع فيها، ثم رجع  
إلى حلب، وتروني سنة سبع وثمانين ومائة وألف عن عمر ناهز سبعة وستين عاماً.

وليس عجباً أن توجد هذه المخطوطة ومثيلاتها عند الرزاقين، فالوراقون كانت  
صناعتهم الانتساع والتصنيع والتعليم وسائر الشؤون الكتابية، فضلاً عن بيع الرق وأدوات  
الكتابة، وخاصة بعدما كثرت الخاليف، واتسع التدوين، وحرصت الناس على تناقل الكتب  
والمصنفات والمؤلفات في مختلف البلدان، فاقبلت الوراقون على انتساع النسخ من تلك  
الكتب، فزاهت صناعتهم، واشتهر كثير منهم بالفقه والتاريخ والأدب والشعر، وكانت بعضهم ينتسخ



الكتب ويصحبها أيضاً، أو يضيف إليها ما يكثر قد وقع له من المصادق والمعلومات في عمله.

### انتساخ المخطوطات

ولما نظرت في هذه المخطوطة، وعكفت عليها قراءة وتدقيقاً وتحقيقاً، وجدت أن ابن صدقة العلبي الرزاز انتسخها عن مخطوط لابن المعمري يحيى بن محمد العمري، النسابة الشهير بابن طباطبا، وذلك سنة خمس وستين ومائة والفت، بعد رحله من دمشق إلى حلب، وكانت رحل إليها سنة ثلاث وستين، فأكمل بها علومه وأجازته علمائها، وأقام حوالي سنتين في رحلها، وتناقل بين أهلها ومنازلها، وسع أخبارهم، فكان كما يظهر لي من أثر رحلته إلى الشام أنه لما انتسخ هذه المخطوطة زاد عليها زيادات تبدو واضحة من ذكره أسماء في سلسل الانساب برجع تاريخ وورد أصحابها إلى زمن يقع بالتأخير بعد عصر أبي المعمر ابن طباطبا صاحب الكتاب، والمتوفى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، كما تبدو أيضاً من إيراد معلومات في الكتاب نسبها إلى النسابة العراقي أحمد بن علي الشهير بابن عتبة العمري، المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين، وذلك يدل دلالة جلية على أنه كنظره صريح في الكتاب وزاد عليه ما وجد في المراجع الأخرى وما سمعه وحفظه ودرسه في الشام عن شيوخه.

ولا أرى فيما فعله ابن صدقة الرزاز إساءة إلى الكتاب من حيث قيمته الموضوعية، وإن كان ذلك غير مرغوب فيه من الناحية الشكلية أو التاريخية. فقد كان هذا في زياداته، لم يتوسع فيها، ولم يذهب بها إلى أبعد من عصر ابن عتبة، وهي في حملتها متفقة مع لك الموارد وأسماء الكتب التي عالجت موضوع الانساب، مطابقة لها، لم تخرج عن مضمونها وحققتها، وقد كان الناس إذ ذاك يتفحصون إلى المادة الأشراف، ويهتمون لأنسابهم، ويعتمدون بلقباتها قواعد راسخة، ويقيمون لهم النقابات لرعاية حقوقهم، يتولاهم من المادة الأشراف أول الغيرة والراشدين في العلم.



هو ابر المعمر يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل  
الديباج بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب  
وفاة الزهراء رضي الله عنهم اجمعين، وقد اشتهر بانتسابه الى جده ابراهيم طباطبا فقول له:  
ابن طباطبا. وقد لقب ابراهيم بذلك لادن والده كان يريد ان يشتري له ثوباً، وهو طفل، فقال له  
ان يختار بين ثوب وقميص فصاح: طباطبا، اي ثيابنا، فلب عليه هذا. وكان ابراهيم طباطبا من  
كبار العسنة، ومن ابنائه الذين غلب عليهم لقبه، ابن طباطبا محمد بن ابراهيم طباطبا الذي  
فزع بالكرنة معارضاً العباسيين، ثم مرضت فهاه مات سنة ثمان وتسعون ومائة.

وعنه: ابن طباطبا احمد بن محمد بن اسماعيل بن القاسم الرسي بن ابراهيم  
طباطبا، وكان نقيب السادة الاشراف بمصر، وهو شاعر رثى اشتهر في الغزل والزهديات، وقد  
توفي سنة خمس وأربعين ومائة.

وعنه أيضاً: ابن طباطبا محمد بن احمد بن محمد بن احمد الرئيس بن ابراهيم  
طباطبا، وكان كذلك شاعراً مبدعاً وعالماً أدبياً، له مصنفات في الشعر والادب والمروءة، وقد  
توفي سنة اثنين وعشرين ومائة.

وعنه أيضاً: النشابة الشريف ابر عبد الله الحسون بن محمد بن أبي طالب بن القاسم،  
ابن الشاعر محمد بن احمد بن محمد بن احمد الرئيس بن ابراهيم طباطبا، وقد اشتهر اليه آنفاً.

وعنه أخيراً: صاحبنا مصنف كتاب (ابناء الإمام في مصر والشام) ابر المعمر  
يحيى بن محمد، وكان من فضلاء المستبين من اهل بغداد، شاعراً أدبياً طريفاً، له مجلس  
يجلس فيه اليه العلماء والشعراء والادباء من اثاره وغيرهم من كبار اهل بغداد، وله مصنف  
جيد في الشعر ومصنفه: فضله على كونه شاعراً محيطاً بانساب آل البيت النبوي الشريف في  
عصره. وقيل انه توفي ولم يعقب ولداً.

أما كتابه نعمن الراضع من عنوانه أنه لم يخط بانساب أهل البيت، أو الطالبين كإثارة، ولكنه سلسل أنساب الذين نزلوا ببلاد الشام ومصر من ذرية الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وناطمة الزهراء رضي الله عنهم جميعاً، فهو سرد غير منظم للأفراد أو الأسرة أو الجماعات التي سكنت ديار الشام ومصر بعد هجرتها من العراق، وهو كذلك للمعرونيين منهم فقط، وليس إحصاء لكل واحد منهم. وبعبارة أوضح نقول أنه عرضت لذرية الحسن والحسين السبطين، في الشام ومصر، بعدما تدم لذلك بمعلومات عن أبناء الإمام علي وناطمة الزهراء، ثم عن الألفاظ الأدلالت الذين انتسبت إليهم تلك الذرية فيما بعد بالشام ومصر، ولهذا الببب ذوات الكتاب غملاً غملاً تاماً من اصطلاحات النسابين التي يستعملونها عادة حين يسردون الانساب. ويمكن فهم هذا الجانب من التمهيد الذي سهر به ابن المعمر ابن طباطبا لكتاباه، فقد سأل من بعض الناس أن ينصف كتاباً في انساب الطالبين، رأى أن الأمر أهل من أن ينصدي له، مع كونه نشابة عصره، ويظهر أن من سأل ذلك الأمر كانت غايته إحصاء من كانت بالشام ومصر من آل البيت، وربما كانت من أهل الشام أو من أهل مصر، فتوصلوا إلى سرد أسماء من كانت بالشام ومصر إذ ذاك والاكتفاء بذلك دون التوسع في الموضوع.

وهذا الأمر هو ما دعا منتسغ الكتاب ابن صدقة الرات إلى اتهام قلمه في كتاب ابن طباطبا أثناء الانتساع، دون أن يهد في ذلك ضيراً، فعصى بضيف إليه زيادات من عنده، ولا استبعد أن يكون قد أمضى فيه تصريباً لبعض سلسل النسب، وهو أمر طبيعي في ذلك العصر، كنت عنه المحدثون من ناحية الشكل فقط، فالمحدثون ما يزالون يتبعون نفس الطريقة، ولكنهم يعمرون أقلامهم في الصراحي، للفتين بين كلام المؤلف وكلام المنتسغ أو المعفن أو الخارج. وهناك نرى آخر ربما ظهر للبعض وهو في الحقيقة شكلي أيضاً، فالمنتسغ كانت يهانظ على اسم المؤلف ويضيف إلى الكتاب في آخره اسمه كمنتسغ

للكتاب لا غير، وقد يذكر احياناً انه امرت فيه تصحيحاً، والمعقن اليوم، وان كان مهده مقتصراً على اعادة كتابة المخطوطة بفظ واضح للمطبعة، نور حريص على ذكر اسمه على قدم المساواة مع المؤلف ولكنه شريك في الكتاب.

ونبي مطلق العالمة، فان كتاباً كهذا يفتش فيه ان تدرس ناس ليست من آل البيت، او يفرج منهم من هو فيهم، ولذلك فقد اشار ابر المعمر ابن طباطبا الى انه لا يعضى اهل البيت بكتابه، وانما يذكر من حضره ذكره منهم، وكانوا ان ناك يعتمدون العفظ والذاكرة في مثل هذه الامور.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فقد كانوا يعملون بهديت الرسول ﷺ: «عن ادعى لغير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة حرام عليه»، فكانوا لذلك يستعملون الاستفاضة لإثبات النسب المظنون فقط، وهي الحكم بإثبات نسب أو نفيه بناءً على السماع بشهادة اثنين فما فوق. وعلى هذا ظلت أنساب اهل البيت غالباً مضبوطة على تطارات الاباء ودر الدرر، مخرطة من ان يدعيها غير اهلها، واسك اتوام عن الدرر فيها اثباتاً أو نفياً خسية الله، وفرن الشبهة في الامر حينما تكون هنالك شبهة.

يبقى ان اتول في هذا الجانب من الكلام انني لما كنت عاكفاً على التعميق في المخطوطة، تصدنت بارها مع بعض الصحاب من آل طرقات بنابلس، وهم سادتها ورؤساؤها كابر عن كابر، ناقش عليهم ان اتصل بك القطيب الحسيني في القدس، فنقدم شهرة نسب ومعلومات رانية حول هذا الموضوع قد تفيد البحث الذي امر به. فقصدت القدس وقمت بزيارة القرم، ترقفت بعهد الله عندهم على اسرار اشرك اليها في بعض حراشي الكتاب، ووجدت عندهم اوراقاً مخطوطة غير منسقة يعفونها منذ أكثر من مائة وخمسين عاماً، خلفها لهم محمد السفاريني العالم النابلسي أو آلت اليهم من احدى الاسر القريبة منهم.



حديث شيخ عبد القادر الجيلائي  
 حدثني العالم العلامة والتبر الفاضل بحر العلوم الشريف  
 ونفع الممارف اللطيفة ومرد الأخبار الطريفة  
 شيخنا وأستاذي الفاضل عبد النبي بن إسماعيل  
 أنما ينبغي أن في الشمام قوماً جعلوا للشيخ  
 القطب أبي محمد محيي الدين عبد القادر الجيلائي  
 نسباً موصولاً تارة بالحسن وأخرى بالحسين  
 سيدي رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 عليهم فهو عندهم عبد القادر بن موسى بن عبد الله  
 بن جنيح دوست بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى  
 بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن البشني  
 بن الحسن البسيط. أو هو من ذرية إسماعيل  
 بن جعفر الجادق بولاهما غير صحيح وقد اخترع  
 بأخوة ولم يشئت أن الشيخ رحمه الله أنزل هذا  
 النسب ولا ثبت أن أحد من أولادهم فعل ذلك  
 وبذكر

وهو أبو العز محمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان النابلسي، نسبته إلى قرية سفارين من أعمال نابلس بفلسطين. ولد بها سنة أربع عشرة ومائة وألف هجرية، وحفظ القرآن الكريم في صغره، فلما شب انتقل إلى دمشق لتلقي العلم والفقه على جملة شيوخها وعلمائها، وكان ذلك في الفؤاد منور من العقل سريع البديهة، تارك من العلوم في وقت قصير ما لم يستطع مثله إدراك بعضه. وكان معروفًا بالنزاهة والصدق ولطف العاشية ودقة الملاحظة، ويظهر له أنه مهلب في دمشق إلى كثير من أك البيت، ونقل عنهم أنسابهم، وهو ما رأته في أدراجه المخطوطة التي صرحت فيها على تسدين عدد من الأنساب، وتصريب بعضها، أو الطعن فيه. ولكنه كان بعد لتأليف كتاب عن أنساب أهل البيت، بلبول أنه في بعض أدراجه المخطوطة التي نقلت عنها ونزفت بها في مواضعها من هذا الكتاب ذكر اسم ذلك الكتاب: (هجرة الإمام في مصر والشام)، ولكن الوقت لم يسعه على تحقيق أمينته، فقد عاد إلى فلسطين، وتوطن نابلس بقية حياته، واهل للتدريس والتفيا والفقه، ثم توفي سنة ثمان وثمانين ومائة وألف هجرية، وترك مصنفات كثيرة ما تزال مخطوطة في عدد من المكتبات المختلفة، رحمه الله.

ولا بد من التنويه بأن أدراجه السفاريني المخطوطة بلغت خمسا وعشرين صحيفة، كتبت بخط مقروء عادي، إلا أربعا كتبت بخط مغربي واعتقد أنها ليست للسفاريني لأن كانت وضعها بين أدراجه، بل جعلها بمثابة الصفحات المدلى والثانية والثالثة والرابعة من أدراجه.

### إثبات النسب وحجية السماع

لا شك في أن العرب كانت في رأس الأمم التي أدلت علم النسب أهمية كبيرة، ووضعت له الأصول والقواعد لبيان الصبيح منه من المدفول، واعتفت به اهتمامًا لم

نعمه عند الاسم الآخرى، فصرحت على أن تعلمه أولادها، وأن يتناقله بينهم، لاعتقادها بأنه خير حافظ للأصول والفروع والعادات والتقاليد والمفاخر والأصناف. فكانت العربي بذلك، إلى أي القبائل انتسب، يحفظ نسبه إلى ما يزيد على عشرين هجراً، حفظاً دقيقاً متواتراً حتى ينتهي به إلى العهد الأكبر الذي سميت به قبيلته.

وقد نعت علماء الشرع والفقهاء على أن السماع في النسب حجة يؤخذ بها ويعتمد عليها، وهو ما يسمونه بالاستفاضة. أي الشهادة بنسب أحد بناء على السماع. فهناك إجماع على صحة الشهادة بالاستفاضة في النسب والولادة وذكرنا في ذلك قولهم أنه لم ينفع القبرل بالشهادة القائمة على السماع، فلا سبيل إلى معرفة شيء عن نسب أحد بغير طريق، فهو مما لا يمكن المأخذة فيه عتياً، ولو اعتبرت المأخذة خطأ وهجراً لثبات النسب أو الانتساب، لما عرفت أحد أبويه، ولا عرفت أحد أحداً من ذوي قرياه، ولذلك كانت الاستفاضة هي العجة الشرعية في إثبات النسب، أي الحكم بالسماع، أو الشهادة بالتسامع من عدد أقله اثنتان عدلت لما نزلت على نسب لشكر أو انتحى، وإن لم تعرف عين المنسوب إليه من أب، فيشهد أن هذا ابن ذاك أو أن هذه ابنة تلك أو من قبيلة كذا، فذلك هو مدخل الرؤية، ولم يكن منه بد لأن العامة كانت شديدة إلى إثبات النسب للأهماد الماضين فلم يختلفوا في تلك القاعدة.

وعلى العموم فالنسب عند العرب يثبت بشهادة العدول الأكفأ وأصحاب الرتب في وظائف الشرائع، فإذا ثبت بذلك لا يهز بعد الطعن فيه أو في أصله، بل بهب إعطاهم ما يترتب لهم بسببه من حقوق الإجمالية والاعتزاز. وقد عرفت في مختلف أقطار العرب، وفي بعض بلاد المسلمين أسر ما تزال تحتفظ بسلسل أنسابها، وفي حوزة كل منها مشعر ذكرت فيه أسماء الآباء والأجداد، ولم اتفق للمرء أن يطرأ ببعض تلك الأسر، ودرت أنسابها وما تحفظه من الأخبار لجميع من العلم شيئاً كثيراً، فما بالك بالهل البيت النبوي من ذرية

الشهرة المباركة، في مشارق الأرض ومغاربها من حسنية وحسنية، وهم لا زالوا، أو لا زال أكثرهم معتقلاً بانسابه الشريفة، وإن أصاب نكساً منها عندهم شيء من الإهمال أو الغفل، أو سقط منها شيء، أو اضيف إليها شيء، بتقدم الزمن وتطاول الأيام. والمعلوم أن أهل البيت هم أشد الناس حرصاً على حفظ انسابهم، لهدى الرسول ﷺ: «ألا ترجعوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر»، أي لا تعرضوا عن نسبكم إلى آبائكم ولا تعرضوا عنها، فالخارج عن نسبه عند العرب مذموم، إذا كان خبره على غير ما جرت به عادتهم ويقال بهم في شؤون النسب والانتساب.

### الشك في النسب

إذا كانت هنالك شك في إثبات النسب لجهة عدد الآباء، فلكنا بمعدود النسب المشترك فيه ونسباً آخر من الإخوة أو أبناء العم مساوياً له في العهد الأعلى الذي يلتقي النسبان عنده، وحينئذ لا بد أن يتساوى أو أنه يتفاوتاً اختلافاً في العدد. أي عدد الآباء. فإن تساوى زالت الشك وغلب اليقين بالصحة على الشك وكانت النسب صحيحة، وإن تفاوتت ففي التفاوت حالتان، إما أن يكون التفاوت مما جرت به العادة من طرق أعمار بعض الناس وقصرها عند بعضهم الآخر، وبالتالي يكون الأمر مقبولاً وليس ما يدع إلى الشك فيه، وإما أن يكون التفاوت مما لم تهر به العادة، فلا بد حينئذ من التحقيق فيه والنظر في تسلسل النسب لتبين مواضع النقص أو الغلل أو التلغيف.

### البيت والشرف

ومن المعلوم أن شرف البيت عند العرب لا يكون إلا بالأخلاق الكريمة والفضائل الطيبة، ومعنى البيت أن يمد الرجل مناب آيائه وقبائلهم التي صاروا بها أشرفاً كراماً مذكرين بين العرب، فيكون له بولادتهم إياه، أو بانتسابه إليهم، تعلقة وتقدير في أهله

وقرعه، لما قرع نبي أندلسهم من ترفيد أسلافه وإعتراهم وشرفهم بإفهامهم ومكارمهم. والاصل  
 أن الناس نبي نسايتهم وتناسلهم معادن، ومن ذلك ما قاله الرسول ﷺ: «الناس  
 معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»، نعميت كانت  
 المنيت زكياً، والاصل طيباً، كانت فائدة الانتساب إلى الآباء الكبر، وتعدد الأشراف منهم زائد  
 نبي تلك الفائدة، لأن العصب رافع إلى النسب، ويتضح هذا النظر بشكل أكثر جلاء إذا  
 لاحظنا أن البيت قد يكون له شرف أول بالنسب والفضائل العميمة، ثم ينسلخ عنه فينبى  
 من اهله بالهجرة أو الاغتراب، ويختلطون حيث ذهبوا بالعامّة وغمار الناس، ولكنك تجدهم  
 وقد ظل نبي نفوسهم اصحاب بذلك العصب ينتابهم من حيث لا يدرون، فيعدون به  
 انفسهم من اشرف البيوتات، فهذا الشعور الباقي فيهم ونبي ذريتهم، وأن ابتعدوا من البيت  
 الشريف الذي تهرروا منه، دليل على عراقة العصب والشرف فيهم، والشرف إنما هو بالأصالة  
 الحقيقية والعراقة الصعبة، ولذلك فإن المرالي المسترقين وأن التعمير بمن استرقهم لا  
 يشرنون وأن انتسبوا إلى الشرفاء ذوي العصب والبيت المذكور. أما العراقة نبي النسب النبوي  
 فإن تكون أم الشريف نضالاً عن أبيه شريفة من أبرين شريفتين.

ومن الطبيعي أنه لم يكن لأحد أن يكون له شرف متصل نبي آبائه منذ بداية  
 الخليقة حتى يومه، إلا ما أكرم به نبينا محمد ﷺ إذ هو انطلق خلق الله وغيرهم جميعاً.  
 وبعد ذلك تلك شرف أو عصب عدم وجوده سابق على وجوده، فإذا بنى رجل لبيته مهجاً،  
 واكتسب بالمهجد شرفاً، فإنه بطل بهائظ عليه، وعلى الأخطا التي هي نبي أساس ذلك  
 المهجد، ولكن يبقى هذا الشرف مذكوراً من بعده يفتخر به أعقابهم، لا بد أن يتعاقب على  
 مباشرة ما بناه الأول والمحافظة على الأخطا ذاتها حتى يثبت الشرف نبي هذا البيت تلامذة  
 على الأقل من أبنائه، بإشراك الواحد منهم بعد الآخر ما بناه سلفه من المهجد والعصب  
 والشرف، ومن غير ذلك يصعب من الميسر أن يتدبر ما بناه الأول، ويأخذ نبي عقول الناس



طريقاً إلى النسب، أما إذا اتصلت إلى الخامس فالسادس فما بعد، فيكون النسب أكثر ذكراً وأوسع شهرة وأشد ثبوتاً.

وعلى ذلك فاهل البيت النبوي الشريف، وإن اتبعوا من أصلهم التي تصدر منها، ومواطنهم التي نشأوا فيها، بتوارث الشرف والسيادة والنسب، وبما نظرت على مدارم الاغلاط التي هي عماد البنيان الموروث عن آبائهم، ويصدر أصلهم بانتمائه إلى المدة النبوية المباركة، وتصله من نسب شريف سبها بعد به العهد أو ذات المصاهر أو ضاعت حلقات من ذلك النسب، فنراه شريفاً في أعماله، شريفاً في أقواله، سيباً في اغلاطه، سيباً في كرمه ونبيله.

### الشريف والسيد

دكانا في حين من الزمن يذهبون إلى أن كل حسني شريف، وكل حسيني سيد، يريدون أن يجعلوا السيادة وفقاً على ذرية الحسين دون غيرهم، وقد جرى الفقهاء في حقيقة من الزمن على الاخذ بهذا الاصطلاح في كثير من أرباب الفقه، كالوقف والوصية وما جرى مجراها، ففهموا نسل كل سبط منهما بلفظ وما ترتب على ذلك من الاحكام، فكانوا مثلاً إذا أوصى أحد «بالسيادة» اهل البيت النبوي الشريف من ذرية السبطين، أو أوصى «بالأشراف»، فلا يعطى الأشراف، وهم أبناء الحسين، ما أوصى به إلى السادة وهم أبناء الحسين، ولا يعطى السادة ما أوصى به إلى الأشراف، مع أن العرشي ربما استعمل هذه الصفة وهو يقصد ذرية السبطين معاً. وقد جرى الفقهاء الفاطميون على هذا التفسير فقصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط دون غيرهم من بني هاشم، مع أن العباسيين هموا على أن الشريف لقب كل عباسي. والواقع أن لقب الشريف وإن كان من حين إلى حين كريم بينهم، غير أنه اختص بأولاد ناطقة رضي الله عنها عزراً مطلقاً، ومثله لقب السيد، فهو من حين إلى حين ساد قومه وفاقه بمكارم الاغلاط، غير أنه في العرف المطرد

افحصت بابتداء ناظمة، وعلى ذلك فكل الفريقين سادة أشراف لا فرق بينهما، لانتمائهما الى  
 جد واحد هو سيد القلوة محمد عليه السلام، وبهذا فكل من ينسب الى الحسن أو الحسين  
 رضي الله عنهما شريف وسيد في آت نعتاً.

## نقابات الأشراف

وترأهت رتبة نقابة الأشراف، وهددت وظائف النقباء من أهل تامون حققت السادة  
 الأشراف، درعاية مصالحهم، وقضاء حاجاتهم، فضلاً عن الشهادة بصحة أنساب الداخلين منهم،  
 وتمييز الصادق من الكاذب من يدعون الانتماء الى النسب الشريف الشريف، صيانة لهذا  
 النسب الطاهر من أن يدعيه العامة، أو أن يشويه أحد بما يؤذي أصحابه، ومنعاً لغير أهله  
 من الدخول فيه ظلماً وزوراً وبنفاً.

ولكن يفترض بتقريب الأشراف أن يكون من أهل العلم والفقه بمسائل الدين والضربة  
 بمسئول الانساب، وأن يكون في ثوبه وجهياً من ذوي الفضل، وكانوا يختارونه من السادة  
 الأشراف، احياناً كانوا أو اسباطاً، بينما كانوا في المعجاز والعرفاء والشام بقصر هذا المنصب  
 بالامكان فقط، وفي مصر يسمونها الى الأسباط. فالنقباء انهم كانوا يتولون التعقيب في صحة  
 الانساب، ويأخذون على أنفسهم أمر رعاية أصحابها وتزويج ما يستحقونه من التزويج والاحترام  
 والعقود الاخرى. وكانت هذه الوظيفة احياناً، حينما يتولها سادة فضلاء علماء، فقد من  
 وظائف الشرف والرياسة والقدر العظيم، وخاصة اذا تولي تقيب الأشراف في الرقعة ذاته  
 وظيفة الإفتاء أو القضاء الشرعي أو الخطابة بالمساجد الكبرى والتدريس، فيصبح حينئذ من  
 أصحاب المراتز الخطيرة والكلمة المسموعة.

ويقال: ان أول من تولي نقابة الأشراف هو النشابة: الحسين بن أحمد المصنوع من  
 ذرية زيد الشهيد بن علي بن زيد العابد بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب.

وقول أيضاً: إن أول من تولاها هو: اسماعيل بن الحسن بن أحمد، وكانت معروفاً بالصدق والنزاهة والعفة، وكانت بلقب بالعفيف، تولى نقابة الاشراف بالثام، ولله عليها الخليفة العباسي المقتدر بالله هجر بن أحمد (٢٨٢ - ٣٢٠) ليكون مساعداً معيناً للاشراف في جميع أمورهم، تقيماً على شؤونهم. وكانت آخر من تولى نقابة الاشراف بالثام، فيما اطلعت عليه لما كنت بالثام سنة خمسين وثلاثمائة والفت، هو السيد محمد ادب بن محمد بن عبدالقادر المنسوب الى تقي الدين الحسيني، نسب الى قرية الحصن في اربد بالاردن، قريباً من حرران، وتوفي الدين هـ الدرة هو ابن أبي بكر بن محمد عبدالمؤمن الذي كان أول من قدم الثام من الحصن، وهم من الاشراف الحسينية. وقد تولى المذكور النقابة سنة ست وعشرين وثلاثمائة والفت وظل فيها حوالي عشر سنوات، وكان اماماً للعنيفة بهيمن.

### كتاب أبناء الإمام في مصر والشام

وأخيراً نقد حققت كتاب (أبناء الإمام في مصر والشام) لشيخ المصنف بهمن، ابن طرابلس، ودفعته للنشر كما وجهته بعدما انتهت الى ابن صدقة الرزاز، بعدما أضفت اليه في الهراشي والهراشي ما وجهته في اوراق أبي العز بن محمد السفاري ما دونه في الثام حينما سكنها طلباً للعلم في مطلع شبابه، وما اطلعت عليه كذلك في تنقيح بين دمشق وحلب والقدس ومصر، راجعاً أن ينتفع به الناس، وما حققت الا ابتغاء مرضاة الله عز وجل وطلباً للمهر والتراب عنده والله لا يضيع امر المؤمنين.

نقله وحققه وعلق عليه الراجحي عفو به  
 الشيخ محمد بن نصار ابراهيم المقدسي  
 وكان الانتهاء منه أواخر شهر  
 شعبان سنة إحدى  
 وخمسين وثلاثمائة  
 والفت



## تعقيب على المقدمة

وقد نظرت فوجدت أن الانتفاع بهذا الكتاب الطريف للطبيب المعمر ابن طباطبا في ذكر  
من نزلوا الشام ومصر من ذرية السبطين الحسن والحسين رضي الله عنهما وأرضاهما  
ودسما بهنائه ودرعته، لا يمكن أن يكتفى للقارئ إلا إذا ألم بشيء من علم الانساب  
وفضله وفوائده والعامة اليه، وأما بعض قواعده والفروض من علمه، إذ جعل الله تعالى  
جزءاً منه تعلمه فرض واجب، لا بيع أبداً سهله، وجعل تعالى جزءاً يسيراً منه فضلاً  
تعلمه، ويكره من سهله ناعى الدرجة في الفضل، وكل علم علم هذه صفته نهر علم  
ناضل، لا ينكر حقه إلا جاهل أو معاند.

وعلى هذا فقد اقتبست بعض الفصول من عدد من المراجع التي تدرج حول هذا  
الموضوع، وتبعته في أمور الانساب، ورأيت أن أعقب بها على المقدمة التي أنشأتها للكتاب  
ابن طباطبا، ليتم النفع بها أن شاء الله، والله على كل شيء قدير.



## الفرض من علم النسب

من كلام أبي  
محمد علي بن  
حزم

فاما الفروض من علم النسب، فهد أن يعلم المرء أن محمداً ﷺ الذي بعثه الله تعالى إلى العرب واليهود والبنس بدین الإسلام، هو محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي، الذي كان بمكة، ورحل منها إلى المدينة. فمن شك في محمد ﷺ أهد قرشي، أم يمني، أو تميمي، أم أعجمي، فهد كان، غير عارف بدینه، الا أن يهد بشرة ظلمة الجهل، ويلزمه أن يتعلم ذلك، ويلزم من صحبه تعليمه أيضاً.

ومن الفروض في علم النسب أن يعلم المرء أن الغلظة لا تهود الا في ولد نهد بن مالك بن النهد بن كنانة، ولو دس جهل هذا لماكن ادعاء الغلظة لمن لا تعل له، وهذا لا يهدز أصلاً. وأن يهد الإنسان أباه وأمه، وكل من يلقاه بنسب في رحم مصره، ليعتني به يهد عليه من النكاح فيهم. وأن يهد كل من يتصل به يهد زوجة ميراثاً، أو تلزمه صلة أو نفقة أو معافاة أو حكماً ما. فمن جهل هذا، فقد أضاع فرضاً واجباً عليه، لازماً له من دينه.

وعن أبي هريرة، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «تعلموا عن أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم حبة في الأهل، مثرة في المال، منساة في الأجل، مرضاة للرب».

وأما الذي تكررت معرفته من النسب فضد في الجمع، وفرضاً على الكفاية. فنعني على من يهد به من الناس دون سائرهم. فمعرفة أسماء أسباط المؤمنين، المفترض حقن على جميع المسلمين، وتكاملهم على جميع المؤمنين هرام، ومعرفة أسماء الأكابر

أبو محمد  
علي بن  
حزم



الصعابة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم الذين حبسهم فرضت. وقد صبح عن رسول الله ﷺ: «آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار». منهم الذين أقام الله بهم الإسلام، وأظهر الدين بسببهم. وكذلك صبح أنه عليه السلام أسكنك من دلي من أمور المسلمين شيئاً أن يستوصي بالأنصار خيراً، وأن يهتدى إلى محبتهم، ويتجاوز عن مبغضهم.

فإن لم تعرف أنساب الأنصار، لم تعرف إلى من تعمن ولا عمن نتجاوز، وهذا حرام. ومعرفة من يجب له حق في القمص من ذوي القربى، ومعرفة من تعمر عليهم الصدقة من آل محمد عليه السلام ممن لا حق له في القمص، ولا تعمر عليه الصدقة، ذلك ما ذكرنا، نهر جزء من علم النسب.

فرض بما ذكرنا بطلان قول من قال أن علم النسب علم لا ينفع، وجهالة لا تضر، وصح أنه بطلان ما قال، وأنه علم ينفع وجهل يضر. وقد أتتكم قوم نسبوا هذا القول إلى رسول الله ﷺ.

وهذا باطل ببرهاتين: أحدهما: أنه لا يصح من جهة النقل أصلاً، وما كان هكذا نهرام على كل ذي دين أن ينسبه إلى النبي ﷺ، فحرف أن يتبرأ مقعده من النار، إذ تقول عليه ما لم يقل. والثاني: أن البرهات قد قام بها ذكرناه آنفاً على أن علم النسب علم ينفع، وجهل يضر في الدنيا والآخرة، ولا يهلك لمسلم أن ينسب الباطل المتيقن إلى رسول الله ﷺ، وهذا من أكبر الكبائر. وفي الفقهاء من يفرق في أخذ العزيمة وفي المسترقات، بين العرب وبين العجم، ويفرق بين حكم نصارى بني تغلب، وبين حكم سائر أهل الكتاب في العزيمة وأضغاث الصدقة، نهؤلاء يتضاعف الفرض عندهم في العبادة إلى علم النسب. وقد تضرع الله تعالى علينا في القرآن ولادات كثير من الأنبياء عليهم السلام وهذا علم نسب. وكانت رسول الله ﷺ يتكلم في النسب فقال: «نحن بنو النضر بن

فرع في  
نسب من  
الجليلة

«تخافه» وذكر انفاذ الانصار رضي الله عنهم إذ ناضل بينهم، فقدم بني النصار، ثم بني  
عبدالمطلب، ثم بني العاص بن العزير، ثم بني ساعدة، ثم قال عليه السلام: «وفي  
كل دور الانصار خير». وذكر بني تميم، وبني عامر بن صعصعة، وغطفان. واخبر  
عليه السلام أن مزينة، ومهبينة، واسلم، وغفاراً، غير منهم يوم القيامة. وذكر بني تميم  
وسدسهم على الدجال. واخبر عليه السلام أن بني العنبر بن عمدة بن تميم من ولد  
اسماعيل. ونسب العيص إلى ارندة. وناذى ترضاً بطناً بطناً، إذ أنزل الله عليه: ﴿وَأَنزِلْ  
عَبِيدَكَ الَّذِينَ فِي الْأَنْبِيَاءِ﴾. وكل هذا علم نسب.

قال علي: ذلك هذا يطل ما روى عن بعض الفقهاء من كراهية الرنح في النسب  
إلى الأبناء من أهل الماهلية، لأن هؤلاء الذين ذكر النبي ﷺ آباء جاهليين. وقد قال  
عليه السلام:

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب»

حدثنا محمد بن سعيد بن ثبات في إسناد له قال: قال عمر بن الخطاب: «تعلموا  
من أنسابكم ما تعلمون به أرواحكم».

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأبو الهيثم بن حذيفة العدوي، وهيب بن  
مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، من أعلم الناس بالأنساب. وكان عمر، وعثمان،  
وعلي، به علماء، رضي الله عنهم. وإنما ذكرنا أبا بكر وأبا الهيثم بن حذيفة، وهيباً تليهم،  
لشدة معرفتهم في العلم بجميع أنساب العرب. وقد أمر رسول الله ﷺ، حسنة بن ثابت  
رضي الله عنه، أن يأخذ ما يحتاج إليه من علم نسب قريش عن أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه وهذا يكذب قول من نسب إلى رسول الله ﷺ أن النسب علم لا ينفع،  
وهو لا يضر، لأن هذا القول لا يصح، وكل ما ذكرنا صحيح مشهور منقول بالأسانيد  
الثابتة، يعلمها من له أدق علم بالمعدي.

علماء الأنساب  
عند العرب

وما نرضى محمد بن القحطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب  
رضي الله عنهم السيوف؛ إذ فرضوه، إلا على القبائل، ولولا علمهم بالنسب، ما أمكنهم ذلك.  
فيطلب كل قول خالف ما ذكرناه.

وكانت سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سعيد، والزهرري، من أعلم الناس بالنسب،  
في جماعة من أهل الفضل والفقه والإمامة، كمحمد بن ادریس المائني، وأبي عبيد  
القاسم بن سلام، وغيرهما.

ومات بقرطبة سنة ٤٢٢ محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مروان بن  
عبدالله بن مسلمة بن عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان بن  
الحكم الكاتب، وهو آخر من بقي من ولد مسلمة بن عبدالرحمن بن معاوية، المعروف  
بكليب، واليه تنسب أرمي كليب التي على النهر يقبل قرطبة، نزلت أنا ما له  
محمد بن عبدالملك بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن عبدالرحمن بن سعيد الفير بن  
عبدالرحمن بن معاوية، بالقعد، ودفعته إليه، وقضيت له به، وما كان عند محمد بن  
عبدالملك بن عبدالرحمن هذا علم بأنه مستحق هذا المال، ولا كان له طمع في أخذه،  
لولا علمي بالنسب لضاع هذا المال، وأخذه غير أهله بغرور! ومثل هذا كثير.

نعلم النسب بين تراشي أرقام قبائل العرب، وقفر بعضها من بعض، ويذكر من  
أعيان كل قبيلة مقدراً يكثر من وقت عليه غارماً من الصبيان بالنسب، ويترأى على  
جمهرتها.

ويكثر البدء بولد عثمان، لأنهم الصريح من ولد اسماعيل الذبيح بن إبراهيم الفضيل  
رسول الله ﷺ، ولدت محمداً رسول الله ﷺ، سيد ولد آدم عليه السلام بن عثمان.  
والابتداء من ولد عثمان بقرش لمرضعه عليه السلام منهم، والابتداء من قرش  
بالأقرب فالأقرب منه عليه السلام، ثم الأقرب فالأقرب من قرش. ثم ذكر الانحصار

رضي الله عنهم ولأنهم أولى الناس بذلك، لتقديم الله تعالى أياهم نبي الفضل، ولما  
 أظهر الله عز وجل بايديهم من الدين، ناهب لهم بذلك حقاً على كل مسلم، ثم بالاقرب  
 فالأقرب من الانحصار وهكذا.



## في فضل علم الأنساب وفائدته ومسييس الحاجة إليه

لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المنوذية، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعامل الدينية، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مراعع:

سن كلام  
للعلفندي في  
نهاية الأرب

عنها: العلم بنسب النبي ﷺ، وأنه النبي القرشي الهاشمي الذي كانت بنكة وهامر منها إلى المدينة، فإنه لا بد لصحة الإيمان من معرفة ذلك، ولا يفتقر مسلم في الجهل به وناسهيك بذلك.

التعارف بين  
الناس

وهنا: التعارف بين الناس حتى لا يعتزمت أحد إلى غير أهائه، ولا ينسب إلى سرى إهداده. وإلى ذلك الإشارة بقوله: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُ شُعْبًا وَفَصَائِلَ بِعَذَابٍ﴾<sup>(١)</sup>. وعلى ذلك يترتب أحكام الورثة فيعصب بعضهم بعضاً، وأحكام المدايا في النكاح فيقدم بعضهم على بعض، وأحكام الوقت إذا خضعت الواقعة بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون بعض، وأحكام العاقلة<sup>(٢)</sup> في الدية حتى على بعض العصبات<sup>(٣)</sup> دون بعض، وما يهري معرف ذلك. فلزم معرفة الأنساب لفات إدراك هذه الأمور وتقدر الرصور إليها.

اعتبار النسب  
في الامانة

وهنا: اعتبار النسب في الامة التي هي الزعامة العظمى. وقد حكم المارديني في «الاحكام السلطانية» على كون الامة قرشياً ثم قال: لا اعتبار بضرر حيث شذ. فمهرها في

(١) الحجرات: ١٣.

(٢) العاقلة: القراة من قبل الأب الذين يطون دية قتل الخطأ.

(٣) عصب الرجل: بنوه وقرابه لأبيه.

جميع الناس، فقد ثبت أن النبي ﷺ قال: «الأئمة عن قريش» ولذلك لما اجتمع الانصار يوم وفاة رسول الله ﷺ اجتمع عليهم الصديق رضي الله عنه بهذا الحديث فزعموا اليه وباهروه. وقد روى أنه ﷺ قال: «قدموا قريشاً ولا تتقدموها». وقد قال اصحابنا الشافعية: ثبت لم يروى قريش اعتبر كون الإمام كثنياً من ولد كنانة بن خزيمه، ثبت تعذر كونه كثنياً اعتبر كونه من بني اسماعيل عليه السلام، ثبت تعذر اعتبر كونه من اسماء عليه السلام، ثبت تعذر اعتبر كونه من هرهري، لشرفهم بصحابة اسماعيل عليه السلام، بل نصراً أن الهاشمي أول بالإمامة من غيره من قريش.

فلولا المعرفة بعلم النسب لفاتت معرفة هذه القبائل وتعذر حكم الإمامة العظمى التي بها عمر اصلاحي الأمة، وجماعة البيضة، وكلف الفتنة، وغر ذلك من المصالح.

وعنها: اعتبار النسب في كفاية الزوج للزوجة في النكاح عند الشافعي رضي الله عنه، حتى لا يكافئ الهاشمية والمطلبية وغيرها من قريش، ولا يكافئ القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقريش، وفي الكنانية وجهان: أصحهما أنه لا يكافئها غيرها، معن ليس بكثاني ولا قريش.

معرفة الزوج  
للزوجة

وفي اعتبار النسب في العمى أيضاً وجهان: أصحهما الاعتبار. وفي مذهب الإمام أبي حنيفة: قريش بعضهم ألقا، وبعض، وبقية العرب بعضهم ألقا، واما في العمى فلا لم يعرف النسب عندهم تعذر معرفة هذه الامهات.

وعنها: مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكرمة، فقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «تفكح المرأة لأربعة: لدينها وحسبها وماله وجمالها». نزاع في النسب في المرأة العصب وهو الشرف في الآباء.

وعنها: التفريق بين هريان الرث على العمى وراث العرب، على مذهب من يرى ذلك من العلماء، وهو أحد القولين للشافعي رضي الله عنه، فلا لم يعرف النسب تعذر

عليه ذلك، إلى غير ذلك من الامتكام الهاربة هنا المعرّية. وقد ذهب كثير من الأئمة المحدثين والفقهاء، كالبيضاوي وابن إسحاق والطبري، إلى جواز الرفع في الانساب احتجاً بعمل السلف، فقد كانت أبا بكر الصديق رضي الله عنه في علم الانساب بالمقام الرابع والعشرون، وذلك أدل دليل وأعظم شاهد على شرف هذا العلم وهلالته قدره.

دغل النسخة

وكان دغفل بن حنظلة النخابة الذي يضرب به المثل في النسب. وقد كان له معزة بالتهرم وغيرها أيضاً من علوم العرب. وقد مر مرة على معاوية بن أبي سفيان في خلافته فاخبره، فوجد ربه عالماً، فقال: هم ثلث هذا يا دغفل! قال: بقلب عقول، ولسان سؤل، وآفة العلم النسيان.

وقد ذكر أبو عبيدة أن ممن يقاربه في العلم بالانساب من العرب زيد بن الكيس النمرجي. من بني عوف بن سعد بن ثعلبة بن دالح. وفيه وفي دغفل المقدم ذكره بقول مكين بن عامر الشاعر:

نعمكم دغفل دارمك السهم ولا تدعى المطي من الكلال  
أد ابن الكيس النمرجي زبناً ولا أسى بمنفرد الشمال

ومن كان مقدماً في النسب من العرب النعمان بن أوس بن العاص بن سعد هزيم العدواني: من قضاة. فقد قال أبو عبيدة أنه أنسب العرب. وقد صنف في علم الانساب جماعة من حملة العلماء وأعيانهم كابي عبيدة، والبيهقي. وابن عبد البر، وابن هزيم، وغيرهم. وهو دليل على شرفه ورفعة قدره.



## فضيل بنی هاشم وبنی أمية

قیل لعلي بن أبي طالب: أخبرنا عنكم وعن بنی أمية، فقال: بنو أمية أنكروا ما كنتم  
 من كلام ابن  
 حبيب ربه في  
 العقد الفريد  
 ان شئت أخبرتك ما قال علي بن أبي طالب فيهم، قال: أما بنو هاشم فاطعموها للطعام،  
 واضربوها للبهائم، وأما بنو أمية فاسدوها جهراً، واطلبوها للامر الذي لا ينالك فينالونه. قيل  
 لمعاوية: أخبرنا عنكم وعن بنی هاشم، قال: بنو هاشم أشرف وأهدأ ونحن أشرف وعدا، فما  
 كانت إلا كلمة دبلت حتى هائلا براصة بذت الأوليون والآخرين، برز النبي ﷺ وقوله:  
 «أشرف واحدًا»: عبدالمطلب بن هاشم.

الرياضي عن الأصمعي قال: تصدعت رحمة من بنی أمية لهارون الرشيد فأنشده:

يا أيها الله اني نائل نورك ذي نعيم وعلم وارث  
 عبد شمس كان بنو هاشم أدهم ما بهم لأم ولاب  
 فامنظ الارحام نينا انما عبد شمس جد عبدالمطلب  
 لكم الفضل علينا ولنا بكرم الفضل على كل العرب

فامسن هائزته ووصله. سفوان الثوري برنعه الى النبي ﷺ قال: ان الله قبلني  
 الفلن فعملني في غير خلقه، وعملهم انرا فعملني في غير رقة، وعملهم قبائل فعملني  
 في غير قبيلة، وعملهم يبرأ فعملني في غير بيت، فانا فوكم بيتاً وفوكم نسباً. وقال ﷺ:

«لك سبب ونسب منقطع عن القيامة إلا سببي ونسبي».



## جماعة بني هاشم بن عبد مناف وجماعة قريش

عبدالمطلب بن هاشم وله عشر بنين، وهم: عبدالله أبير محمد <sup>الحكيم</sup>، وأبير طالب،  
والزبير، أسهم فاطمة بنت عمر المفضلية، والعباس وضرار، أسهم ثقيلة النصرية، وسمرة  
والمقرم، أسهم هالة بنت وهب، وأبير لهب، أمه لبنى، خزاعية، والهارث، أمه صفية، من  
بني عامر بن صعصعة، والفيذات، أمه خزاعية.

## فضل قريش

لفضل قريش  
وتكلم بها

قال النبي عليه الصلاة والسلام: «الأئمة من قريش». وقال: «وقدعوا قريشاً  
ولا تقدعوها». ولما نزل النضر بن العمار بن كلفة بن عبد مناف، قال: «لا يقتل  
قريشياً صبراً بعد اليوم». يريد أنه لا يكفر قريشياً فيقتل صبراً بعد هذا اليوم.  
الأصمعي قال: قال معاوية: أي الناس أنصع؟ فقال رجل من المهاجرين: يا أمير المؤمنين،  
نرم ارتفعوا عن رقة العرائق، وتياسروا عن كشكة بكر، وتيامنوا عن شنشة قفلب، لوست  
فيهم غنمة قضاة، ولا طمطمانيمة حمير، قال: من هم؟ قال: قومك يا أمير المؤمنين،  
قال: صدقت، قال: نعمن أنت؟ قال: من هم. قال الأصمعي: وهم نصمى العرب<sup>(١)</sup>.

(١) الرقة: كالرتج تمنع أول الكلام فإذا جاء منه شيء، اتصل به، وقيل هي قلب اللام ياء.  
الكشكة: إبدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث، أو هي زيادة شين بعد الكاف المكسورة. والشنشة: جمل الكاف شيئاً  
مطلقاً. وفي بعض الأصول: «كشكة».  
الغنمة: أن تسمع الصوت ولا بين لك تقطيع الحروف.  
الطمطمنة: أن يكون الكلام مشبهاً لكلام المعجم.

قدم محمد بن عمرو بن عطار بن نيف وسبعون ركباً فاستأجرهم عمرو بن عتبة.  
 قال: سمعته يقول: يا أبا صفوان، ما بالك العرب تطول كلامها وانتم تقصرونه معاش قريش؟  
 فقال عمرو بن عتبة: بالهندك وبسبب الهندك، انك كلما تكلم يقل لفظه ويكثره معناه،  
 ويكثر في بادله ويستغني بأفراه، بتعدد تعدد الزلزال على الكبد الحريص، ولقد نقصوا داطاك  
 غيرهم فما أقبلوا، والله أقرام أدركتهم كلما خلقوا لتعسين ما قبضت الدنيا، سهلت الفاظهم كما  
 سهلت عليهم أنفاسهم، فابتدلوا أسرارهم وصاروا أعراضهم، حتى ما يجد الطامع نوبهم مطمئناً، ولد  
 المادح مزياً.

المتنبي قال: شهدت مجلس عمرو بن عتبة فانه من القريشيين، فتشاورنا نبي  
 مراريت ودهامدا، فلما قاما من عنده اتبلا علينا فقال: انك لقريش درهماً تزيّن عنها أقدام  
 الرجال، وأنعماءك تفضيخ لها رقاب الأتوال، وغايات تقصر عنها العباد المنسوبة، والسنة تكلل  
 عنها الشفار المتعززة، ولو اختلفت الدنيا ما تزينت إلا بهم، ولو كانت لهم ضائق عن سعة  
 أقدامهم، ثم ان قوماً منهم فضّلوا بأفلاك العوام، نصار لوبم رنن باللزم، وفروا نبي  
 العرص، ولو أمكنهم لفاصروا الطور أرزاقها، ذات خافوا مكروها تعجلوا له الفقر<sup>(١)</sup>، ذات عجلت  
 لهم النعم اخبروا عليها الشكر، أولئك انضاء نكرة الفقر، وعجزة حملة الشكر.

قال أبو العياد الهاشمي: مررت بين محمد بن الفضل وبين قوم من أهل الأهران  
 كلام، فلما أصبح رجع عنه. قالوا له: ألم تقل أسس كنّا وكذا؟ قال: تفتلت الأتوال انا  
 اختلفت الأهرال. ودخل محمد بن الفضل على والي الأهران فسمعه يقول: اذا كانت العين  
 استوى عند الهاشمي والنبطي. فقال محمد بن الفضل: لئن استوت هاتاهما عندك، فما  
 ذلك بزائد النبطي زينة ليست له، ولا ناقصة الهاشمي قدراً هو له، وإنما يلحق النقص  
 الميسر بينهما.

(١) يريد أنهم إذا خافوا شدة إزدادوا حرصاً على ما في أيديهم فكانوا والفقراء سواء.

المعنى قال: قال عمرو بن عبسة: اختصم قوم من قريش عند معادية لمنعوا الحق. فقال معادية: يا معشر قريش، ما بال القوم لا يصلحون بينهم ما انقطع، وانتم لملاؤ<sup>(١)</sup> تقطعون بينهم ما وصل الله، وتباعدون ما قرب، بل كيف ترجعون لغيركم وقد عجزتم عن انفسكم! تفعلون: كفانا الشرف من قبلنا، فعدوها لزميتكم العجبة، فأكفروا من بعدكم كما كفاكم من قبلكم. او تعلمون انكم كنتم رقاعاً نبي جنوب العرب، وقد اخبرتم من حرم ربكم، ومنعتم ميراث ابيكم وبلدكم، فاهذ لكم الله ما اخذ منكم، دسالكم باجتماعكم اسماً به اباؤكم من جميع العرب، ورد به كيد العجم، فقال هلك نضاه: ﴿لَا يَلْفُ شَرِيحٌ﴾ ﴿لَا يَلْفُ يَمٌ﴾ فارغوا نبي الاممات اكرمكم الله به، فقد هنرتمكم الفرقة نفسها، وكفى بالتهيرة واعظاً.

## مكان العرب من قريش

وفي رواية عن عبدالله بن مسعود ان النبي ﷺ قال: قريش المؤجر والعرب الهناصات، والمؤجر لا يهبط الا بالعناصير. قال عمرو بن عبسة: ما اسند لعمي كلام قط نقطعه حتى يذكر العرب بفضل او يرمي فيهم بغير. ولقد انشده مروان ذات يوم بيتاً للناطقة هبث بقول:

نهم درعي التي استلمت نسا الى يوم النصار وهم مهنى

فقال معادية: الا ان دروي هذا الصبي من قريش اخبرناهم من العرب، المتناطقة ارماسهم تشابك حلق الدرع، التي ان ذهب حلقه منه فرت بين اربع، ولا تزال السيوف تكرر مذاق لهرم قريش ما بقيت دروعها معها، وشدت نطقها عليها، ولم تفك حلقها منها، فلما خلعها من رثائها كانت للمسوف هزراً.

(١) إخوة لملاؤ: من كانت امهاتهم شتى وابوهم واحد. يفتح اللام الاولى وتشديد اللام الثانية مع الفتح.

العتبي عن أبيه عن عمرو بن عبّية، قال: عفت النساء أن يلبسن مثل حمي،  
 شهده يوماً وقد قدمت عليه ونرد العرب، نقضن هوائهم، وأحسن هوائهم، فلما دخلوا  
 عليه ليذكره سبقهم إلى الشكر، فقال لهم: هذاكم الله يا معشر العرب عن قريش انضلت  
 الجزاء بتقدمكم إياهم في العرب، وتقدمكم لهم في السلم، وحققتم دماهم بفسادكم منكم، أما  
 والله لا يؤذركم على غيركم منهم إلا هازم كرم، ولا يرغب عنكم منهم إلا عاجز لهم، شهرة  
 قامت على سائر تنفخ أعلامها وامتص أصلاها، عضد الله من عضدها. نيا لها كلمة لم  
 اتممت، وأدرياً لو التفت، ولكن كيف بإصلاح ما يريد الله إنشاده.

## فضيل العرب

عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سألتكم الحوائج  
 فاسألوا العرب، فإنها تعطي لثلاث خصال: كرم أحسابها، واستحياء بعضها  
 عن بعض، والمواساة لله». ثم قال: «من أبغض العرب أبغضه الله».

ابن الكلبي قال: كانت في العرب خاصة عشر فصائل لم تكن في أمة من الأمم،  
 خمس منها في الرأس، وخمس في العبد. أما التي في الرأس: فالفرق والسرائك  
 والممضة والمستنار وقص الشارب. وأما التي في العبد: فتقليم الأظفار وتنق البيط وهلمن  
 العانة والفتان والاستنهار. وكانت في العرب خاصة القيافة، لم يكن في جميع الأمم أحد ينظر  
 إلى رجلين أحدهما قصير والآخر طويل، أو أحدهما أسود والآخر أبيض، فيقول: هذا القصير  
 ابن هذا الطويل، وهذا الأسود ابن هذا الأبيض، إلا في العرب.

أبو العناء الهاشمي عن القعزني عن شبيب بن سبيبة قال: كنا وقفاً بالمريد. وكانت  
 المريد مالت الأشراف. إذ أتبل ابن المقفع فيسئنا به ويدنا بالسلام، نرد علينا السلام، ثم  
 قال: لم ملتم إلى دار نيزر وظلمها الظليل: وسورها المديد، ونسيمها المعوي، فعردتم أيدانكم

سبح العرب  
 الاسم إلى  
 النفاة

ابن المقفع  
 يصف العرب

تمهيد الارض، وارهتم دوابكم من همد الثقل، ذات الذي تطلبونه لن تفاتوه، وسها  
 قضى الله لكم من شيء، تنالوه. فقبلنا وملنا، فلما استقر بنا المكاث، قال لنا: اي الامم  
 اعقل؟ فنظر بعضنا الى بعض، قلنا: لعله اراد اصله من فارس، قلنا: فارس، فقال: ليسوا  
 بذلك، انهم ملكوا كثيراً من الارض، ووجدوا عظيماً من الملك، وغلبوا على كثير من  
 الفلج، ولبت فيهم عقد الامر، فما استنظروا شيئاً يعقلهم، ولا ابتدعوا باي حكم يفرسهم،  
 قلنا: نالروم، قال: اصحاب صنعة، قلنا: فالصين، قال: اصحاب طرفة، قلنا: الهند، قال:  
 اصحاب فلسفة، قلنا: السردان، قال: شر قبلن الله، قلنا: الترك، قال: كلاب ضالة، قلنا:  
 الفزر، قال: بقرة سائمة، قلنا: فقل، قال: العرب. قال: فضحكنا. قال: اما اني ما اردت  
 مرافقتكم، ولكن اذا فاتني حظي من النسبة نال يفرقني حظي من المعرفة. ان العرب  
 حكمت على غير مثال مثال لها، ولا آثار أكثر، اصحاب ابل وغنم، وسكان شعر وادم، يهود  
 اهدم بقرته، ويفضل بمهبرده، ويشارك في مسرره ومسرره، ويصف الشيء بعقله فيكثر  
 ثبده، ويفضله بغير حجة، ويعسن ما شاء ويعسن، ويقيع ما شاء ويقيع، ادبتهم انفسهم،  
 ورفعتهم همهم، واعلمتهم قلوبهم والسنهم، فلم يزل حياء الله فيهم وهبائهم في انفسهم حتى  
 رفع الله لهم الغفر، وبلغ بهم اشرف الزكر، ختم لهم بملكهم الدنيا على الدهر، وانتج دونه  
 وضلفته بهم الى العصر، على الضير فيهم ولهم. فقال تعالى: ﴿إِنَّكَ أَكْزَرُ مِنَ الْآرِزِينَ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ مَنْ  
 يَكُنْ مِنْ عِبَادِي وَالْغَنَةِ لِلَّذِينَ﴾. فمن وضع حقهم خسر، ومن انكر فضلهم خسر، ودفع الصن  
 باللسان ألبيت للهنات.

وقال ابن تيمية في تفضيل العرب: واما اهل التسمية ذات منهم قوماً اخبروا ظاهراً  
 بعض الكتاب والمحدث، فقصروا به ولم يفتشوا عن معناه، فذهبوا الى قوله عز وجل: ﴿إِنَّ  
 أَكْزَرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وقوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَتْلُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾، والى ترك النبي  
 عليه الصلاة والسلام في خطبته في حجة الوداع: «أيها الناس، ان الله قد اذهب

قوله ابن تيمية  
 في تفضيل  
 العرب

عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بالآباء، ليس لعربي على عجمي فخر إلا بالتقوى، كلكم لآدم وادم من قراب». وقرله: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم»، وإنما المني نبي هذا أن الناس كلهم من المؤمنون سواء نبي طريق المهلكام والمنزلة عند الله عز وجل والدار الآخرة، ولو كانت الناس كلهم سواء نبي أمور الدنيا ليس لأحد فضل إلا بامر الآخرة، لم يكن نبي الدنيا شريف ولا مسرور، ولا ناضل ولا مفترق. فما معنى قوله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»، وقرله ﷺ: «أخيلوا ذوي الهيئات عثراتهم»، وقرله ﷺ: نبي نبي بن عامر: «هذا سيد الوبر».

وكانت العرب تفرك: لا يزال الناس بغير ما تباينوا فإذا تبادوا هلكوا. وتفرك: لا يزالون بغير ما كانت فيهم أشران وأخبار، فإذا جعلوا كلهم جملة واحدة هلكوا. وإذا ذمت العرب قرأ قالوا: سواسية كأسنان المشاة. وكيف يستريح الناس نبي فضائلهم، واليهام الواحد لا تستريح في نفسه أعضاؤه ولا تتكافأ مفاصله، ولكن لبعضها الفضل على بعض، والمراس الفضل على جميع البدن بالمثل والعراض الفمض. وقالوا: القلب أمير الصدر، ومن الأعضاء خادمه وضها مضدوه. قال ابن تيمية: ومن أعظم ما ارجعت التعريفة ففرهم على العرب بآدم عليه السلام، ويقول النبي عليه الصلاة والسلام: «لا تفضلوني عليه فإنما أنا حسنة من حسناته»، ثم ففرهم بالأنبياء أجمعين، وإنهم من المعهم غير أربعة: هود وصالح وإسماعيل ومحمد عليهم الصلاة والسلام، واعتبروا بقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ آمَنَ بِمَا قَالُوا وَأَوَّلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ﴿ذُرِّيَّةً بِضَافَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿وَاللَّهُ سَيِّدٌ عَلَيْهِ﴾ ﴿تَمَّ نَفْسُهُ﴾ بإسماء بن إبراهيم، وأنه لسارة وأن إسماعيل لآمة تسمى هاجر، وقالوا: إنها لغناء، بنو الأحرار عندهم المعهم، وبنو اللغناء عندهم العرب، لأنهم من ولد هاجر، وهي آمة. وقد غلطوا في هذا التاويل، وليس لك آمة يقال لها: اللغناء، إنما اللغناء من الإماء الممتنعة في

رعي الابل يسقيها وجمع العطب. وانما اخذ من اللحن، وهو تنقن الريح، يقال: لحن السقاء، اذا تغير ريحه. فاما مثل التي طهرها الله من كل دنس، وارتضاها للخليل. ثباتاً وللطيبين اسماعيل ومحمد امأ، وجعلهما لها سلافة، ذلك يهزئ لملهم نظائره عن مسلم ان يسميها لحناء؟!

ونحن لا نشكر ثبات الناس ولا تفاضلهم، ولا السيد منهم ولا المصور، ولا الشريف ولا المشرد، ولكننا نرى ان تفاضل الناس فيما بينهم ليس بأبائهم ولا بأصهارهم، ولكنهم بانعالتهم واخذلتهم، وشرف انفسهم، وبعد همهم، انه ترى انه من كان دنس البهمة، ساخط المروءة، لم يشرف وان كان من بني هاشم في ذواتها، ومن امية في اردتها، ومن قيس في اشرف بطون منها، انما الكريم من كرمت انعاله، والشريف من شرفت همته، وهو معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام: «اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه»، وقرله في قيس بن عاصم: «هذا سيد اهل الوبر». انما قال فيه هذا لسؤده في قومه بالذنب عن حريمهم، وبذلك رده لهم.

## علماء النسب عند العرب

كانت ابر بكر رضي الله عنه نابة، وكان سعيد بن المسيب نابة، وقال له رجل: اريد ان تعلمني النسب، قال: انما تريد ان تساب الناس. ونقل عكرمة عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب انه قال: لما امر رسول الله ﷺ ان يعرف نفسه على القبائل خرج مرة وانا معه وابر بكر، حتى رفعا الى مجلس من مجالس العرب، فنقدم ابر بكر نسلم. قال علي: وكانت ابر بكر مقدماً في كل خيرة وكانت رجلاً نابة. فقال: منن القمر؟ قالوا: من ربيعة، قال: واي ربيعة انتم؟ امن هاشميا؟ قالوا: من هاشميا العظمى، قال: واي هاشميا العظمى انتم؟ قالوا: ذهل الاكيز، قال ابر بكر: فنحنم عرف بن معلم الذري بقال فيه: لا هو بوازي عرف؟ قالوا: لا، قال: فنحنم هاشم بن مرة الهامي الزمار

بين ابي بكر  
وبعض النابة

والمانع العبار؟ قالوا: لا، قال: فمنكم أفرات الملوك من كندة، قالوا: لا، قال: فمنكم أصهار الملوك من لخم؟ قالوا: لا، قال أبر بكر: فليسمي زهيد الأكبر، أنتم زهل الأصغر فقام إليه غلام من شيبان فقال له: دغفل، فقال:

يا هذا، انك قد سألنا فاهريناك ولم تكتفك شيئاً، فمن الرجل؟ قال أبر بكر: من قريش؟ قال: بغي بغي أهل الشرف والرياسة، فمن أخت قريش أنت؟ قال: من ولد قيس بن مرة، قال: أمكنت والله الراسي من سراة الثغرة، أنتمكم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل فسمي معهما؟ قال: لا، قال: أنتمكم هاشم الذي هشم الشيد لقومه ورجال مكة مسنون هجات؟ قال: لا، قال: أنتمكم شعبة العمدة وعبدالمطلب مطعم طير السماء الذي ردهه كالقمر نبي الليلة الظلماء؟ قال: لا، قال: فمن أهل البناضة بالناس أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل السفاة أنت، قال: لا. فاهتدي أبر بكر زمام الناقة ورجع إلى رسول الله ﷺ.

قال: تنبى النبي عليه الصلاة والسلام. قال علي: فقلت له: وقعت يا أبا بكر من الأعرابي على بائقة، قال: أهل، ما من طامة إلا دفنوها أفرعت، والبلد مركل بالمتطن، والعديت ذو شعرت.

قال ابن الأعرابي: بلغني أن جماعة من الانصار وقفوا على دغفل النسابة بعدما كفت، فسلموا عليه، فقال: من القوم؟ قالوا: سادة اليمن، فقال: أمن أهل مجدها القديم وشربها العميم كندة؟ قالوا: لا، قال: فأنتم الطوال قصياً المعصرون نسباً بنو عبد المسات؟ قالوا: لا، قال: فأنتم اقتردها للزهرت وأخرتها للصفوت، وأخريها بالسورت رهط عمدة بن مسديكرت؟ قالوا: لا، قال: فأنتم أمضوها تراء وأطيبها فناء، وأشدّها لقاء رهط هاتم بن عبدالله؟ قالوا: لا، قال: فأنتم الفارسوت للنفعل، والبطمعوت نبي المصل، والقائلوت بالمدات الانصار؟ قالوا: نعم.

ذكروا أن يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة بن عدس قال: خرجت جامعاً حتى إذا كنت بالمعصب من منى إذا رجل على راحلة معه عشرة من السباب مع كل رجل



منهن معهن، بنهرت الناس عنه ويوسعت له، فلما رأيته ندرت منه، فقلت: ممن الرجل؟ قال: رجل من مبرة ممن يسكن الشهر. قال: نكرهته وليت عنه، نناداني من ورائي؟ ما لك؟ فقلت: لست من قومي ولست تعرفني ولد أعرنك، قال: ان كنت من كرام العرب فاعرنك، قال: نكررت عليه راهلتي فقلت: اني من كرام العرب، قال: فمن انت؟ قلت: من مصر، قال: فمن الفرسات انت أم من الازدهاء؟ فعلمت انه اراد بالفرسات قيساً وبالازدهاء خندناً، فقلت: بل من الازدهاء، قال: انت امرؤ من خندت؟ قلت: نعم، قال: من الارنية انت أم من الهمهمة، فعلمت انه اراد بالارنية مدركة وبالهمهمة بني اد بن طابخة، قلت: بل من الهمهمة، قال: فانت امرؤ من بني اد بن طابخة؟ قلت: اهل، قال: فمن الدواني انت أم من الصميم؟ قال: فعلمت انه اراد بالدواني الرياب والصميم بني تميم، قلت: من الصميم، قال: فانت انا من بني تميم؟ قلت: اهل، قال: فمن الاكثين انت أم من الاقلين أو من اخوانهم الآخرين؟ فعلمت انه اراد بالاكثين ولد زيد مائة، وبالاقلين ولد العارث، وباخوانهم الآخرين بني عمرو بن تميم، قلت: من الاكثين، قال: فانت انا من ولد زيد؟ قلت: اهل، قال: فمن البهر انت أم من العهود أم من الشعاب؟ فعلمت انه اراد بالبهر بني سعد، وبالعهود بني مالك بن هنظلة، وبالشعاب بني امرئ القيس بن زيد، قلت: بل من العهود، قال: فانت من مالك بن هنظلة؟ قلت: اهل، قال: فمن الشعاب انت أم من الشعاب أم من اللصاب؟ فعلمت: انه اراد بالشعاب مهاشماً، وبالشعاب نهشاً، وبالشعاب بني عبدالله بن دارم، فقلت له: من اللصاب، قال: فانت من بني عبدالله بن دارم؟ قلت: اهل، قال: فمن البيوت انت أم من الزواجر؟ فعلمت انه اراد بالبيوت ولد زارة وبالزواجر الاهداف، قلت: من البيوت، قال: فانت يزيد بن شيبات بن علقمة بن زرارة بن عدس.



## أنساب مضر

ولد مضر بن نزار: الياس وعيلان، اسمها الرياب بنت حميدة بن معد. فولد  
عيلان بن مضر، قيس بن عيلان بن مضر، وولد الياس بن مضر عمراً، وهو مدركة،  
وعامراً، وهو طابخة، وعميراً وهو القمعة. ويقال أن القمعة هو الهزعة، واسمهم خندن، وهي  
ليلى بنت عيلان بن عمران بن العات بن تضاة، فجميع ولد الياس بن مضر بن نزار  
من خندن، ولذلك يقال لهم خندن، لأنها اسم واليها ينسبون. فجميع ولد مضر بن نزار  
قيس وخندن. ومن بطون خندن: بنو مدركة بن الياس بن مضر، وهم هذيل بن  
مدركة، وكنانة بن خزيمعة بن مدركة، واسد بن خزيمعة بن مدركة، والهرث بن  
خزيمعة بن مدركة، وهم أفره اسد. ومن بني طابخة بن الياس بن مضر، ضبة بن اد بن  
طابخة، ومزينة، وهم بنو عمرو بن اد بن طابخة، نسبوا إلى اسم مزينة بنت كلب بن دبرة،  
والرياب، بنو اد بن طابخة، وهم عدي وثوم وقر وعكل، وإنما سميت الرياب لأنها اهتممت  
وتعالبفت. كانوا إذا تعالفا وضعوا أيديهم في حفنة فيها رب. وصرفة، وهو الریوط بن  
الفرث بن اد بن طابخة، وكانوا أصحاب الإجازة، ثم انتقلت في بني عطار بن عرت بن  
كعب بن سعد بن زهد مائة بن عموم، وتميم بن مر بن اد بن طابخة. فجميع قبائل مضر  
تجمعها قيس وخندن، وقد تنسب ربيعة في مضر وإنما هم أفره مضر، لذت ربيعة بن نزار  
ومضر بن نزار.



## بطون كنانة وجماهيرها

كنانة بن خزيمه بن مدركة، منهم: قريش، وهم بنو النضر بن كنانة، ومنهم: بكر بن عبد مناة، بطن، وهندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة، بطن، ومنهم: نصر بن سيار صاحب خراسان، وغفار بن ملوك بن ضمرة، بطن، ومنهم: أبو ذر الغفاري صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، وسليج بن مرة بن عبد مناة، بطن، ومنهم: سراقه بن مالك بن جعشم المدلهبي الذي تصور ابيليس في صرخته يوم بدر، وقال لقريش: اني هار لكم، ويتر مالك من كنانة، بطن، ومنهم: هنك الطعاني، وهو علقمة بن ادوس بن عمدة بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، ومن ولد هنك الطعاني: ربيعة بن مكرم، وهو اشجع بيت في العرب، ونسبهم يقول علي بن ابي طالب لاهل الكوفة: «وددت والله لو انا لبي بمائة ألف منكم ثلثمائة من بني فرات بن غنم بن ثعلبة، وبنو الهارث بن مالك بن كنانة، منهم: القلمص، وهو أبو ثمامة الذي كان ينسب، الشهر حتى انزل الله فيه: ﴿إِنَّا أَلَيْنَاهُ زَيْبَادَةً فِي الْكَافِرِينَ﴾، وبنو مضجج بن عامر بن ثعلبة، بطن، وبنو ضمرة بن بكر، في كنانة، ومنهم: البراض بن قيس الذي يقال فيه: انتك من البراض، وعمارة بن مضمي الذي عاهد النبي عليه الصلاة والسلام على بني ضمرة.

ومن بني كنانة: الامهانيش: مبدول وعوف وأصغر وعوف، وهم بنو الهارث بن عبد مناة، ومنهم: الهلوس بن عمدة بن الهارث، وهو رؤوس الامهانيش يوم احد، وبنو سعد بن ليث، ومنهم: أبو الطفول عامر بن دائلة، ودائلة بن الاسقع، كانت له صعيبة مع النبي عليه الصلاة والسلام.

## العصبية إنما تكون من الالتحام بالنسب

وذلك أن صلة الرحم طبيعية في البشر إلا في المثلث ومن صلتها النعمة<sup>(١)</sup> على ذوي  
 القربى وأهل الارحام أن ينالهم ضيم أو تصيبهم هلكة ذات القريب بعد في نفسه غضاظة  
 من ظلم قريبه أو العدا عليه ويرد له يهرط بينه وبين ما يصله من المعاطب والمصالح  
 نعمة طبيعية في البشر من كانوا فإذا كانت النسب المتواصل بين المتناصرين قريباً جداً بحيث  
 حصل به الاعتماد والالتحام كانت الرصلة ظاهرة فاستدعت ذلك بتعديدها ووضعها وإذا بعد  
 النسب بعض الشيء فيما تنوسي بعضها ويبقى منها شرة فتصل على النعمة لذوي نسب  
 بالامر المشهور منه فزاد من الغضاظة التي يترجمها في نفسه من ظلم من هو منسوب إليه  
 برمه ومن هذا الباب الولد والمعلم إذ نعمة كل أحد على أهل ولائه وعلمه للملفة التي  
 تلحق النفس من اهتمام عارها أو قريبها أو نسبها برمه من وجه النسب وذلك لأجل  
 اللصمة العاصلة من الولد مثل لصمة النسب أو قريباً منها ومن هذا تفهم معنى قوله **عليه السلام**  
**«تعلموا عن أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»** بمعنى أن النسب إنما نائذته هذا  
 الالتحام الذي يربط صلة الارحام حتى تقع المناصرة النعمة وما نوت ذلك مستغنى عنه إذ  
 النسب أمر وهمي لا حقيقة له ونفعه إنما هو في هذه الرصلة والالتحام فإذا كانت ظاهرة  
 واضحاً حصل النفوس على طبيعتها من النعمة كما قلناه وإذا كانت إنما يستفاد من العبر البعيد  
 ضعفت فيه الرهم وذهبت نائذته وصار التعلق به معاناً ومن أعمال اللبر المنهي عنه ومن  
 هذا الاعتبار معنى قوله: النسب علم لا ينفع ذهبالة لا تضر، بمعنى أن النسب إذا خرج

من كلام ابن  
 خلدون في  
 ملته

(١) النعمة: النخوة والألفة والكبر.

عن الرضوح وصار من تبيل العلوم ذهبت قائمة الرهم فيه عن النفس وانتفت النعمة التي  
تصل عليها العصى نل منفعة فيه هينئذ، والله سبحانه وتعالى اعلم.

## الصريح من النسب إنما يكون لأهل البوادي

وذلك لما اقتصروا به من نكد العيش وشظف الاحوال وسره المراتن صلتهم عليها  
الضرورة التي عينت لهم تلك القسمة وهي لما كانت معاشهم من القيام على البذل وتناهبها  
ورعايتها والبذل دعوهم الى الترحش في القفر لرعيها من شعرة وتناهبها في رمالها كما تقدم  
والقفر مكان الشظف والسغب نصار لهم الفأ وعادة وربيث فيه امهالهم حتى تمكنوا خلقاً ومهيلة  
فلا يفتن الجهم احد من الادم ان يساهمهم في حالهم ولا ياتس بهم احد من الامهال بل لو  
وجد واحد منهم السبل الى الفرار من حاله وامكنه ذلك لما تركه فيؤمن عليهم لاجل ذلك من  
اغتلاط انسابهم ونسبها ولا تزال بينهم معفوفة صريضة واعتبر ذلك في مضر من قريش وكنانة  
وتقيف وبنو اسد وهذيل ومن هادرهم من خراطة لما كانوا اهل شظف ومراطين غير ذات زرع  
ولا ضرع ويعودوا من اريات الشام والعراق ومعادن الادم والعبريت كيف كانت انسابهم صريضة  
معفوفة لم يدخلها اغتلاط ولا عرف فيها شريب، واما العرب الذين كانوا بالتلول وفي معادن  
الفصص للمراععي والعيش من حمر وكهالان مثل لغم وهنام وغسان وطوي وقضاة وباد  
فاغتلاطت انسابهم وتداخلت شعوبهم ففي كل واحد من بيوتهم من الضالان عند الناس ما تعرف  
وانما هاءهم ذلك من تبيل العجم ومغالطتهم وهم لا يعتبرون المعانقة على النسب في بيوتهم  
وشعوبهم وانما هنا للعرب فقط. قال عمر رضي الله تعالى عنه: تعلموا النسب ولا تكونوا كنبط  
السرا اذا سئل احدكم عن اصله، قال: من قرية كذا هذا ايج ما لعن هؤلاء العرب اهل  
الاريات من الازدهام مع الناس على البلد الطوب والمراععي الفصصية فكثرت الاغتلاط وتداخلت  
الانساب وقد كانت وقع في صدر الاسلام الانتماء الى المراتن فيقال: همد ثمرين همد دمشقي،

ههنا العراضهم، وانتقل ذلك الى الاندلس ولم يكن لاطراح العرب امر النسب، وانما كانت للاختصاصهم بالمواطن بعد الفتح حتى عرفوا بها وصارت لهم علامة زائدة على النسب بتمييزها بها عند امرائهم، ثم وقع الاختلاط في العراض مع العجم وغيرهم ففسدت الانساب بالجملة ونقدت ثمرتها من العصبية فاطرعت ثم تاملت القبائل ودرت فدرت العصبية بدورها وبقي ذلك في الجسد كما كانت والله دارت الارض ومن عليها.

### في اختلاط الأنساب كيف يقع

اعلم انه من البين ان بعضاً من اهل الانساب يسقط الى اهل نسب آخر بقرابة الوهم أو حلفت أو ولد أو لفرار من قومه بهناية اصابها ندمي بنسب هؤلاء ويعد منهم في ثمراته من النعمة والقدر وصلح السمات وسائر الاموال، فاذا وجدت ثمرات النسب فكانت وجه لانه لا معنى لكونه من هؤلاء ومن هؤلاء الامهيات اهلناهم وامرناهم عليه ولكنه التعميم بهم، ثم انه قد يتناسى النسب الملوك بطول الزمان ويندب اهل العلم به فيغنى على الأكثر وما زالت الانساب تسقط من شعب الى شعب وملتصم قوم بأخريين في العاهلية والمسلم والعرب والعجم. وانظر فخلت الناس في نسب آل المنذر وغيرهم بتبين لك شيء من ذلك ومنه ثبات بهيلة في عرنفة بن هرثة لما ولد عمر عليهم نساؤه الإذعاء منه وقالوا: هو نونا لزيق. احي: دغيل ولصيون، وطلها ان برلي عليهم هرياً نساؤه عمر عن ذلك، فقال عرنفة: صدقوا يا امير المؤمنين انا رجل من البرذ اصبت دماً في نومي ولقيت بهم. وانظر منه كيف اختلط عرنفة بهيلة ولبس هلدتهم ودعي بنسبهم حتى ترشح للرئاسة عليهم لولا علم بعضهم برسائهم ولو غفلوا عن ذلك، دامد الزمن لتنرسى بالجملة وعد منهم بكل وجه ومذهب فانهم واعتبر سر الله في خليقته ومثل هذا كثير لهما العهد ولما قبله من العهد والله المرئى للصراب بنه ونفله وكرمه.

## الرئاسة لا تزال في نصابها المخصوص من أهل العصبية

اعلم ان كل هي اوطر من القبائل وان كانوا عصابة واحدة لنسبهم العام نفوسهم  
أيضاً عصبية أخرى لأنساب خاصة هي أشد التماساً من النسب العام لهم مثل عشير واحد أو  
أهل بيت واحد أو أخوة بني أب واحد لا مثل بني العم الأقربين أو الأبعدين، هؤلاء اتعد  
بنسبهم المخصوص وشاركوا من سرائرهم من العصابات في النسب العام والنفعة تقع من أهل  
نسبهم المخصوص ومن أهل النسب العام إلا أنها في النسب الخاص أشد لقرب اللصمة  
والرئاسة فيهم إنما تكون في نصاب واحد منهم ولا تكون في الكل ولما كانت الرئاسة إنما  
تكون بالقلب وجب أن تكون عصبية ذلك النصاب أخرى من سائر العصابات ليقع القلب بها  
وتتم الرئاسة لأهلها، فإذا وجب ذلك تعين أن الرئاسة عليهم لا تزال في ذلك النصاب  
المخصوص بأهل القلب عليهم إذ لو خرجت عنهم رصارت في العصابات الأخرى النازلة  
عن عصبانهم في القلب لما تمت لهم الرئاسة فلا تزال في ذلك النصاب متناقلة من فرع  
منهم إلى فرع ولا تنتقل إلا إلى الأقرى من ذروعه لما قلناه من سر القلب لأن الاجتماع  
والعصبية بمثابة المزاج للمتكون والمزاج في المتكون لا يصلح إذا تكاثرت العناصر فلا يد من  
غلبة أحدها وإلا لم يتم التكوين فيها هو سر اشتراط القلب في العصبية ومنه تعين استمرار  
الرئاسة في النصاب المخصوص بها كما قررناه.



## الرئاسة على أهل العصبية لا تكون في غير نسبهم

وذلك ان الرئاسة لا تكون الا بالغلب والغلب انما يكثر بالعصبية كما قدمناه فلا بد في الرئاسة على القوم ان تكون من عصبية غالبية لعصبياتهم واحدة واحدة لان كل عصبية منهم اذا اصبحت بغلب عصبية الرئيس لهم اتروا بالبدعات والاتباع والناطق في نسبهم بالجملة لا تكون له عصبية فيهم بالنسب انما هو ملصق لزين وعاية التعصب له بالرد والملت وذلك لا يوجب له غلباً عليهم البتة فاذا فرضنا انه قد التزم بهم واغفلت وتوسى عهده الملوك من الالتصاق ولبس همتهم ودعي بنسبهم فكيف له الرئاسة قبل هذا الالتصاق او بعده من سلفه، والرئاسة على القوم انما تكون متناقلة في منبت واحد تعين له الغلب بالعصبية فاللدولية التي كانت لهذا الملصق قد عرفت فيها التصاته من غير شك ومنعه ذلك الالتصاق من الرئاسة هينئذ فكيف تنزلت عنه وهو على حال الالتصاق والرئاسة لا بد وان تكون موروثة عن مستحقها لما قلناه من التغلب بالعصبية وقد يشرن كثير من الرؤساء على القبائل والعصائب الى انساب يسهرون بها، اما لغرضية فضيلة كانت في اهل النسب من شجاعة او كرم او ذكر كيف اتفق فيتزعرون الى ذلك النسب ويترطرون بالمدعى في شعريه، ولا يعلمون ما يوقعون فيه انفسهم من القبح في رئاستهم والطعن في شرفهم وهذا كثير في الناس لهذا العهد فمن ذلك ما يدعيه زنائة جملة انهم من العرب، ومنه ادعاء اولاد رباب المعدون بالمهاجرين من بني عامر احد شعوب زغبة انهم من بني سليم، ثم من الشهد منهم لهن جهنم يبنين عامر نهلاً يصنع العربات واغفلت بهم والتزم بنسبهم حتى رامت عليهم ويسمونه المهاجرين. ومن ذلك ادعاء بني عبد القري بن



العباس بين توحيين انهم من ولد العباس بن عبدالمطلب رغبة في هذا النسب الشريف  
 وغلطاً باسم العباس بن عطية أبي عبد القوي لم يعلم دفن اجد من العباسيين الى  
 المغرب لانه كان منذ اول دولتهم على دعوة العلويين اعمائهم من الادرسة العبيديين  
 فكيف يكرت من سبط العباس اجد من شيعة العلويين. وكذلك ما يدعيه أبناء زيات ملرك  
 تلمسات من بني عبدالراحم انهم من ولد القاسم بن ادريس ذهاباً الى ما اشتهر في نسبهم  
 انهم من ولد القاسم فيقرولون بلسانهم الزناتي انت القاسم ابي بنر القاسم ثم يدعون ان  
 القاسم هذا هو القاسم بن ادريس او القاسم بن محمد بن ادريس، ولو كان ذلك صحيحاً  
 فخابه القاسم هذا انه لم يكن سلطاناً مستهراً بهم فكيف تتم له الرئاسة عليهم في  
 باديتهم وانما هو غلط من قبل اسم القاسم لانه كثير الوجود في الادرسة فترحموا ان تاسمهم  
 من ذلك النسب وهم غير محتاجين لذلك فأتى مخالهم للملك والعزة انما كانت بهصبيتهم ولم  
 يكن بادعاه علوية ولا عباسية ولا شيء من الانساب وانما يعمل على هذا المتقديت الى  
 الملوك بمنازعتهم ومنازعتهم حتى يبعد عن اليد ولقد بلغني عن يفر اسن بن  
 زيات مؤكل سلطانهم انه لما قيل له ذلك انكره، وقال بلغته الزناتية ما معناه اما الدنيا  
 والملك فلناتهما بسوقنا لا بهذا النسب، واما ففعلما في الآخرة فمريد الى الله وأعرض عن  
 التقرب اليهما بذلك. ومن هذا الباب ما يدعيه بنر سعد شيوخ بني يزيد من زغبة انهم من  
 ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه دينو سلامة شيوخ بني بدلتن من توحيين انهم من  
 سليم والزائدة شيوخ رباح انهم من اعقاب البراكسة وكذا بنر مهنا اسراء طوي بالمرت يدعون  
 فيما بلغنا انهم من اعقابهم واسات ذلك كثير درئاستهم في قومهم مانعة من ادعاء هذه  
 الانساب كما ذكرناه، بل تعين ان يكرتوا من صريح ذلك النسب واقرت عصبياته فاعتبره  
 واهتمت المغالط فيه ولا تفعل من هذا الباب الهات مهدي المعصدين بنسب العلوية فأتى  
 المهدي لم يكن من منبت الرئاسة في هزيمة قومه، وانما رأت عليهم بعد اشتهاره بالعلم

والدين وغرقت تباثك المصاهرة في دعوته وكأنت مع ذلك من اهل المنايت المترسطة فيهم،  
والله عالم الغيب الشهادة.

## البيت والشرف بالأصالة والحقيقة لأهل العصبية ويكون لغيرهم بالمجاز والسببه

وذلك ان الشرف والعصب إنما هو بالفضل ومعنى البيت أن بعد الرجل في آباءه  
أشراً مذكورين يكون له بولادتهم إياه والانتساب اليهم تهملة في أهل هلمته لما ذكر في  
تفسيرهم من تهملة سلفه وشرفهم بفضلهم والناس في نسبتهم وتناسلهم عدلت قال  
النبي ﷺ: «الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام» إذا  
نقمنا نعمتي العصب راضع الى الانتساب وقد بينا أن ثمة الانتساب وثابتها إنما هي العصبية  
للنمرة والناصر فحيث تكررت العصبية رهوية والمنبت فيها زكبي معمي تكررت نائمة النسب  
أرضع وثمتها اتركت وتعديد الأشرف من الآباء زائد في ثابتها فيكون العصب والشرف  
أصلين في أهل العصبية لوجود ثمة النسب وتفاوت البيوت في هذا الشرف بتفاوت العصبية  
لأنه سرها ولا يكون للمنفردين من أهل الأمصار بيت إلا بالمعجاز، وإن توهمه نزفرت  
من الدعاوى وإذا اعتبرت العصب في أهل الأمصار وجدت معناه أن الرجل منهم بعد سلفاً  
في فضائل الغير ومخالطة أهله مع الركوت الى العائنة ما استطاع وهذا مغاير لسر العصبية  
التي هي ثمة النسب وتعديد الآباء لكنه يطلو عليه صوب وبيت بالمعجاز لمالقة ما فيه  
من تعديد الآباء المتعاقبين على طريقة واحدة من الغير ومساكنه وليس حسباً بالحقيقة  
وعلى الاطلاق، وإن ثبت أنه حقيقة فيهما بالوضع اللغوي فيكون من المشكك الذي هو  
في بعض مواضعه أولى وقد يكون للبيت شرف أول بالعصبية والفضل ثم ينسلفرت منه  
لذهابها بالمضارة كما تقدم، ويختلطرت بالغماء ويبقى في نفوسهم دواش ذلك العصب

يعدون به انفسهم من اشرف البيوتات اهل العصائب وليسوا منها في شيء لذهاب العصبية  
 جملة وكثير من اهل الامصار الناشئين في بيوت العرب ار العجم لذلك عهدهم موسسون  
 بذلك واكثر ما رسغ الرساوس في ذلك لبني اسرائيل فانه كانت لهم بيت من اعظم بيوت  
 العالم بالمنبت، اولاً لما تعدد في سلفهم من الانبياء والرسل من لدن ابراهيم عليه السلام  
 الى موسى صاحب ملتهم وشريعهم، ثم بالعصبية، ثانياً لما اتاهم الله بها من الملك الذي  
 وعدهم به، ثم انسلخوا من ذلك اجمع وضربت عليهم الذلة والمسكنة وكتب عليهم الجاهل في  
 الارض وانفردوا بالاستعبد للكفر اولاً من السنون وما زالت هذا الرساوس مصاحباً لهم فتعدهم  
 بقولوت هذا هاروني هذا من نسل يوشع هذا من عقب كالب هذا من سبط يهوذا مع زهاب  
 العصبية ورسغ الذل فيهم منذ اصقابت متطاوله وكثير من اهل الامصار وغيرهم المنقطعين  
 في انسابهم عن العصبية يذهب الى هذا الهذيان. وقد غلط ابر الوليد بن رشد في هذا  
 لما ذكر الصب في كتاب الخطابة من تلخيص كتاب المعلم الاول والصب هو ان يكون  
 من قوم قديم نزلهم بالمدينة ولم يتعرض لما ذكرناه وليت شعري ما الذي ينفعه عدم نزلهم  
 بالمدينة ان لم تكن له عصابة يرهب بها هائبه وتعمل فورهم على القبول منه فكانه  
 اطلق الصب على تعدد الآباء فقط مع ان الخطابة انما هي استمالة من تؤثر استمالاته وهم  
 اهل العمل والعقد واما من لا تدرة له البتة فلا يلتفت اليه ولا يقدر على استمالة احد  
 ولا يستمال هو واهل الامصار من العصر بهذه المثابة الا ان ابن رشد ربا في جبل وبلد  
 ولم يمارسوا العصبية ولا انسا احوالها فيقي في امر البيت والصب على الامر المشهور من  
 تعدد الآباء على الاطلاق ولم يراجع فيه حقيقة العصبية سرها في الخلية، والله بكل  
 شيء عليم.



## البيت والشرف للموالي وأهل الاصطناع إنما هو بمواليهم لا بأنسابهم

وذلك أنا قدمنا أن الشرف بالاصالة والعقبة إنما هو لأهل العصبية فإذا اصطنع أهل العصبية فرماً من غير نسبهم، أو استرقوا العباد والموالي والتعمرأ به كما قلناه ضرب معهم أدلك الموالى والمصطنعون بنسبهم في تلك العصبية ولبسوا حليتها كأنها عصبيتهم ووصل لهم من الانتظام في العصبية مساهمة في نسبها كما قال النبي ﷺ مولى القوم منهم وسواء كانت مولى رت أو مولى اصطناع وحلفت، وليس نسب ولادته ينال له في تلك العصبية إذ هي مباينة لذلك النسب وعصبية ذلك النسب مفقودة لذهاب سرها عند التعامه بهذا النسب الآخر وفقدانه أهل عصبيتها فيصور من هؤلاء ويندرج فيهم فإذا تعددت له آباء في هذه العصبية كانت له بينهم شرف وبيت على نسبه في ولادتهم واصطناعهم لا يتجاوز إلى شرفهم، بل يكون أدنى منهم على كل حال وهذا شأن الموالى في الدول والغدرة كلهم فإنهم إنما يشرفون بالسرور في ولاد الدولة وخدمتها وتعدد الآباء في ولادتها ألا تری إلى موالى المذرك في دولة بني العباس وإلى بني برمك من قبلهم وبني تميم كيف أدركوا البيت والشرف وبنوا العهد والاصالة بالسرور في ولاد الدولة فكان جعفر بن يحيى بن خالد من أعظم الناس بيتاً وشرفاً بالانتساب إلى ولاد الرشيد وقومه لا بالانتساب في الفرس وكذا موالى كل دولة وخدمها إنما يكون لهم البيت والعصب بالسرور في ولادتها والاصالة في اصطناعها ويضعف نسب المتقدم من غير نسبها ويقتل ملفى لا عبرة به في أصالته ومعهده، وإنما المعتبر نسبة ولادته واصطناعه إذ فيه سر العصبية التي بها البيت والشرف فكان شرفه

مستفاداً من شرف مواليه وبنائه من بنائهم فلم ينفعه نسب ولادته، وإنما بنى بعده نسب  
الولد، نبي الدولة ولعبة الاصطناع فيها والتربية، وقد بكرت نسبة الدول في لعبة عصبية  
ودولته فإذا ذهبت وصار ولاؤه واصطناعه نبي افترى لم تنفعه الدولة لذهاب عصبيتها وانتفع  
بالتأني لوجودها وهنا حالت بنى برك لـ المنفرد أنهم كانوا أهل بيت نبي الفرس من  
مدينة هيرت النار عندهم، ولما صاروا إلى ولد بنى العباس لم يكن بالدول اعتبار، وإنما  
كان شرفهم من حيث ولادتهم نبي الدولة واصطناعهم وما سوى هذا فوهم توارس به  
النفوس العباسية ولا حقيقة له والوجود شاهد بما قلناه وإن أكرمكم عند الله اتقاكم، والله  
يرسله أعلم.

## نهاية الحسب في العقب الواحد أربعة آباء

اعلم أن العالم المنهري بما فيه كائن ناسد لا من ذواته ولا من أهواله فالمكررات  
بن المعدن والنبات وجميع الحيوانات الإنسان وغيره كائنة ناسدة بالمعاني، وكذلك ما يعرف  
لها من الأحوال ومحصراً الإنسانية فالعلوم تنمّا ثم تدرس وكذا الصنائع وأعمالها وألصق من  
المرافق التي تعرف للمدنيين فهو كائن ناسد لا معالة وليس يوجد لأهل  
الخليقة شرف متصل في آبائهم من لدن آدم اليه إلا ما كانت من ذلك للنبي ﷺ كرامة  
به ومحاظ على السر فيه وأول كل شرف خارجية كما قيل: وهي الخروج عن الرئاسة  
والشرف إلى الضعة والذلّ والعدم الحسب ومعناه أن كل شرف وحسب بعده سائر عليه  
شأن كل معدن، ثم إن نهايته في أربعة آباء وذلك أن باني المعج عالم بما عاناه نبي  
بنائه ومعاظ على الضلال التي هي أسباب كونه وبقائه وابنه من بعده مباشر لأبيه فقد  
سمع منه ذلك واخذه عنه إلا أنه مقصر في ذلك تقصير السامع بالشئ عن المعاني له ثم إننا  
هنا الثالث كان حفظ الاقتفاء والتقليد خاصة مقصر عن الثاني تقصير المقلد عن المعتمد،

ثم انا جاء الرابع قصر عن طريقتهن حملة واضاع الضلال العائقة لبناء معبدن واعتقروا دهرهم  
ان ذلك البنيان لم يكن بمعاناة ولا تكلفت، وانما هو امر وجب لهم منذ اول النشأة بمعبد  
انتصابهم وليس بمعصاة ولا بفحالة لما برع من التعلية بين الناس ولا يعلم كيف كانت  
محدثها ولا سببها ويترهم انه النسب فقط فربا بنفسه عن اهل عصبته وبرع الفضل له  
عليهم وثقأ بما ربي فيه من استنباعهم ومهاد بما اوجب ذلك الاستنباع من الضلال التي  
منها التراضيع لهم والاخذ بمعاج تلربهم فيعتقروهم بذلك فينصرون عليه ويعتقرونه ويريلون  
منه سراء من اهل ذلك المنبت، ومن ذروعه في غير ذلك العقب للمذعات لمصبيتهم كما  
قلناه بعد الوثرت بما برضونه من خباله ننمذ ذريع هذا وتذوي ذروع الاول وينهم بناء  
بيته هذا في الملوك وهكذا في بيوت القبائل والامراء واهل العصبية اجمع، ثم في بيوت  
اهل الامصار اذا انعطت بيوت نشأت بيوت اخرى من ذلك النسب ﴿إِنْ يَتَأَنَّ يُتَّبِعْكُم وَيَأْنِ  
يُتَّقِي جَدِيدٌ﴾ واستراط الاربعة في الاصحاب انما هو في الغالب والا فقد يدور البيت من دون  
الاربعة ويتلشى وينهم، وقد يتصل امرها الى الغامس والمارس الا انه في انعطاط  
ذهاب واعتبار الاربعة من قبل الاهيالك الاربعة بان مباشر له ومقلد وهادم وهو اقل ما  
يمكن، وقد اعتبرت الاربعة في نهاية العصب في باب المدح والثناء قال النبي ﷺ:  
«انما الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن  
اسحاق بن ابراهيم» اشارة الى انه بلغ الغاية من المعبد وفي التوراة ما معناه ان الله  
ربك طائن غيور مطالب بذنوب الاديان للبنين على التوالف والذوايع وهذا يدل على ان  
الاربعة الاعقاب غاية في الانساب والعصب. وفي كتاب الاغانى في اخبار عزيز الفرائي  
ان كسرى قال للنعمان: هل في العرب قبيلة تنسرف على قبيلة؟ قال: نعم. قال: باي  
شيء؟ قال: من كان له ثلاثة آباء متواليه رؤساء، ثم اتصل ذلك بكمالك الرابع فالبيت من  
قبيلته وطلب ذلك فلم يجره الا في آل هذيفة بن بدر الفزاري وهم بيت تولد وآل ذبي

العبد بن بيت شيبان وآل الأشعث بن قيس من غنمة وآل هاشم بن زرار  
 وآل قيس بن عاصم المنقرت من بني تميم فجميع هؤلاء الرهط ومن تبعهم من عشائهم  
 واقعد لهم الحكم والعادل مقام هذيفة بن بدر، ثم الأشعث بن قيس لقريته من النعمان،  
 ثم بسطام بن قيس بن شيبان، ثم هاشم بن زرار، ثم قيس بن عاصم وفطيرا ونثروا  
 فقال كسرت: كلهم سيد يصلح لموضع وكانت هذه البيوتات هي المذكورة في العرب بعد  
 بني هاشم ومنهم بيت بني الذبيان من بني العرب بن كعب البجلي، وهذا كله يدل  
 على ان الاربعة الآباء نهاية في العصب، والله اعلم.



ونما نقلناه عن ابن حزم وابن عبد ربه والقلقندي وابن خلدون مما كتبه ونقلوه  
 عن الانساب والعلم بها كفاية، فاذا وجد احد في نفسه حاجة لمزيد، ففي كتب هؤلاء وغيرهم  
 زيادة لكل مستزيد، والله الموفق. والى كتاب الشريف النصابة ابي المعمر يحيى بن محمد  
 الحسني رحمه الله وغفر له.







«كتاب»  
«أبناء الإمام في مصر والشام»

من تصنيف السيد الشريف النسابة  
أبي المعمر يحيى بن محمد بن القاسم  
الحسني الشهير بابن طباطبا  
غفر الله له وعفى عنه  
أمين



## فاتحة الكتاب

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مالك الملك، مصرف الفضائل، مدبر المدد، يؤتي الملك من يشاء وينزع  
من يشاء، ويعز من يشاء وينزل من يشاء، بيده الخير وهو على كل شيء قدير،  
وتبارك الله رب العالمين، الذي خلق الغلوت فاختار من الغلوت بني آدم، واختار من بني  
آدم العريب، واختار من العريب مصر، واختار من مصر قريشاً، واختار من قريش بني هاشم،  
واختار من بني هاشم أركانهم منبأ، وأطيبهم عرقاً، وأطهرهم رصماً، وأشرنهم نفساً، سيدنا محمداً  
صلاة الله عليه وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار وسالمة عليهم أجمعين إلى يوم الدين.

بقرت الفقير إلى رحمة ربه تعالى، أير المعمر يحيى بن محمد بن القاسم الشهير  
بابن طباطبا الحسيني؛ أما بعد فاعلم هذاك الله بأعين هديه، وعلمك من خير علمه، أن  
رسل الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى السلام، أمرنا بتعلم الأنساب وحفظها  
لرسل الأرحام فقال: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»، إن صلة الرحم  
معبية في الأهل مرة في المال منة في الأهل. وقد امتازت العريب على سائر الأمم  
بحفظها للأنساب، ودخلها في العلم به من كل باب، تصونه في عقولها من غير كتاب،  
وتنقله إلى أولادها سبيلاً للأمرار والأصناف، فيستمسكون في حفظها وصرنها والاستزادة منها  
بكل الأسباب مما توارثوه من مكارم الأخلاق والفضائل، وما اكتسبوه من حميد العادات  
والفضائل.

وقد سألني بعض السادة الأشراف من آل بيت سيد الفلق رسول الهدى والرحمة، عليه وعليهم صلاة الله وسلامه، أن اصنف لهم كتاباً في النسب، أصح به كل من تفرع من دوحة البيت النبوي الشريف، ولكن الأمر أجل من التصدي له وقد تصرف العمر أو أكثره، وفترت الهمة أو كادت، فامتزأت من الموضوع بذكر من نزل مصر والشام من ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهم، فقد كانت من سألوني هذا الأمر ممن ينزلون الشام، ويشتكون فيها كثرة المدعين لذلك النسب الشريف، والماخلون فيه من غير أهله والواصلين أعمادهم ظلماً وعدواناً بالمدرسة النبوية المباركة. ولا عصب في هذا الأمر، نكلمهم يعلم أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي»، فامبرأ أن يتصلوا بهذا النسب الطاهر بسبب من الأسباب، هداهم الله إلى ما فيه خورهم وقيروا.

ولا شك في أن آل البيت إنما هم ذرية فاطمة الزهراء، وعلي بن أبي طالب من ابنيها الحسن والحسين رضي الله عنهم وأرضاهم. وقد كانت القاعدة عند العرب في النسب أن الولد ينسب إلى أبيه لا إلى أمه، إلا الحسن والحسين، خرجا عن هذه القاعدة ونسبت ذريتهما إلى الرسول ﷺ لقوله الكريم: «لكل بني أنثى عصبتهم لأبيهم، إلا ابني فاطمة، أنا أبوهما وعصبتهما». نفعت الانساب إليه بالحسن والحسين وذريتهما دون غيرهم. ويرى أنه لما نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»، دعا النبي ﷺ، فاطمة والحسن والحسين وحملهم بكاء وعلي رافت خلف ظهره، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا». ويرى كذلك أن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه كان يقر في صفين لأصحابه: امكروا عني هذين الغلامين فإنني أنفست بهما عن القتل وأخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله ﷺ. وقد صرح عن

رسول الله أنه قال يوماً في الحسن وهو بقلب نظره الشريف إليه، وكانت الحسن طفلاً: «إن ابني هذا سيد، ولعل الله يصلح به بين فئتين كبيرتين من المسلمين». وقد صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام، وأصلح الله بالحسن بعدد بين فئتين كبيرتين من المسلمين، بين أهل العراق وأهل الشام ومن وإلى هؤلاء وأولئك من المسلمين في سائر البلاد، رحمهم الله فاطمة وعلياً والحسن والحسين ورضي عنهم وعن ذريتهم والحمد لله رب العالمين، تركت عليه، رحمي الله ونعم الركيل.



# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك السعدي الجباري مدبر الدول يوقي الملك  
 من يشاء ويتركه من يشاء في نصر من يشاء وينك من يشاء  
 لديه الخيرة فهو على كل شيء قدير. وتبارك الله رب العالمين  
 الذي خلق الخلق ما اختار من الخلق بي آدم واختار من بني آدم  
 السبط واختار من العرب مضرا واختار من نصر فريشا واختار  
 من فرس بني هاشم واختار من بني هاشم أركانهم منسبا  
 وأعطاهم من قوا وطهرهم رجا وأسرهم نفسا سبدا  
 جلا جلاهم الله عليه وعلى آله وأصحابه الأخيار  
 وسأله من بينهم أخيرا إلى يوم الدين  
 يقول الفقهاء رحمهم الله تعالى أبا العزم يحيى بن محمد بن  
 القاسم إن شهاب بن أبي جابر الجعفي  
 أما بعد فاعلم هذا الله ما حسن هديته وعلمك من  
 خير علمه إن رسول الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى  
 السلام

صورة الصفحة الأولى من كتاب ابن طياطبا المخطوط  
 بالخط النسخي كما نقله ابن صدقة الوراق الحلبي

المطلب الأول  
ذكر عقب أمير المؤمنين الحسن بن علي وفاطمة الزهراء  
رضي الله عنهم  
ممن نزل مصر والشام منهم

صورة صفحة أخرى من كتاب ابن طباطبا المخطوط  
بالخط النسخي كما نقله ابن صدقة الوراق الحلبي

لقد خسر من ذل مضر والشام من ذلته الحسن والحسين  
رضي الله عنهما فقد كان من مساوئ هذا الأمر ومن  
يزولون الشام ويسكنون فيها كثر الهدى عن ذلك النسب  
الطيب والذين فيه من خير أهله والواصلين أخذ منهم  
طبا وعلمنا أن آل البيت النبوية المباركة  
ولا يخفى على هذا إلا أن كلهم صلوا أن الرسول عليه الصلاة  
والشأن قال كل نسب ونسب منقطع يوم القيامة  
فاجتنبوا أن يتكلموا بهذا النسب الظاهر بسبب من الأسباب  
هذا هم الله إلى ما فيه خير لهم وخيرنا  
ولا شك في أن آل البيت إنما هم ذرية فاطمة الزهراء وعلي بن  
أبي طالب من النبيين الحسن والحسين رضي الله عنهم وأرضاهم  
وقد كانت القاعدة عند العرب في النسب أن الولد ينسب إلى  
أبيه لا إلى أمه إلا الحسن والحسين خرجا عن هذه القاعدة

ونسب



## ذكر ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنه

أعقب الحسن<sup>(١)</sup> بن علي رضي الله عنه على أصح الروايات ستة عشر ولداً، منهم أحد عشر ولداً ذكرنا، والبقية أنثى.

أما المذكور فكانت عقبه من اثنين منهم هما:

١ - الحسن بن الحسن، وكنته أبو محمد، ويلقب بالمتنح، وفيه البيت والعدد، أمه خولة بنت منظور بن زيات من بني نزار من ذريات. وذريته كثيرة منتشرة.

٢ - زيد بن الحسن، وكنته أبو الحسن، أمه فاطمة أم بشر بنت أبي مسعود الأنصاري.

وبقية المذكور: طلعة راء أم اسماء بنت طلحة بن عبد الله التميمي، عمر، الحسن أعقب بنتاً اسمها أم سلمة تزوجها ابن عمها القاسم بن الحسن بن زيد، القاسم، عبد الرحمن، عبد الله، محمد، جعفر، حمزة، وهم جميعاً بين قتيل نفي كريمة وغير معقب ولداً.

وأما البنات فحسب هن: رملة، أم الحسن، أم سلمة، أم عبد الله، فاطمة، انظر

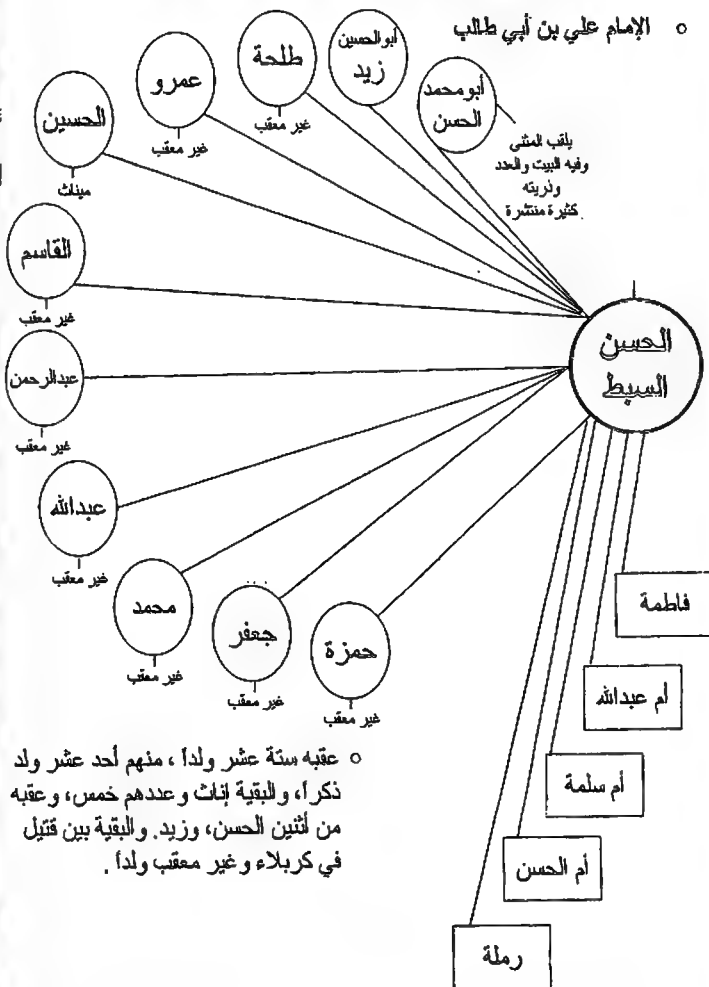
المبسط رقم (١) ص ٧٨ عقب الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.



(١) أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأمّه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، ورضوان الله عليها وعلى ذريتها. بيع له بالخلافة يوم توفي أبوه رضي الله عنه، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ، فأقام بالكوفة يعاني الفتن والمؤامرات، ثم اضطلع مع معاوية وسلم الأمر إليه وبايعه بالخلافة لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وكانت خلافته ستة أشهر وخمسة أيام، وقال إنه ترك الأمر لمعاوية حقاً للدماء وصلاًحاً للأمة، ثم عاد إلى المدينة ولم يزل بها حتى توفي سنة خمسين عن سبع وأربعين سنة، ويروى أنه حج ماشياً خماً وعشرين حجة، وكان كريماً جواداً خرج عن ماله ليؤدّي للناس ثلاث مرات وشاطره مرتين، وأعطى مرة رجلاً سألته العون خمسين ألف درهم وخمسمائة دينار وثوبه ليحمل به ذلك المال، ومناقبه كثيرة رضي الله عنه ورحمه بواسع رحمته.

## عقب الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

○ الإمام علي بن أبي طالب



○ عقبه ستة عشر ولداً ، منهم أحد عشر ولداً ذكراً ، والبقية إناث وعندهم خمس ، وعقبه من اثنين الحسن ، وزيد . والبقية بين قتيل في كربلاء وغير معقب ولداً .

مبسوط رقم (١)

## ذكر ولد السيد الحسن المثنى بن الحسن السيوط رضي الله عنه

وأعقب الحسن<sup>(١)</sup> بن الحسن من خمسة رجال:

- ١ - عبد الله بن الحسن المثنى، ولقبه المفضل، ذلك أن الحسن بن الحسن أبوه،  
ورأى أنه بنت الحسين أمه، وكانت سبباً برسول الله ﷺ. وكانت يقال له كذلك الديلمية  
والكامل لهماله وكماله. وكانت فيه البتة والشرع والعدد، وله ذرية كثيرة منتشرة<sup>(٢)</sup>. كانت منهم  
أراء ملكة.

(١) أبو محمد الحسن المثنى بن الحسن السيوط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، كان كبير آل البيت في زمانه،  
وهو وصي أبيه وولي صفقات جده، وكان نزهاً سئل مرة: ألم يقل رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال:  
بلى ولكن والله لم يمن رسول الله بذلك الأمانة والسلطان ولو أراد ذلك لأفصح لهم به. وقد نشأ بالمدينة وأقام فيها  
طول عمره وتوفي سنة تسعين للهجرة، ويقال سنة ست وتسعين وله من العمر ثلاث وخمسون سنة أو نحو ذلك والله  
أعلم.

(٢) وجدت في أوراق مخطوطة بمكتبة آل الخطيب الحسينية بالقدس، دونها الشيخ العالم المحقق أبو العون محمد السفاريني  
النابلسي ترجع إلى إمام طلبة العلم يدمشق، إنهم بالثام يجعلون نسب الشيخ الفقيه الكبير عبد القادر الجيلاني أو الكيلاني  
يتصل بالسيد عبدالله المحض بن الحسن المثنى، وهو صاحب المذهب المعروف بالقادرية الذي يتبعه خلق كثير من  
المسلمين في مختلف أقطارهم. وقد حدث السفاريني بهذا الحديث نقلاً عن أستاذه وشيخه يدمشق العالم الفاضل  
عبد الغني بن إسماعيل النابلسي وكان من كبار علماء مصر وفقهائه وأغزرهم علماً وعطاء. وذكر السفاريني هذا النسب كما  
سمعه ودونه فقال أنه: أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبدالله بن جنكي دوست ثم جعلوا جنكي دوست هذا ابناً  
ليحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني بن عبدالله الرضي بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن  
الحسن السيوط بن علي بن أبي طالب. وكان للشيخ عبد القادر عدد كبير من الأولاد بلغ تسعة وأربعين ولداً منهم سبعة  
وعشرون ذكراً والبقية إناث، عرف منهم موسى وعبد الرزاق وأبو بكر وعبد الوهاب أبناء الشيخ عبد القادر وقد انتشرت منهم  
ذرية كثيرة، منهم أبو يعقوب إسحاق بن عبد القادر بن إبراهيم بن شرف الدين بن أحمد بن علي بن بني الشيخ عبد القادر  
الجيلاني، وهو بالتالي من آل البيت، كما انتسب أخوه علي بن عبد القادر إلى النسبة ذاتها، ومنهم كذلك أبو محمد  
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجيلاني وقد جعلوه حنبلياً حلوياً، وكذلك كانت نسبة نقيب أشرف حماء وأسرته  
الكرمية، وهو علي بن يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن قاسم الكيلاني، وهنالك من الشيوخ من ينسبهم إلى  
الفاطميين من أبناء إسماعيل بن جعفر الصادق، ويقولون أن جدهم الشيخ سيف الدين يحيى قدم من بغداد وسكن حماء  
ومات بها وأعقب ذرية ما تزال منتشرة فيها.

ويقول السفاريني: إن الحقيقة أن الشيخ عبد القادر الجيلاني لم يدع هذا النسب في حياته، ولا ادعاء أحد من أبنائه بعد  
وفاته، باستثناء فخذ أبي صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر، فقد ادعى هذا النسب ولم يستطع أن يقدم أي دليل على  
صحة زعمه، ولا سيما أن العرب لا تسمى بأسماء أعجمية مثل جنكي دوست جد الشيخ عبد القادر الجيلاني المنسوب إلى  
جيلان وهي من بلاد وراء طبرستان.

المحقق

٢ - إبراهيم بن الحسن المثنى، وهو إبراهيم الفهر<sup>(١)</sup>، لقب بذلك لهوذه وكرمه، وكنيته  
أبر اسماعيل. وأعقب ذرية كبيرة من ولديه إبراهيم طباطبا والحسن انتشرت في كثير من  
البلدان، ومنها في مصر والشام.

٣ - الحسن المثلث<sup>(٢)</sup> بن الحسن المثنى بن الحسن السبط.

وأم عبدالله المحض إبراهيم الفهر والحسن المثلث فاطمة بنت الحسن السبط ابن  
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وأما أم إسماعيل بنت طلحة بن عبدالله بن أبي  
نعم رطه أبي بكر الصديق وعبدالله بن سعد.

ولهم اختان شقيقتان: زينب بنت الحسن المثنى تزوجها الوليد بن عبد الملك، وأم  
لكثر بن الحسن تزوجها ابن عمها محمد بن علي بن الحسن.

٤ - داود<sup>(٣)</sup> بن الحسن المثنى.

٥ - جعفر<sup>(٤)</sup> بن الحسن المثنى، وأما هيبه وهي أم ولد زروية، وهي أم اختيهما  
ملكته وأم القاسم.

انظر المبسوط رقم (٢) ص ٨١ عقب الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله  
عنه.



(١) أبو إسماعيل إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم جميعاً. وكان من السادة  
الأشراف المقدمين الأجواد، توفي في سجن الخليفة أبي جعفر المنصور سنة ست وأربعين ومائة عن عمر ناهز سباً وستين  
سنة.

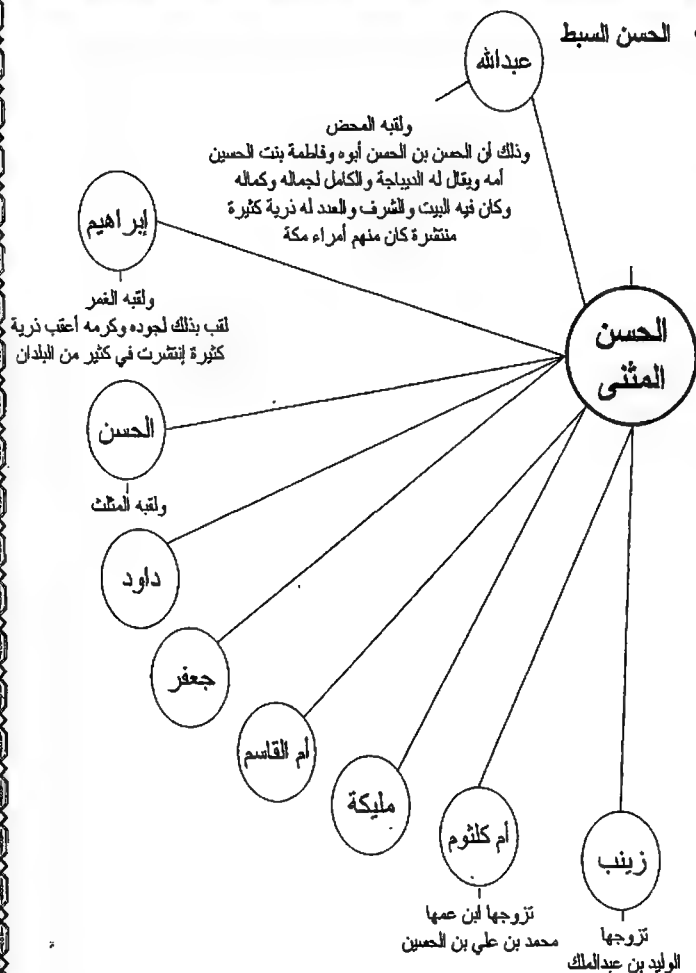
(٢) أبو علي الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، مات في سجن المنصور مع أخيه في السنة ذاتها، وقيل إن عمره كان إذ  
ذلك ثمانية وستين عاماً.

(٣) أبو سليمان داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان ولياً على صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه نيابة عن أخيه عبدالله المحض. توفي بالمدينة وله من العمر ستون عاماً، بعدما أفلت من سجن  
المنصور.

(٤) أبو الحسن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وهو أكبر إخوته. ومن حبه المنصور ولكنه أفلت  
منه ونجا بنفسه، توفي بالمدينة عن سبعين عاماً.

# عقب الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

• الحسن السبط



مبسوط رقم (٢)

## ذكر ولد السيد زيد بن الحسن السبط رضي الله عنه

ولد زيد بن  
الحسن  
وأعقب أبو الحسنين زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب من ابنة الحسن بن  
زيد: سبعة، ثلاثة منهم مكشورون وذريتهم منتشرة، وأربعة مقلون.

وقد ذكر ابن عنبية<sup>(١)</sup> أن زيد بن الحسن كان يتولى صدقات رسول الله ﷺ،  
وكانت مراداً مسدداً يقصده زود العامة فيقضي لهم حاجاتهم، وعاش كثيراً، وقيل أنه مات  
عن مئة سنة.

وكانت لزيد بن الحسن ابنة اسمها نفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان  
فولدت له، فكانت زيداً ينفذ على الوليد بن عبد الملك فيكرمه ويجهزه ويقعده على سريره  
مع لمكان ابنته نفيسة منه، ويقال أنه وهب له مرة ثلاثين ألف دينار. وقد عاشت السيدة  
نفيسة بنت زيد بالشام، ورحلت إلى مصر وماتت هناك ودفنتها بمصر مع بعض أهلها.

وأولاد الحسن بن زيد بن الحسن:

١ - أبو محمد القاسم بن الحسن بن زيد، أمه أم سلمة بنت الحسين بن الحسن  
السبط. ويقال أنه ظهر لهيئته المباش على أهله والله أعلم. وكانت معروفاً بالزهد.

أولاد الحسن  
بن زيد بن  
الحسن

٢ - أبو طاهر زيد بن الحسن بن زيد، أمه نورية، أم ولد.

٣ - أبو الحسن أسماء بن الحسن بن زيد، أمه أم ولد من البصرين من أعمامها،  
وكانت ظهوراً لهيئته المباش، ثم مات في حبس الرشيد لفضبه عليه.

(١) لاحظ أن ذكره ابن عنبية هنا دليل على الإضافة من متسخ الكتاب ابن صدقة الوراق إلى كتاب ابن طباطبا.

٤ - أمير محمد عبدالله بن الحسن بن زيد، أمه أم ولد اسمها هريدة.

٥ - علي بن الحسن بن زيد وكان يلقب بالسديد، وأمّه أم ولد، ومات في حين

المنصر.

٦ - إبراهيم بن الحسن بن زيد، وكنته أمير اسحاق، وأمّه أم ولد.

٧ - اسماعيل بن الحسن بن زيد، وكنته أمير محمد، وأمّه أم ولد دهر أصغر أولاد

الحسن بن زيد.

والملكون من هؤلاء: القاسم وفيه البيت والمعد، واسماعيل وعلي السديد، والآخرون

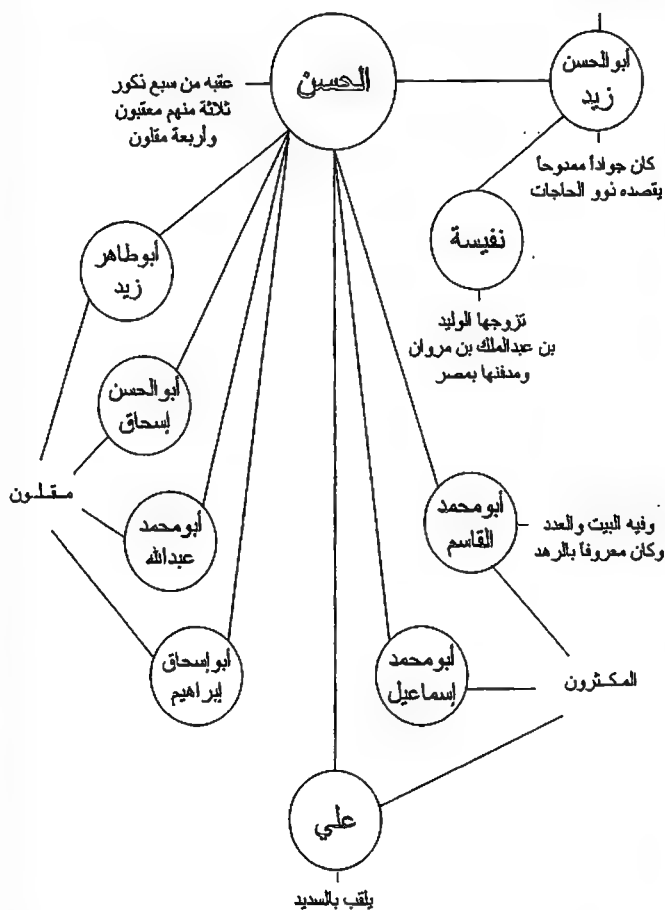
مقلون.

انتهى الكلام في بني زيد بن الحسن.

انظر المبسوط رقم (٣) ص ٨٤ عقب زيد بن الحسن السبط رضي الله عنه.



عقب زيد بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهم  
الحسن السبط



مبسوط رقم (۳)



## عقب الحسن بن زيد بن الحسن بمصر والشام

ومن ذرية الحسن بن زيد بن الحسن السبط خلق كثير منتشرون، ومن سكن مصر  
منهم بنو علي بن عيسى بن محمد البطحاوي بن القاسم بن الحسن بن زيد.  
ذرية الحسن بن  
زيد بن الحسن  
بالشام ومصر

ومنهم بنو الحسين بن علي بن محمد البطحاوي بن القاسم بن الحسن بن زيد،  
نزلوا الشام، ومن عقبهم علي الهندي بمصر.

ومنهم بنو حمزة بن موسى بن محمد البطحاوي بن القاسم بن الحسن بن زيد،  
وعقبهم بمصر والشام منتشرون، منهم محمد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة  
المذكور.

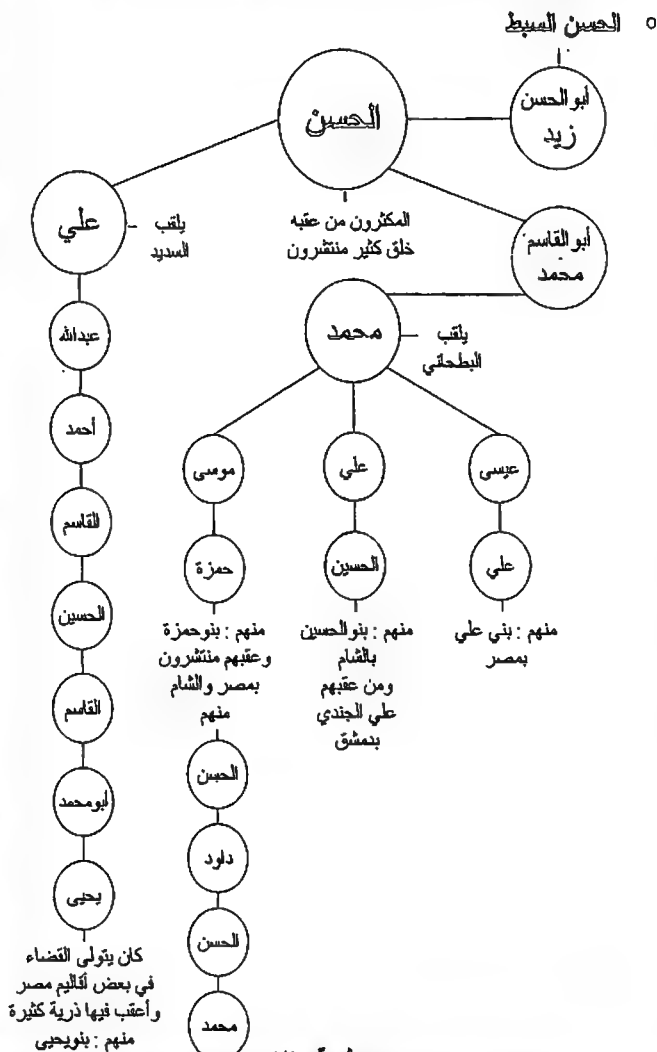
ومنهم بنو بهي بن أبي محمد بن القاسم بن الحسين بن القاسم بن أحمد بن  
عبدالله بن علي السديد، وكان بهي يترلى القضاء في بعض أقاليم مصر، وأعقب فيها  
ذرية كثيرة.

انتهى الكلام في بني الحسن بن زيد بن الحسن.

انظر المبسوط رقم (٤) ص ٨٦ عقب الحسن بن زيد بن الحسن السبط رضي الله  
عنه.



## عقب الحسين بن زيد بن الحسين المبسط بمصر والشام



مبسوط رقم (٤)

## ولد السيد عبدالله المحض بن السيد الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنهم

ولد عبدالله بن  
الحسن البصري

أبوه محمد عبدالله بن الحسن، شيخ بني هاشم في زمانه ولسان أهلها، وكانت له مكانة عند عمر بن عبدالعزيز، فلما تولى بنو العباس استقبله المقاق وأكرمه ووصله بألف الف درهم، ثم حبسه المنصور ثماناً مهيئاً بالكوفة سنة خمس وأربعين ومائة عن خمسة وسبعين عاماً. وقد أعقب من ستة:

ولد محمد  
النفوس الزكية  
بن عبدالله  
المحض

١ - محمد بن عبدالله المحض، ولقب بالنفوس الزكية، وكنيته أبو عبدالله، ولقب أيضاً بالدرق، كما لقب بالمهدي لهدية عن رسول الله ﷺ: «إن المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي». وكان سيماً شريفاً ناضلاً هراداً، وكانت فيه شجاعة وجرأة، يروي أنه خرج نائراً على المنصور العباسي لما حبس أباه وعمرته وعدداً من أهلها، وبابه أهل المدينة، ثم أرسل إليه المنصور جيشاً من أربعة آلاف مقاتلهم على أبراب المدينة فتألف شديداً حتى قتل وجعل رأسه إلى المنصور سنة خمس وأربعين ومائة وكان عمره اثنتين وخمسون سنة.

وعقب محمد النفوس الزكية ابن عبدالله المحض من ابنه أبي محمد عبدالله بن محمد وجده، الملقب بالدرق، وعقب عبدالله الأشتر من ابنه محمد.

ولد إبراهيم بن  
عبدالله  
المحض

٢ - إبراهيم<sup>(١)</sup> بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن

(١) إبراهيم بن عبدالله بن الحسن المثنى كان من السادة الأشراف بني هاشم الذين خرجوا على بني العباس، خرج بالبصرة على المنصور وبابه أهلها وأنشأ جيشاً من أربعة آلاف مقاتل وكثرت شيعته ومعاونوه واستولى على البصرة وواسط وحاجم الكوفة وظل يقاتل بني العباس حتى ظفروا به وقتلوه في السنة ذاتها التي قتل فيها أخوه محمد سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة وعمره ثمان وأربعين سنة.

المحقق

علي بن أبي طالب، وعقبه من ابنه الحسن بن إبراهيم وحده، لا عقب له من غيره،  
وسائر أولاده بين منقرضين وغير معقب. ولم يعقب الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المعض إلا  
من رجل واحد هو عبدالله بن الحسن بن إبراهيم، فاعقب هذا ولدَيْن: إبراهيم المذرت  
واليه ينتسب بنو المذرت، ومحمد الأعرابي.

٣ - موسى بن عبدالله المعض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن  
أبي طالب، كنيته أبو الحسن، وكانت شاعراً من شعراء بني هاشم، سكن المدينة، وقد ظفر به  
أبو جعفر المنصور العباسي لما قتل أخويه محمد وإبراهيم نضريه ثم عفا عنه، نزل في  
بغداد وعاش حتى أيام الرشيد، وذريته كثيرة. مات سنة ثمانين ومائة للهجرة. وقد أعقب  
من ولديه إبراهيم بن موسى وعبدالله بن موسى، الملقب بالشيخ الصالح وبالرفيع.

أما إبراهيم بن موسى فعقبه من ابنه يوسف بن إبراهيم وحده، الملقب بالأخضر،  
وعقب يوسف الأخضر من ثلاثة: عبدالله بن يوسف أمير اليمامة لقب بالأخضر الصغير،  
وإبراهيم بن يوسف، وأحمد بن يوسف.

وأما عبدالله بن موسى فعقبه من خمسة: صالح بن عبدالله، يحيى بن عبدالله،  
وأحمد بن عبدالله، سليمان بن عبدالله، وموسى الثاني بن عبدالله وهو أشهر ذرية،  
كنيته أبو عمر، رآه أمانة بنت طلحة بن صالح من بني فزارة، وكانت لولده امرأة المعزاز،  
وهي كثر، وإنما المقبور منهن: يحيى بن موسى الثاني، إدريس بن موسى الثاني،  
داود بن موسى الثاني، صالح بن موسى الثاني، الحسن بن موسى الثاني، وعلي بن  
موسى الثاني، محمد بن موسى الثاني الملقب بالأكبر<sup>(١)</sup>. وقد نسب إلى عبدالله بن  
محمد بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني: محمد المهاجر من المعزاز إلى

ولد موسى بن  
عبدالله بن  
موسى بن  
المحض

(١) وجدت في أوراق العالم الفاضل أبي العون التابلي السافري المحفوظة لدى آل الخطيب بالقلم حديثاً منقطعاً نقله عن  
شيخه المؤرخ أبي المعالي شمس الدين محمد بن عبدالرحمن الغزي مفتي الشافعية بدشق، أن بالشام أسرة حسنة من ذرية  
محمد الأكبر بن موسى الثاني من طريق السيد الشريف الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عيسى الشهير بفضيل البان الموصل  
رضي الله عنه، وأنه عرف منهم المربي الفاضل الشيخ أحمد بن أسعد بن أحمد بن القاضي عبدالرحمن بن القرضي لإبراهيم بن

المرات، وهو ابن يحيى بن عبدالله المذكور. انظر المبسوط رقم (5) ص ٩٠ عقب عبدالله

المعظم بن الحسن المثنى لابنائه: محمد وأبراهيم، وموسى.

ولد يحيى بن  
عبدالله المحض

٤ - يحيى بن عبدالله المعظم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وقد أعقب من

محمد وأبراهيم وصالح.

ولد سليمان بن  
عبدالله المحض

٥ - سليمان بن عبدالله المعظم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وقد أعقب

من ابنه: محمد بن سليمان، فأعقب هذا من ستة: إدريس، وعيسى، وأبراهيم، وأحمد،  
وعلي، والحسن، وكلهم أعقب، وأعقابهم منتشرة بالمغرب.

ولد إدريس بن  
عبدالله المحض

٦ - إدريس بن عبدالله المعظم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وقد أعقب

من ابنه: إدريس بن إدريس، فأعقب هذا من أربعة عشر ولداً كلهم أعقب: إدريس،  
ومحمد، وأحمد، وعبدالله، وعبدالله، وداود، ويحيى، والحسن، وعيسى، والحسين، ودمر،  
وجعفر، وصبرة، والقاسم<sup>(١)</sup>. انظر المبسوط رقم (٦) ص ٩١ عقب عبدالله المعظم بن الحسن  
المثنى لابنائه: يحيى وسليمان وإدريس.



= عبدالرحمن بن الشيخ العربي أبي الفضل محمد بن زين الدين بركات بن محمد أبي الوفا بن عبدالله بن محمد ناصر الدين بن  
محمد أبي الفضل بن العالم القتيبي أبي بكر عبدالله تقي الدين الموصلبي شيخ الإسلام بالشام والقدس، ابن علي بن عبدالله بن  
محمد شهاب الدين بن عبدالله أبي المعالي بن الشيخ أبي عبدالله الحسين الشهير بقصيب البان الموصلبي، ابن أبي ربيعة  
عيسى بن أبي الخضر يحيى بن علي الموصلبي بن عبدالله بن محمد الثعلبي أبي جعفر بن عبدالله الأكبر بن محمد الأكبر بن  
موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنهم  
جميعاً ووسعهم بوسع رحمة ومغفرة وجنتاته.

وفي ذيل هذا الحديث أضاف السقاريني النابلسي أبو العون أن يحلب أسرة حسنة لها النسبة ذاتها وأبناؤها نقباء الأشراف فيها  
وفي عدد من الأقطار، منهم عبدالله بن محمد بن عبدالقادر بن محمد أبي الفيض بن عبدالقادر بن محمد حجازي، الشهير  
بابن قصيب البان، من نسل الشريف السيد أبي عبدالله الحسين قصيب البان بن أبي ربيعة عيسى بن يحيى بن علي بن  
عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد الأكبر بن موسى الثاني المذكور، وكان نقيب الأشراف بحلب ثم بالشام والحجاز  
ومصر مفتشاً على السادة الأشراف متفقداً لشؤونهم وحاجاتهم، وقد خلف أباه على نقابة الأشراف، وأبوه خلف جده  
عبدالقادر.

المحقق

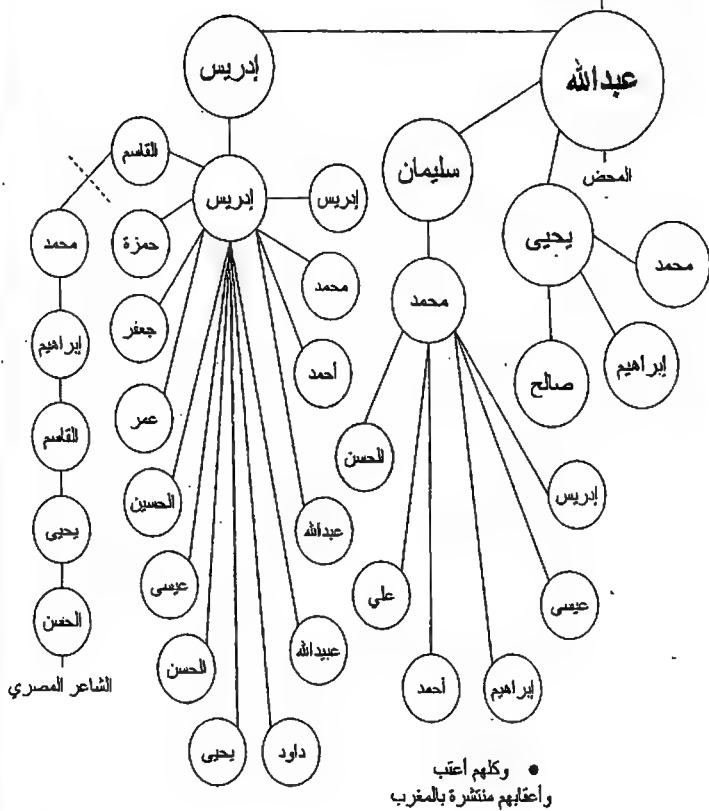
(١) من نسل القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبدالله المحض، الشاعر المصري الحسن بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن  
محمد بن القاسم المذكور.

المحقق



عقب عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط

• **الحسن المثنى**



● وكلهم اعتب  
وأعقابهم منتشرة بالمغرب

مبسوط رقم (٦)

## ولد السيد إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط

أعقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضوان الله عليهم؛  
محمد بن إبراهيم، وإسماعيل بن إبراهيم، فتلقيا أبو جعفر المنصور في سنة خمس  
وأربعين ومائة، وإسماعيل بن إبراهيم، وعلي بن إبراهيم. ولكن العدد والبيت في  
إسماعيل بن إبراهيم، ولقب إسماعيل بن إبراهيم بالديباج وعقبه من ولده،

١ - الحسن بن إسماعيل وله ذرية منتشرة بمصر، يقال لهم بنو التيج أو آل التيج، وهو  
لقب الحسن بن إسماعيل الديباج.

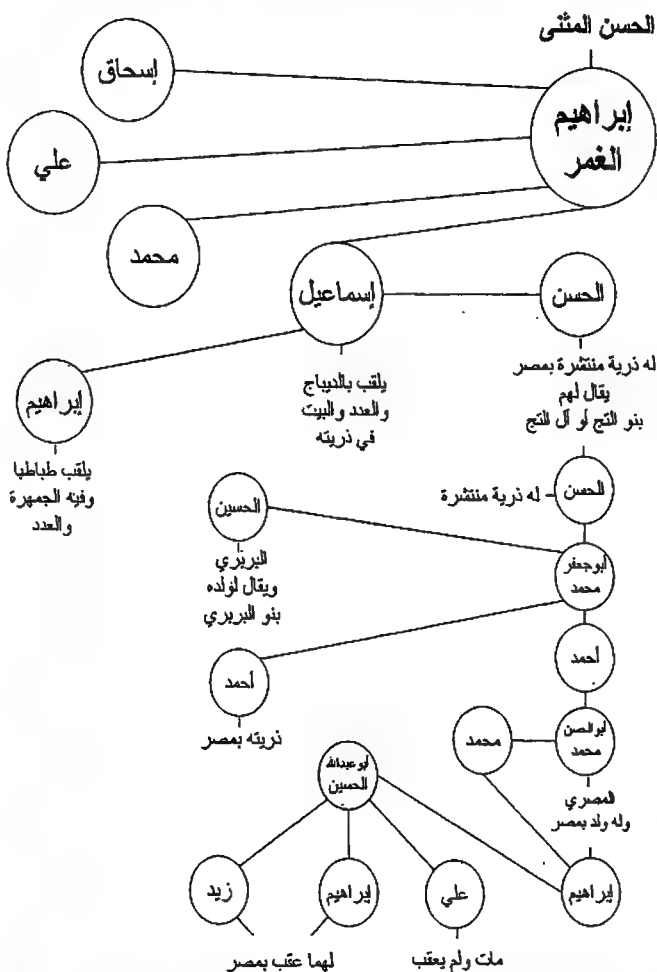
منهم أبو الحسن المصري محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن  
إسماعيل الديباج، ابن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وله ولد بمصر.  
ومنهم بمصر أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج، وقد  
أعقب أبو جعفر من رجلين؛ أحمد وذريته بمصر، والحسين البربري، ويقال لرلده بنو  
البربري.

ومنهم أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن محمد المصري،  
وكان له ثلاثة أولاد أعقب من اثنين بمصر وهما إبراهيم بن الحسين وزيد بن الحسين،  
والثالث علي بن الحسين مات ولم يعقب. انظر المبسوط رقم (٧) ص ٩٣ لقب إبراهيم الغمر  
ابن الحسن المثنى لأبنته؛ محمد وإسماعيل وعلي.

٢ - إبراهيم طباطبایا بن إسماعيل الديباج وفيه الخمسة والعدد. وقد أعقب من أربعة؛



## عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط



مبسوط رقم (٧)

محمد بن إبراهيم، القاسم الرسي بن إبراهيم، أحمد الرئيس بن إبراهيم، الحسن بن إبراهيم،  
وكان له ولد آخر اسمه عبدالله بن إبراهيم ولكن عقبه لم يترك بل سرعان ما انقرضت.

وكان له إبراهيم طباطبا بن اسماعيل السبيح عقب بمصر من ابنه عبدالله بن إبراهيم،  
وقد خرج أحمد بن عبدالله بن إبراهيم طباطبا بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين، فتمكن منه  
أحمد بن طرمان وقتله، ثم انقرض عقبه كما ذكرنا.

ولد لإبراهيم  
طباطبا

وكان من عقب إبراهيم طباطبا أيضاً: الشريف أبو محمد الحسن بن علي بن محمد  
الهرنقي المصري بن أحمد شيخ الأهل بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، وكان  
يعرف بابن بنت زريق، وقيل أنه مات عن أولاد منهم شاعر، وكان زاهداً متصوفاً متفرغاً  
للمعادة.

ومن عقبه كذلك: أبو إبراهيم اسماعيل بن إبراهيم بن علي بن علي بن  
الحسن بن إبراهيم طباطبا، وقيل أنه مات بمصر عن ذرية كثيرة معروفة، وذلك سنة سبع  
ومائتين وثلاثمائة.

ومن عقبه بمصر كذلك: أبو الحسن العماد بن أبي محمد الحسن بن علي بن  
الحسن بن إبراهيم طباطبا، وقد مات بمصر عن أولاد وأخوة كثيرين.

وكان لأحمد الناصر بن بهيوي الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم  
طباطبا بن اسماعيل السبيح بن إبراهيم الفخر أعقاب منتشرة ببلد، وأعقاب بمصر، ودايرة  
من ابنه محمد بن أحمد الناصر، وقد نزل حلب وأعقاب بها ذرية ما تزال بها، وانتقل  
بعضهم إلى مصر وأقربوا فيها.

ومن ذرية بهيوي الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا هاشم بن  
بهيوي بن أحمد المعروف بالناسي، وله عقب بالشام.

وكانت لموسى بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا عقب بمصر من ولده علي بن محمد بن موسى، وكانت يعرف بابن بنت ذريعة<sup>(١)</sup>.

ومن عقبه كذلك: أحمد المصري بن الحسن التيج بن ابراهيم طباطبا، وله بمصر أولاد كثيرين، منهم: أبو الحسن محمد الصربي بن أحمد المصري، وأبو الحسين محمد الشهاب المستعد بن أحمد المصري، وأبو جعفر محمد الرئيس بن أحمد المصري، وأبو علي محمد بن أحمد المصري، ولهم ولاد أعقاب معروفون بمصر، منهم: بنو الكركي وهو ابن الحسن علي بن محمد الصربي، وبنو المستعد.

ويوجد لـ ابراهيم طباطبا من ابنه أحمد الرئيس بن ابراهيم طباطبا ذيل طريل بمصر من أعقاب الحسن بن أبي البركات محمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن أبي جعفر بن أحمد الرئيس بن ابراهيم طباطبا.

ويوجد كذلك بالرسلة من الشام عقب كثير من يهوى العالم الرئيس بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا.

ويوجد لأخيه موسى أيضاً، ابن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا ذرية منتشرة بمصر.

ومن عقب ابراهيم طباطبا بمصر ما انتشر فيها من نسل اسماعيل بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا وكانت اسماعيل تقياً للشرائع بمصر، وقد أعقب من ابنه أبي عبدالله محمد

(١) ويذكر من نسل ابراهيم طباطبا بمصر أيضاً: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. وهو مصري السكن والوفاء، وكان كريماً فاضلاً جواداً، له ذكر حسن وشهرة واسعة في مصر. وقد عاش زمن كافور الأحمدي. ويحكى أنه كان كثير التمتع، وكان يأمر كل يوم بصنع الحلوى من اللوز ثم يرسلها إلى بعض أهل مصر، ابتلاء من كافور إلى من دونه من كبار القوم وغيرهم. وكان يرسل إلى كافور كل يوم جامين من الحلوى ورغيفاً في متدبل مختوم، فحسده بعض الكبار على حظوته لدى كافور، فقال لكافور: حسن أن يرسل إليك الحلوى، ولكن ما لهذا الرغيف؟ فإنه مما لا يحسن إرساله إلى أمثالك! فأرسل إليه كافور يقول: بكرمني الشريف كمادته بالحلوى، ويعطيني من الرغيف. فركب إليه الشريف أبو محمد عبدالله وقال له: إنا ما نبعث الرغيف تطاولاً، وإنما هو من صنع صبية حسنة تمنحه بيديها وتغنيه فأحبنا أن تترك به، فإن كرهته قطعناه، فقال كافور: لا والله لا قطعته ولن يكون لي قوت سواه.

وقد توفي الشريف أبو محمد ابن طباطبا بمصر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة من ثمان وستين سنة رحمه الله، وله ذرية فيها.

المحقق

الشُعْرَانِي بن اسماعيل، وكان رئيساً مقدماً، ونقيباً للمُشْرَاف بمصر بعد أبيه، ومنه تَكَثَّرَت  
 الذرية بمصر، وكان العقب منه من ثمانية رجال: القاسم بن محمد الشُعْرَانِي، جعفر بن  
 محمد الشُعْرَانِي، اسماعيل بن محمد الشُعْرَانِي، أحمد بن محمد الشُعْرَانِي، إبراهيم بن محمد  
 الشُعْرَانِي، علي بن محمد الشُعْرَانِي، يحيى بن محمد الشُعْرَانِي، عيسى بن محمد  
 الشُعْرَانِي.

وقد ولي اسماعيل بن محمد الشُعْرَانِي النقابة بعد أبيه بمصر، ثم وليها بعده أخوه أبو  
 القاسم أحمد. والعقب من اسماعيل بن محمد من ابنه أبي العباس إدريس، وقد أعقب  
 إدريس بن اسماعيل من ابنائه: اسماعيل وعبدالله ومحمد. وأعقب أبو القاسم أحمد من  
 ابنائه: إبراهيم واسماعيل وعلي وعبدالله ومحمد ويحيى. وكان العقب من إبراهيم بن أبي  
 القاسم أحمد بن محمد الشُعْرَانِي، من أولاده: أبي عبدالله الحسين وكان نقيباً للمُشْرَاف  
 المُشْرَاف بمصر، خلفت أباه عليها، وأبي القاسم أحمد، وأبي الحسن علي وكان أيضاً نقيباً  
 للمُشْرَاف بعد أخيه بمصر. وقد عرث أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أحمد بالفضل  
 الفاضل الكريم والمُشْرَاف الطيبة، وكان عقبه بمصر من ابنائه، طاهر بن الحسين، وعلي بن  
 الحسين، واسماعيل بن الحسين، وإبراهيم بن الحسين. أما علي بن إبراهيم بن أحمد فكانت  
 عقبه من أولاده: محمد بن علي، يحيى بن علي، عبدالله بن علي. وأما أبو القاسم  
 أحمد بن إبراهيم بن أحمد عقبه بمصر من ابنائه: محمد بن أحمد، علي بن أحمد،  
 إبراهيم بن أحمد. وكان القاسم بن محمد بن أبي الحسين عبدالله بن أحمد النقيب بن  
 محمد الشُعْرَانِي ناضباً بالتمام وله ذليل هنالك.

انظر المبسوط رقم (٨) ص ٩٧ عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى لابنه: إبراهيم

طباطبا والمبسوط رقم (٩) ص ٩٨ لابنه القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا.







## ولد السيد الحسن المثلث بن السيد الحسن المثنى

ولد الحسين  
بن الحسن بن  
الحسن السبط

عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنهم، قليل  
بالقياس الى اعقاب اخوانه، وهو من ماتوا في حبس ابي جعفر المنصور سنة خمس  
واربعين ومائة للهجرة، مات وهو ساجد يصلي في الحبس، وكان عمره اذ ذاك ثمانية  
وستين عاماً.

وقد أعقب ثمانية اولاد، أربعة منهم لم يعقبوا، والآخرين:

١ - الحسن بن الحسن المثلث، وقد أعقب من ولده: محمد وعلي.

٢ - عبدالله بن الحسن المثلث، وقد أعقب من أولاده: محمد وابراهيم وموسى  
وعيسى ويعقوب وجعفر وسليمان.

٣ - العباس بن الحسن المثلث، أمه عائشة بنت طلحة من بني تميم. أعقب من ولد  
واحد اسمه علي بن العباس.

٤ - علي بن الحسن المثلث، ويلقب بالأكبر وبالعابد الفاضل، أمه أم عبدالله  
بنت عامر من بني جعفر بن كلاب من هوازئ. وعقبه من ابنه الحسن بن علي  
الأكبر.

وذرية الحسن المثلث ربما كانت بمصر، وفي الشام منهم عقب من علي بن

عبدالله بن الحسن المكفوف بن علي الأكبر العابد بن الحسن المثلث، ومنهم كثير بن أبي  
القاسم سليمان بن أبي صخر محمد بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف بن علي  
العابد بن الحسن المثلث.

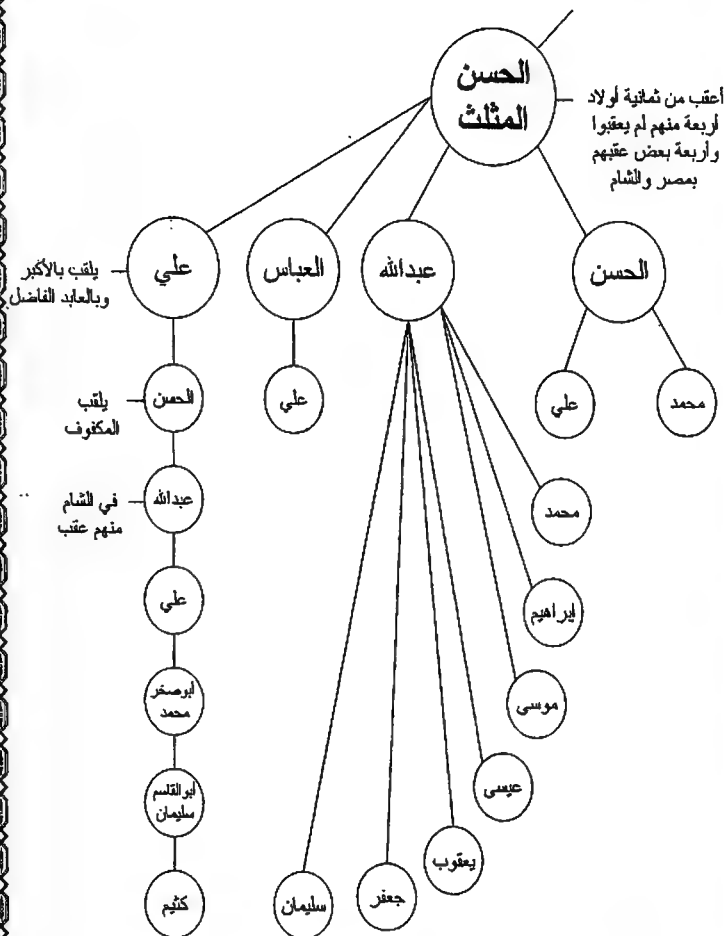
انظر المبسوط رقم (١٠) ص ١٠١ عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى.





## عقب الحسن للمثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط

• الحسن المثنى



مبسوط رقم (١٠)

## ولد السيد جعفر بن السيد الحسن المثنى

ولد جعفر بن الحسن المثنى: ابراهيم والقاسم وعبدالله والحسن، ولكن عقبه كانت من  
الحسن بن  
الحسن السبط  
الحسن وعده.

منهم بالشام أبناء أبي سليمان محمد بن عبدالله بن عبدالله بن الحسن بن  
جعفر بن الحسن المثنى، وكانوا يدعون: بنو الكشي، والكشي لقب محمد بن علي بن  
أبي سليمان محمد المذكور آنفاً.

ومنهم أيضاً محمد بن أحمد بن أبي سليمان محمد بن عبدالله بن عبدالله بن  
الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط.

ومنهم أبو الحسن الملاوي بن أبي الفضل محمد بن أبي الحسن علي بن  
عبدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وأكثر  
هؤلاء بالشام، ويقال لهم: بنو الصنية.

انظر المبسوط رقم (١١) ص ١٠٤ عقب جعفر بن الحسن المثنى.



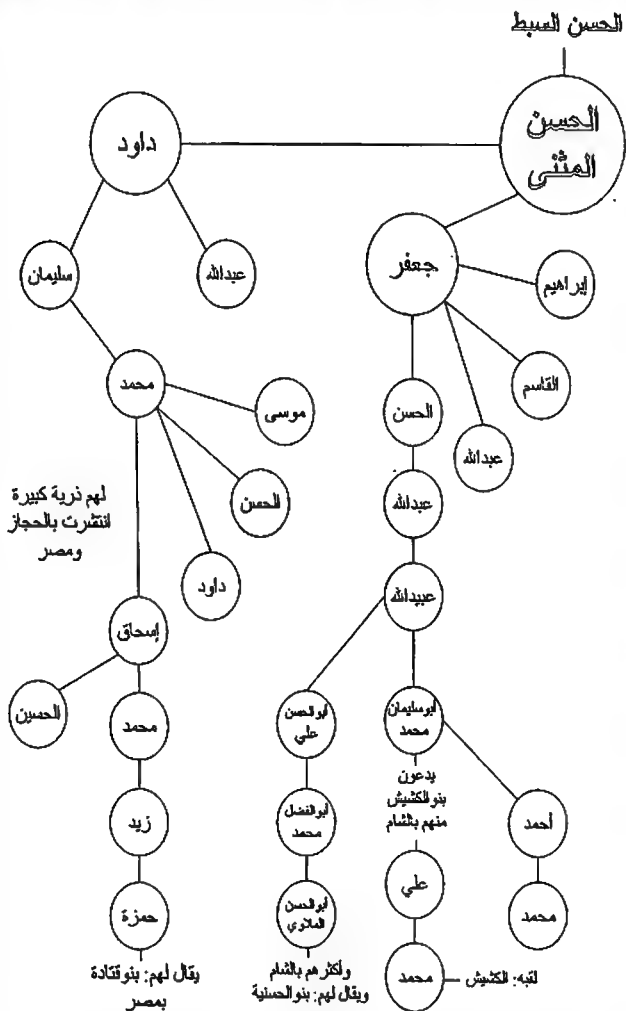
## ولد السيد داود بن السيد الحسن المثنى

ولد داود بن  
الحسن بن  
الحسن البيط

ولد أبي سليمان داود بن الحسن المثنى: عبدالله وسليمان، ولكن عقبه كانت من  
ابنه: سليمان بن داود، فاعقب سليمان من ابنه: محمد بن سليمان أربعة رجال:  
موسى بن محمد، داود بن محمد، اسماعيل بن محمد، الحسن بن محمد كان لهم ذرية  
كبيرة انتشرت بالمعجاز ومصر. فكانت من ذرية اسماعيل بن محمد بن سليمان: بنو قتادة  
بمصر، وفتادة هو حمزة بن زيد بن محمد بن اسماعيل. وقد أعقب من رجاله: الحسين  
ومحمد. انظر المبسوط رقم (١١) ص ١٠٤ عقب داود بن الحسن المثنى.



عقب الحسين المثنى بن الحسين العسبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما



ميسوط رقم (١١)

وبذلك تم الكلام في المطلب الأول من الكتاب  
وهو ذكر ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي  
وفاطمة الزهراء رضي الله  
عنهم وعن ذريتهم  
الأطهار  
آمين



المطلب الثاني  
ذكر عقب الحسين بن علي وفاطمة الزهراء  
رضي الله عنهم  
ممن نزل مصر والشام منهم





## ذكر ولد الإمام الحسين بن علي وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم

أبر عبد الله الحسين شهيد كربلاء، وسيد شباب أهل الجنة، ابن الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضوان الله عليهم وسلمة ورحمته. ولد أولاداً مات بعضهم في حياته وقتل سائرهم معه في وقعة كربلاء، ولم يعقب إلا من ابنه علي زين العابدين بن الحسين<sup>(١)</sup>، واهل فارسية يقال انها بنت كسرى يزعمون بن شهريار بن أبريز، وقد أسرت يوم تنزع الملائكة.



(١) أبر الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي القرشي، الشهير بزين العابدين، والملقب بالأصغر تمييزاً له من أخيه علي الأكبر الذي قتل بين يدي أبيه في معركة الطف يوم كربلاء، وكان يقاتل للدفاع عن أبيه ووقايتة بنفسه. وعلي زين العابدين هند الإمامية هو الإمام الرابع بعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والحسن بن علي، والحسين بن علي رضوان الله عليهم وعلى البررة من ذريتهم. ويذكر عدد من الرواة أن علي زين العابدين كان صغيراً يوم وقعة الطف، فلم يقاتل، ومن ثم فلم يقتل، وهذا غير صحيح، فقد كان مريضاً وتخلّف عن المعركة بسبب مرضه، وكان عمره يومئذ حوالي أربع وعشرين سنة، وتوفي سنة أربع وتسعين للهجرة. ومناقبه أكثر من أن يحاط بها، ومنها ما قاله بعض أهل المدينة بعدما انتقل إلى رحمة ربه: ما نقصنا صدقات السر إلا بعد موت علي زين العابدين رضي الله عنه، فكانت أسر من أهل المدينة ومكة تعيش على نفقة لا تدري من أين تأتي، ولا يعلمون من أين معاشتهم ومأكلهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤثرون به ليلاً إلى منازلهم. وكان كثير البر بأهله، وقيل له يوماً: لم ترك تأكل معها في صحفة مع شدة برك بها، فقال: أخشى أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها فأكون قد عفتها.

## ولد السيد علي زين العابدين بن السيد الحسين السبط

ذكرنا عانك الله نبي المطلب الاول من الكتاب ان جميع الحسينية انما كانوا من صلب زيد بن الحسن، واخيه الحسن المثنى بن الحسن بن علي رضي الله عنهم وارضاهم، واعلم عانك الله ان جميع الحسينية انما هم من صلب الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ورضعهم برحمته ومغفرته.

واعلم ان العقب من علي زين العابدين بن الحسين بن علي ستة من اولاده:

١ - محمد بن علي زين العابدين، كنيته: أبو جعفر، ولقبه: الباقر وهو الذي تبقر في العلم ويبلغ منه شأناً عظيماً. رآه أم عبدالله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. فهو حبيبي من جهة أبيه وحبيبي من جهة أمه، وأدت مولود اتفق له ذلك من ذرية الإمام علي رضي الله عنه، فهو أكبر اخوته. وهو عند الإمامية خامس الأئمة الاثني عشر. كانت عاهداً، واسع العلم، متسكفاً، هلول القدر. ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين، وتوفي سنة اربع عشرة ومائة بالمهممية ثم دفن بالمدينة.

٢ - عبدالله الماروط بن علي زين العابدين، ويقال انه عبدالله الباهر وانما الماروط ابنه محمد. رآه أم اخيه الباقر أم عبدالله فاطمة المذكورة. كانت دلالة صدقات النبي ﷺ اليه، ثم دلي صدقات الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣ - زيد بن علي زين العابدين، أبو العسور، مناقبه كثيرة، ويقال له: زيد الشهيد، وهو صاحب المذهب الذي تنسب اليه «الزيدية». وكان من خطباء بني هاشم المعصومين،

نقيصاً، سريع الهرب، بلغ القوت. سكن الكوفة، واخذ الاعتزال عن واصل بن عطاء، ولما قصد الشام سمعه هشام بن عبد الملك ثم أطلقه بعد خمسة أشهر، رجع إلى الكوفة سنة عشرين ومائة، فعرضه أهلها على بني أمية حتى أفرجوه نائراً، فنشبت بينه وبينهم معارك انتهت بقتله، ووصل رأسه إلى الشام، ثم حمل إلى مصر فنصب بالهايم، ولكن أهل مصر سرقوه ودفنوه. وقد قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة للمهجرة.

٤ - علي الأصغر بن علي زين العابدين، أمه أم ولد. له ولد اسمه الحسن، فولد الحسن بن علي بن علي زين العابدين ولداً اسمه الحسين كان أحد المفسدين في الأرض، وأخوته: الحسن وعبد الله قتلا بفيلق، وعمر وزيد، وعقبهم قليل.

٥ - عمر المديني بن علي زين العابدين، أمه أم ولد. كنيته: أبو علي، وقيل: أبو حفص. كان محدثاً فاضلاً، ودلي كذلك صدقات الإمام علي عليه السلام.

٦ - الحسين الأصغر بن علي زين العابدين، وكان أعرج، وأم ولد اسمها سعادة. كان يكنى بابي عبد الله. توفي سنة سبع وخمسين ومائة عن سبع وخمسين سنة، ودفن بالقيع، وعقبه خلق كثير منتشرون بالمرات والشام والعجزة وبطرد المغرب والعجم.

فأعلم هذان الله وأياك إلى خبر هذان أولاء المئة المذكور كان عقب الإمام علي زين العابدين منهم، أما الآخرون منهم: الحسين الأكبر، القاسم، الحسن، سليمان، عبد الرحمن. والبنات: خديجة تزوجها محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وأم كلثوم تزوجها داود بن الحسن بن الحسن، وعبدية تزوجها محمد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار، وخلفت عليها بعده علي بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، ثم خلفت عليها بعده نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

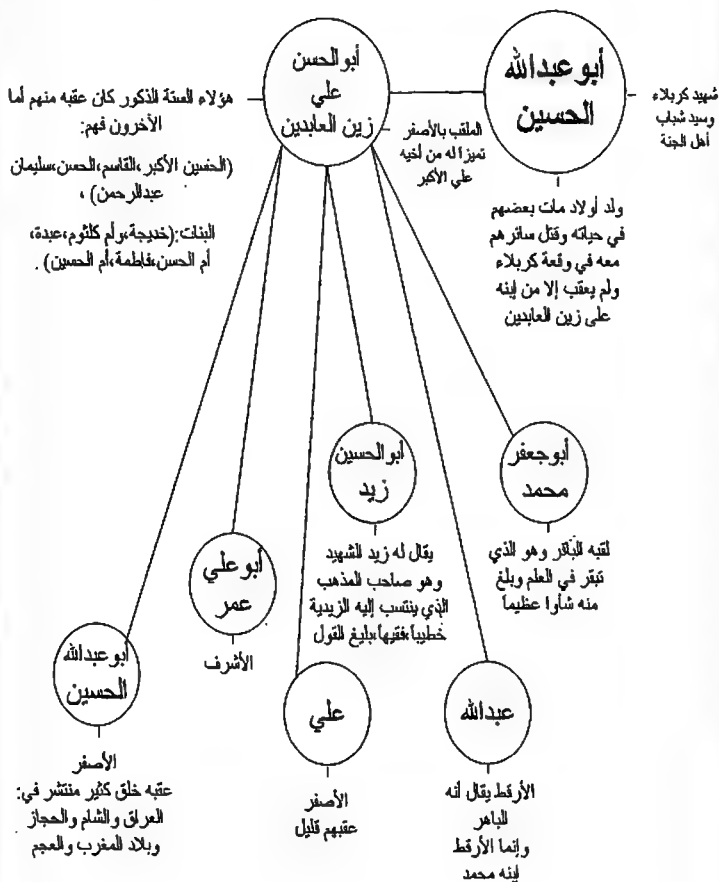
وأم الحسن تزوجها داود بن علي بن عبد الله بن العباس، وفاطمة تزوجها داود بن علي بعد أخبتها أم الحسن، وعليّة تزوجها علي بن الحسين بن الحسن السبط، ثم خلفت

عليها بعده عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر الطيار، وأم الحسنون تزوجها إبراهيم  
الإمام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس. انتهى الكلام في عقب علي  
زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما. انظر المبسوط رقم (١٢) ص ١١٣ عقب  
الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من ابنه علي زين العابدين.



## عقب الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

• علي بن أبي طالب



مبسوط رقم (١٢)

## ذكر ولد السيد الحسين الأصغر بن السيد علي زين العابدين

أبو عبدالله الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن  
 أبي طالب رضي الله عنهم. لقب بالأصغر تمييزاً له من اسم أخيه الحسين الأكبر ولم يكن  
 أبوه

أولاد الحسين  
 الأصغر بن  
 علي بن  
 الحسين

هنا معقباً، وإنما العقب الكثير من الحسين الأصغر

وقد أعقب الحسين الأصغر من خمسة:

١ - عبدالله بن الحسين الأصغر، ولقب بالأعرج لقصر كان بإحدى رحله. وبعضهم  
 قال إن أباه كان أعرج فانتقل ذلك إليه هذا الاسم.

٢ - علي بن الحسين الأصغر

٣ - عبدالله بن الحسين الأصغر، وقد مات في حياة أبيه، ويلقب بالحقوقي.

وهؤلاء أسهم: أم خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام هجرية رسول الله  
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأئمة وسلم.

٤ - أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر، وقد أعقب من ابنه محمد بن الحسن:

عبدالله بن محمد، فأعقب عبدالله: محمد بن عبدالله، فأعقب هذا من أربعة: أبو  
 عبدالله جعفر بن محمد، والحسن بن محمد، وعلي بن محمد، وأحمد المنصور بن محمد،  
 وأعقب هؤلاء معظمه بيلاذ النعم.

٥ - سليمان بن الحسين الأصغر، وأمه راحم أخيه الحسن: أنصارية اسمها: عبدة بنت

داود بن أبي إمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري المدعي.

وعقب هؤلاء خلع كثير منتشر في بلدان كثيرة منها: الشام ومصر والمجانب والعراق  
والمغرب وبلاد العرب.



أما سليمان بن الحسين الأصغر، فقد أعقب من ابنه سليمان بن سليمان: الحسين  
والحسين، وقد أعقبوا ذرية كثيرة في مصر والشام، ويقال لهم: الفراطيم.  
بنهم: السيد الشريف حيدر بن ناصر بن حمزة بن الحسين بن سليمان بن  
سليمان بن الحسين الأصغر، وكان بالشام وبثره هناك، ثم مات بمصر.  
وأما علي بن الحسين الأصغر، فقد أعقب من ثلاثة: عيسى الكرني، وأحمد،  
وموسى.

وله من ابنه موسى بن علي ذرية منتشرة بمصر وبكثرة ودمشق، أعقبها من: الحسين  
الكمكي بن الحسين بن موسى، ومحمد بن الحسين بن موسى، وعلي بن الحسين بن  
موسى.

وأما عبدالله بن الحسين الأصغر، فاعقب: بكر بن عبدالله، والقاسم بن عبدالله،  
وعلي بن عبدالله، وجعفر بن عبدالله وأمه أم أخيه علي: أم عمر بنت عمر بن  
الزبير بن عمر بن الزبير بن العوام حواري رسول الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة  
وخير السلام، وعبدالله بن عبدالله، وأم سلمة بنت عبدالله، وزينب بنت عبدالله. ولكن  
عقبه كان من ابنه جعفر الملقب بـعصعص، فولد جعفر بن عبدالله: أحمد المنقذ،  
واسماعيل المنقذ، سكتوا بدار منقذ بالمدينة فنسبوا إليها، ومحمد العقوي.

تلكات منهم بالشام: أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد أبي البركات بن الحسين بن  
أحمد بن الحسين بن علي بن محمد بن اسماعيل المنقذ، ومن بني أبي طالب  
محمد بن الحسين كان آل عمات بدمشق وتقبوا الأشراف فيها.

ومنهم بدر بن أيضاً مناقب بن علي الأحمري بن أحمد أبي البركات بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن إسماعيل المنقذري، ومن بني مناقب بن علي آل البركري.

ومنهم بمصر آل المرسون وآل العقيلي وآل بالوش، وهم من بني الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيلي بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر، انظر العيسوط رقم (١٣) ص ١١٧ عقب الحسين الأصغر بن علي زين العابدين لأبنائه: سليمان وعلي وعبدالله.

وأما عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر فأعقب من أربعة:

١ - جعفر العمدة بن عبيدالله الأعرج، وقد أعقب من رجلين: الحسين بن جعفر، والحسن بن جعفر، فأعقب الحسن بن جعفر أبا الحسين بهيى النشابة الشهير، وأعقب هذا: طاهر بن بهيى، وأعقب طاهر: عبيدالله بن طاهر، وأعقب عبيدالله من ثلاثة: القاسم بن عبيدالله ومن نسله بنو الحسين بن أبي هاشم ولد بن القاسم بمصر، وأبو جعفر مسلم، وإبراهيم بن عبيدالله ومن ولده بقية بمصر ومنهم مسلم الذي كان يدبر الأمور بمصر معيماً للكانور، واسمه: محمد بن عبيدالله بن طاهر بن بهيى المحدث بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله، وأبو مسلم هو عبيدالله بن عبيدالله وكان بنوه بالنام.

ولد عبيدالله  
الأعرج بن  
الحسين  
الأصغر

٢ - علي الصالح بن عبيدالله الأعرج، وقد أعقب: عبيدالله الثاني بن علي الصالح، وإبراهيم بن علي الصالح.

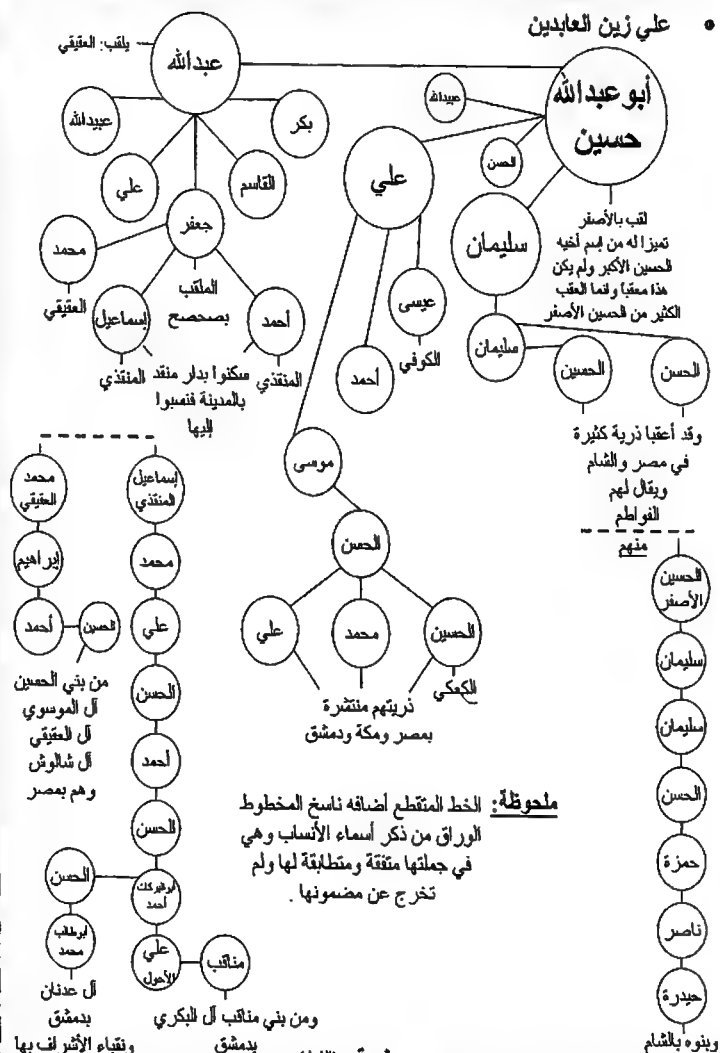
وأعقب إبراهيم بن علي الصالح ثلاثة: أبو الحسن علي، والحسن، وأبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن علي الصالح.

ومن ولد أبي عبدالله الحسين المذكور: السيد الشريف العالم قاضي دمشق محمد بن الحسين بن عبدالله بن أبي عبدالله الحسين، الشهير بالنصيبيني نسب إلى نصيبين من أعمال الجزيرة الفراتية بين الموصل والشام.



عقب حسين الأصفر بن علي زين العابدين بن الحسين المبطل

على زين العابدين



مبسوط رقم (۱۳)

واعقب عبيدالله الثاني بن علي الصالح من ابنه أبي الحسن علي، فكانت من ذريته  
 بمصر بنو أبي الازهر المبارك بن أبي العلاء مسلم بن أبي علي محمد بن محمد  
 الأشتر بن يحيى بن عبيدالله الرابع بن أبي الحسين محمد الأشتر بن عبيدالله الثالث بن  
 أبي الحسن علي المذكور.

وكانت من ذريته بالقام أيضاً أبو مسلم وأخوه إبراهيم بن محمد شبانة بن تمام بن  
 علي بن تمام بن أبي العلاء مسلم بن أبي مسلم عماد بن أبي العلاء مسلم والد أبي  
 الازهر المبارك المذكور. وقد خرج أبو مسلم وأخوه إبراهيم المذكوران إلى هبل عاملة نبي  
 القام وسكنوا هناك ولهما فيه عقب كثير. انظر المبسوط رقم (١٤) ص ١١٩ عقب الحسين  
 الأصغر لابنيه عبيدالله والحسن.

انتهى ذكر ولد الحسين الأصغر بن السيد علي زين العابدين.





## ذكر ولد السيد عمر الأشرف بن السيد علي زين العابدين

أبو حفص عمر بن زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب  
 أولاده من  
 علي بن  
 الحسين  
 رضي الله عنهم ويلقب بالأشرف.

أعقب سبعة رجال: جعفر، ومحمد، وإسماعيل، وموسى، وعبدالله، وعلي، والحسين،  
 ولكن عقبه كان من علي بن عمر، ويلقب بالأصغر، وقد أعقب علي الأصغر بن عمر  
 الأشرف من ثلاثة: أبو محمد الحسن بن علي، والقاسم بن علي، وعمر بن علي.

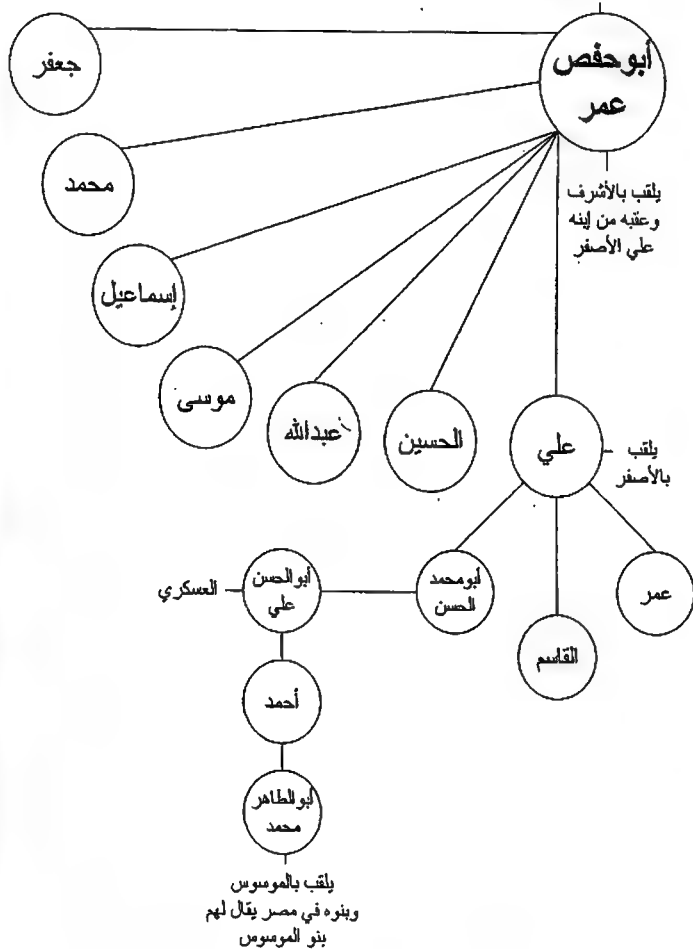
ولمست في أعقاب هؤلاء فيما نعلم أحمد سكن مصر أو بلاد الشام، باستثناء بني  
 أحمد بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف، وكان  
 لأحمد ولد اسمه أبو طاهر محمد بن أحمد، ويلقب بالموسوي، وبنيوه معروفون في مصر  
 ويقال لهم: بني الموسوي. انظر المبسوط رقم (١٥) ص ١٢١ عقب عمر الأشرف بن علي  
 زين العابدين.

انتهى ذكر ولد السيد عمر الأشرف بن السيد علي زين العابدين.



## عقب عمر الأشرف بن علي زين العابدين بن الحسين السبط

علي زين العابدين



مبسوط رقم (١٥)

## ذكر ولد السيد علي الأصغر بن السيد علي زين العابدين

أبى الحسين علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن  
أبي طالب رضي الله عنهم.

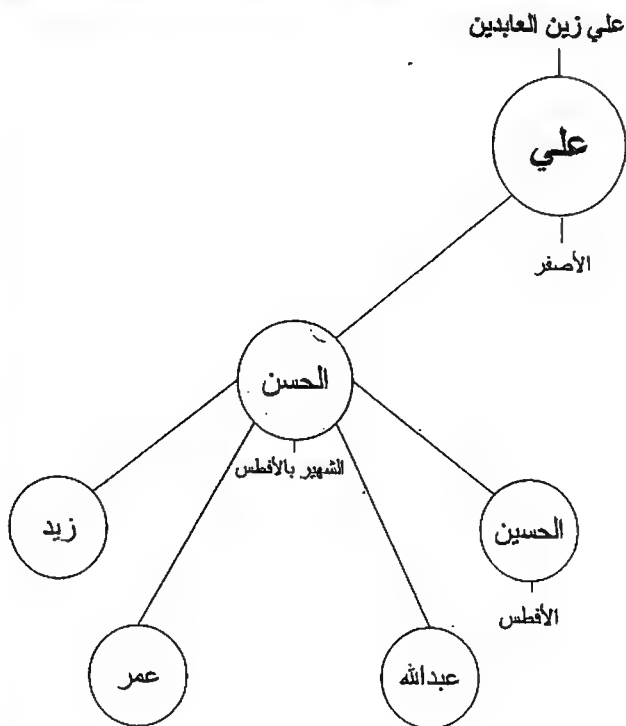
عقبه من أبه الحسن بن علي الأصغر، الشهير بالأنطس، أمه أم ولد من السند،  
وأعقب الحسن الأنطس؛ الحسين الأنطس، وعبدالله، وعمر، وزيد.

وليس في أعقابهم فيما نعلم أحد سكن مصر أو الشام. انظر المبسوط رقم (١٦)  
ص ١٢٣ عقب علي الأصغر بن علي زين العابدين.

انتهى كلامنا على السيد علي الأصغر بن السيد علي زين العابدين.



## عقب علي الأصفر بن علي زين العابدين بن الحسين المبطل



• ينكر ابن طباطبغا  
ليس في أعقابهم فيما نعلم  
أحد سكن مصر أو الشام

مبسوط رقم (١٦)

## ذكر ولد السيد زيد الشهيد بن السيد علي زين العابدين

أبى الحسين زيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط رضي الله عنهم. وكانت عالماً ناضجاً، وتقياً ورعاً، حافظاً لكتاب الله سنة رسوله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام.

عقب زيد بن  
علي بن  
الحسين

وكانت يلقب بالشهيد، فقد خرج علي بن أبي أمية، لما لبث أصحابه حتى تغلبوا عنه إذ عرفوا بأنه يقر بفيلفة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ولا يقر فيهما إلا خيراً، وتفرقوا عنه ويحب في نحو خمسمائة رجل تقريباً، فتكلم منهم جيش بني أمية وكان أكثر عدداً، وأصاب سيم زيدا في جبينه فقتله رحمه الله<sup>(١)</sup>.

(١) ولد زيد بن علي زين العابدين سنة ثمانين للهجرة، وثار علي بن أبي أمية في عهد هشام بن عبد الملك سنة إحدى وعشرين ومائة، ومعه بضعة عشر ألفاً من أهل العراق خرجوا معه، ويومئذ قال: الحمد لله الذي أكمل لي ديني، والله إني كنت أشتي من رسول الله عليه الصلاة والسلام أن أرد عليه الحوض فداً ولم آمر في أمته بمرفوف ولم أنه عن منكر. ولما سأل أصحابه: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ قال لهم: ما أقول فيهما إلا الخير وما سمعت من أهلي فيهما إلا الخير، فقالوا له: لست بمسحيتاً إذن، وأنصرفوا عنه فخللوه.

تنقل زيد بن علي بين الشام والعراق في نشأته يطلب العلم على الفقهاء والعلماء، وكان تقياً ورعاً، وعالماً فاضلاً، وكان حافظاً لكتاب الله سنة رسول الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام، وأول ما تلقى العلم والرواية والفقه أسخفاً عن أخيه الأكبر الإمام محمد الباقر، ثم تلمذ زيد على أبي حنيفة النعمان وأخذ عنه العلم. له مصنفات في الدين منها: المجموع في الحديث، والمجموع في الفقه، وضمهم كتاب واحد اسمه: المجموع الكبير. ثم أخذ بعد ذلك أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد عن تلاميذ أبي حنيفة، ودرس عليهم علوم الدين، ومن هنا كان اتفاق المذاهب الحنفي والزيدي في كثير من الأمور. وكان الزيدون يميزون الإمامة لكل أولاد فاطمة الزهراء عليها السلام سواء أكانوا من الحسن أو من الحسين رضي الله عنهما، ولا يميزون أن يكون الإمام مستورا، ولا يد من اختياره على أيدي أهل الحل والعقد من المسلمين، ويجوز عندهم أن يكون في الزمن الواحد أكثر من إمام في أكثر من موضع. وأكثرهم يقرّون خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ولا يلعنونهما أو يتبرؤون منهما، بل يترضون عليهما، كما يقرّون خلافة عثمان رضي الله عنه، ولكنهم يؤاخذونه فيما فرط به في آخر أيام خلافته، ويكرهون زواج المتعة، ويعتقون مع السنة في معظم العبادات والقرائن. ومعظم الزيدية موجودون باليمن.

وقد قتل زيد بن علي زين العابدين سنة الثنتين وعشرين ومائة، وخاض معاركه مع ابنه يحيى بن زيد، ولما انهزم جيش أبيه تمكن من الفرار إلى خراسان، فتعقبه جنود بني أمية حتى ظفروا به وقتلوه سنة خمس وعشرين ومائة، فكان الأمر بعده إلى ابنه محمد وإبراهيم، فأما محمد فقد خرج بالمدينة ثائراً، فقتله عاملها عيسى بن ماهان، ولما إبراهيم فخرج بالبصرة فأمر الخليفة أبو جعفر المنصور المباسي بقتله قتل.

وبعض النشأة يذهبون إلى أن يحيى بن زيد قتل عن بنت واحدة كانت رضيعاً، وأنه لم يعقب غيرها، وكانت سنة آنذاك ثمان مائة عشرة سنة، وأمه هي ربيعة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) ابن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.



وقد أعقب زيد الشهيد بن علي زين العابدين من ثلاثة:

ولاد زيد بن  
علي زين  
العابدين

١ - الحسين بن زيد، ويلقب بزكي الدمة لكثرة بكتائه أباه وأخاه، ويكنى بابي  
عبدالله، وقد أعقب من ثلاثة: بهي بن الحسين، والحسين بن الحسين، وعلي بن  
الحسين. فأعقب بهي من سبعة: القاسم بن بهي، وعمزة بن بهي، وبهي بن بهي،  
وعمر بن بهي، وعيسى بن بهي، ومحمد الأصغر بن بهي، والحسن الزاهد بن بهي.  
وأعقب الحسين بن الحسين ذك الدمة من ثلاثة: محمد بن الحسين، وبهي بن  
الحسين، وزيد بن الحسين.

٢ - محمد بن زيد الشهيد، وقد أعقب من ابنه محمد بن محمد، فأعقب محمد بن  
محمد: جعفر الشاعر، فأعقب جعفر من ثلاثة: محمد الخطيب وأحمد والقاسم.

٣ - عيسى بن زيد الشهيد، وقد أعقب من أربعة: أحمد بن عيسى، وكان قد  
افترق زناً فلقب بالمفترق، وزيد بن عيسى، ومحمد بن عيسى، والحسين بن عيسى.  
فكان من ذرية هؤلاء جماعة كثيرة تفرقت في بلاد الشام ومصر:

مشهم: بن أبي علي إبراهيم القاضي بمصر: ابن محمد بن محمد بن أحمد بن  
علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن بهي بن الحسين ذك العبرة بن زيد الشهيد.  
ومشهم: بن أبي عبدالله الحسين بن زيد بن الحسين بن الحسين ذك العبرة بن زيد  
الشهيد، وكانوا بهلب ودمشق.

ومشهم: بن بهي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد، وكانوا  
بمصر ودمشق، وكان مشهم بمصر: علي بن محمد بن علي بن بهي بن علي بن  
محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد.

ومشهم: بن الحسين الإبراهيمي بن عيسى بن بهي بن الحسين ذك الدمة بن زيد بن الأحرار

الشهيد، وكانت أمه محمد المصون قاضي دمشق، وأبوه القاسم زيد قاضي الإسكندرية،  
وعبدالله بن الحسن قاضي دمشق بعد أبيه، وهم بنو أبي عبدالله محمد بن الحسن بن  
المصون المأمول.

ومنهج بمصر كما ذكر ابن عتبة<sup>(١)</sup>؛ بنو المصون بن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن  
محمد بن زيد بن عيسى بن زيد الشهيد، ويقال لهم: بنو بقرات، وكانت منهم: القاسم بن  
علي بن محمد بن أحمد الشاعر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد، وكانت ثقيف  
الزيرية المشرقات بمصر، وقام ابنه أبو الحسن علي بن القاسم بالنقابة بعد أبيه مصر، وبنوه  
ما يزالون هناك. انظر الميسر رقم (١٧) ص ١٢٧ عقب زيد الشهيد بن علي بن  
الغابر بن.

انتهى ذكر ولد السيد زيد الشهيد بن السيد علي بن الغابر بن.



(١) هذه إضافة على الكتاب من المتشيخ ابن صدقة الوراق الحلبي، واضحة من ذكره اسم ابن عتبة صاحب عمدة الطالب.  
ويذكر على سبيل الاستطراد أن ابن عتبة هو أحمد بن علي بن حسين الحسني، النشابة من أهل العراق، له كتاب عمدة  
الطالب وكتاب بحر الأنساب وهو مخطوط. توفي سنة (٨٢٨هـ).

• علي زين العابدين



## ذكر ولد السيد عبدالله الأرقط بن السيد علي زين العابدين

عبدالله الأرقط بن علي زين العابدين بن الحسين السبط رضي الله عنهم. وهو من  
 أولاد جده بن  
 زين العابدين  
 المقلين عقباً، أعقب من اثنين فقط:

١ - اسماء بن عبدالله، وقد أعقب من ابنه يحيى بن اسماء وكانت أمه امرأة من  
 بني عبد شمس.

٢ - محمد بن عبدالله الأرقط، وأعقب من ابنه اسماعيل بن محمد، فأعقب  
 اسماعيل: محمداً الملقب بالفريق، وبثلاثة كثرين بمصر يقال لهم بنو الفريق. والمسيون  
 الملقب بالبنفسج، وولد الحسين بن اسماعيل نبي سحران وقم. أما محمد بن اسماعيل ففي  
 ولده العدد وأكثرهم بالشام ومصر.

منهم ولد أبي علي الحسين الطيب بمصر ابن محمد بن الحسين بن أحمد بن  
 محمد الفريق بن اسماعيل بن محمد بن عبدالله الأرقط.

ومنهم النجاة الشريف أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحمر بن الحسين بن أبي  
 عبدالله جعفر بن أحمد بن محمد الفريق المذكور.

ومنهم الحسين المصري بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الفريق  
 المذكور.

ومنهم عبدالله بن أحمد بن محمد الفريق، وكان مقبلاً بمصر فخرج على المستعين  
 العباسي، فحمل إلى ساراه، ومات هناك. ومن ذريته بمصر بنو إبراهيم المفضل بن

محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن عبدالله المذكور. وفي مصر أيضاً  
قوم ينتسبون إلى عبدالله بن أحمد.

انتهى ذكر ولد السيد عبدالله بن السيد علي زين العابدين. انظر المبسوط رقم (١٨)

ص ١٣٠ عقب عبدالله المرقط بن علي زين العابدين.





## ولد السيد محمد الباقر بن السيد علي زين العابدين

الإمام أبو جعفر محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، كان له بضعة أولاد، لكنه لم يعقب إلا من ابنه أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر، وهو الإمام السادس عند الإمامية. والعقب من محمد الباقر لا يكون إلا منه، وكل انتساب إلى الإمام الباقر من غير طريق جعفر الصادق فهو باطل<sup>(١)</sup>.



(١) أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم أجمعين، سادس الأئمة عند الإمامية، ولد سنة ثمانين للهجرة، وأم جعفر: أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان جعفر الصادق يقول: ولدني أبو بكر الصديق مرتين. وكان يقال له: عمود الشرف. وقد روى عن أبيه وجده القاسم بن محمد، وكان سيّداً من سادة بني هاشم في زمانه، وقد عاش ثمانياً وستين سنة، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة للهجرة. وقد ألف تلميذه جابر بن حبيب الصوفي كتاباً في ألف ورقة يتضمن رسائل الإمام التي بلغت خمسمائة رسالة كما يقولون. ويقال إن الإمامين أبا حنيفة ومالكاً أخذوا عنه، وقد لقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط.

## ذكر السيد ولد جعفر الصادق بن السيد محمد الباقر

١٠ - أعقب الإمام أمير عبد الله جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر على أصبع الأوتار عشرين ولداً، ثلثة عشر ذكراً سبع إناث. أما الذكور فثمانية منهم لا عقب لهم، أو انقرضت عقبهم: جعفر، والحسن، ودهيم، والمحسن، وناصر، وعباس، ومحمد الأصغر، وعبد الله الأبطح، وخمسة كانت عقبه منهم:

ولد جعفر  
الصادق بن  
محمد الباقر

١ - الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق، لقب بالكاظم لسعة حلمه وصبره وكظمه غيظه. أمه حميدة المغيرة وهي أم ولد. ولد سنة ثمان وعشرين ومائة بالديار، وكانت أسرة البصرة. وهر الإمام السابع عند الإمامية، مع أنه لم يقم بالإمامة ولا ادعاهها. كانت رجلاً فاضلاً جواداً شجاعاً كثير العطاء، والكرم<sup>(١)</sup>، وكانت نبي ذريته البيت والعهد.

٢ - إسماعيل بن جعفر الصادق، كنيته: أبر محمد، ولقبه: الأعرج. أمه فاطمة بنت الحسين الثمري بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وكانت أكبر ولد جعفر الصادق، وأصغرهم إليه، وترفي نبي حياته بالمريضة. وهي قرية تبعد أربعة أميال عن المدينة. فصلت إلى البقيع ودنّت هناك سنة ثلاث ومائتين ومائة. وإليه ينتمي الإسماعيلية<sup>(٢)</sup>.

(١) كانوا من شدة كرمه وسعة عطائه يضربون المثل به، فكان أهله يقولون: حباً لمن جاءته حيرة موسى فظل يشكي القلة. فقد كان يخرج ليلاً وفي كفه صرر من الدراهم يندفعها إلى من يلقاه ممن يريد برهم. وقد قبض عليه موسى الهادي وسجنه، ثم أمر بإطلاقه، فلما ولي هارون الرشيد الخلافة أكرمه وأحسن إليه، ثم ما لبث حتى أمر بحبسه، وجعل ينقله من سجن إلى آخر، حتى آل به الأمر إلى يحيى بن خالد، فأمر بقتله، فقتل، وقيل قفى بالسهم، فلف وأخرج للناس وكب محضر يوفاته حتف أنفه، وترك ثلاثة أيام على الطريق يأتي من ينظر إليه ثم يكتب في المحضر. وكان ذلك سنة ثلاث وثمانين ومائة للهجرة، ثم دفنه بمقابر قريش.

المحقق

(٢) الإسماعيلية طائفة من الشيعة في الأصل، ولكنها تميزت عن الآثني عشرية بقرلها بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق بعد أبيه، بينما قالت الآثني عشرية بإمامة أخيه موسى الكاظم، ومعظم الروايات متفقة على أن إسماعيل لم يكن في حياته شيئاً مذكوراً، ووفاته قبل وفاة أبيه بحوالي عشر سنوات تجعل أمر إمامته مستحيلاً، ولذلك ذهب بعض الإسماعيلية إلى نفي موته في حياة =



٣ - محمد الأكبر بن جعفر الصادق، كنيته: أير جعفر ويلقب بالديباج لعلماله وعلمه وجهه، ويلقب أيضاً بالمارون. أمه أم ولد اسمها حميدة. روى عن أبيه، وكانت عاتقته شجاعاً. خرج بمكة سنة مائتين على بني العباس، نياحه الناس، ثم عجز، فخلع نفسه وأرسل إلى المارون مباحاً. توفي بهرجات سنة ثلاث ومائتين.

٤ - اسحاق بن جعفر الصادق، كنيته: أير محمد، ويلقب بالمؤمن. أمه حميدة المنيرية، أم ولد، وهي أم أخيه موسى الكاظم أيضاً. ولد بالعريض من قرى المدينة. وكان مصداً هليلاً. وهو أئمة المعقبين عدداً من أولاد جعفر الصادق.

٥ - علي بن جعفر الصادق، ولد بالعريض فلقب بالعريضي، وهو أصغر أولاد أبيه سناً، وأمه أم ولد. كنيته: أير الحسن، مات أبوه وهو طفل. وهو أكثر المعقبين عدداً من أولاد جعفر الصادق، وأولاده منتشرون في مصر والشام والعراق وخراسان وكثير من بلاد المسلمين. وكانت عالماً كبيراً روى عن أخيه موسى الكاظم وعن ابن عم أبيه الحسين بن زيد الشهير بن علي زين العابدين. وقد توفي علي العريضي سنة عشر ومائتين للهجرة.

أما بنات الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر نسيح: رقية، وهيبة، وأم كلثوم وتبهرها بمصر، وقرينة، وفاطمة، وأسما، وأم زينة. انظر المبسوط رقم (١٩) ص ١٣٤ عقب محمد الباقر بن علي زين العابدين.

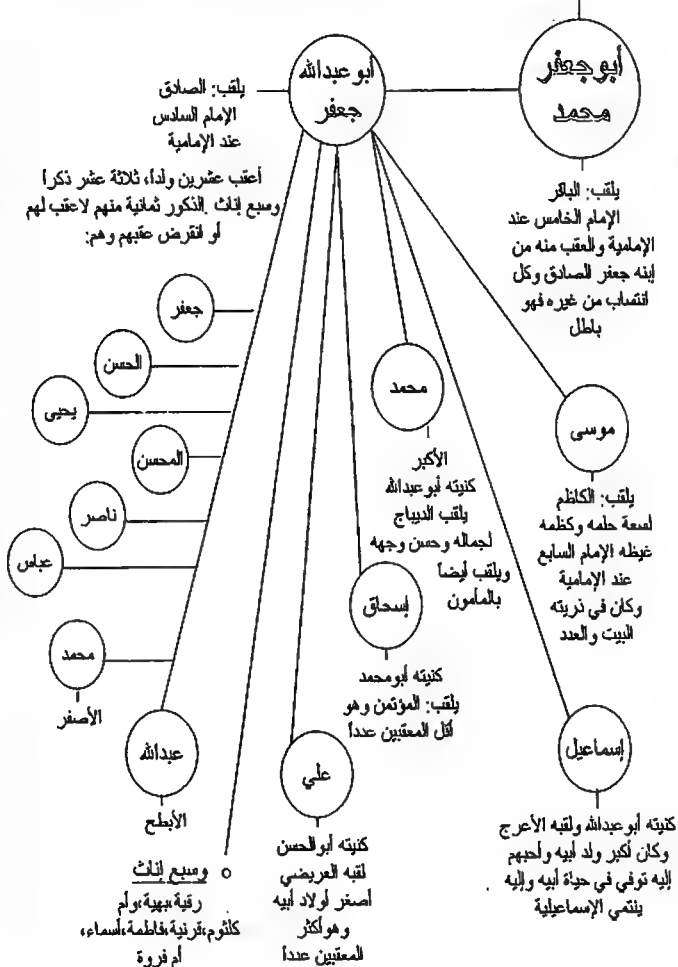


= أبيه، وقالوا إن أباه أظهر موته تقية خشية عليه من بني العباس أن يقتلوه، فكان ذلك من أبيه على سبيل التليس لا أكثر، ومنهم من قال إنه صاحب أبيه وروى عنه. والأكثر الغالب أنه مات في حياة أبيه، وأنه لم يدع الإمامة، وإنما ادعاهم له قوم لما رأوا من حب أبيه إياه، فلقب عليهم الظن بأنه الإمام. وهناك من يقول إن ابنه محمد بن إسماعيل هو صاحب الادعاء بإمامة أبيه، وذبح إلى أن أباه هو السابع من الأئمة الظاهرين، وأنه - أي محمد بن إسماعيل - هو أول الأئمة المستورين الذين يسترون ويظهرون الدعاء عنهم، ولذلك أطلق عليه اسم: محمد المكتوم، وسمي ابنه: جعفر المصطلق، وابن جعفر: محمد الحبيب، وابن محمد: عبدالله المهدي صاحب الدولة العبيدية بإفريقية والمغرب التي قام بالدعوة لها ونهض بها أير عبدالله الشيعي في كتامة. ومن الإسماعيلية: القرامطة وكانت دولتهم بالبحرين، والتزارية في الهند وكان زعيمها الأغا خان، والسليمانية في اليمن.

المحقق

# عقب محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط رضي الله عنه

علي زين العابدين



مبسوط رقم (١٩)

## ذكر ولد السيد موسى الكاظم بن السيد جعفر الصادق

ولد موسى  
الكاظم بن  
جعفر الصادق

ولد موسى الكاظم بن جعفر الصادق ستين ولماً، منهم ثلاثة وعشرون ذكراً، والبقية  
اناث. أما المذكور فبعضهم درج، وبعضهم نبى اعقابهم خلائف، وأربعة عشر اعقبوا، وكانت عقب  
موسى الكاظم منهم:

١ - علي الرضى بن موسى الكاظم<sup>(١)</sup>، وعقبه من ابنه محمد الهراء بن علي  
الرضى.

فالعقب من علي الرضى بن موسى الكاظم من ابنه أبي جعفر محمد الهراء<sup>(٢)</sup>؛ فاعقب محمد  
الهراء بن علي الرضى من رجلين: علي الهادي<sup>(٣)</sup>، وموسى المبرقع، فاعقب علي الهادي بن

(١) أبو الحسن علي الرضى، أو الرضا، ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين،  
وهو الإمام الثامن عند الإمامية. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة بالمدينة، من أم حبشية، فكان أسود اللون. أحبه المأمون  
العباسي فزوجه ابنة أم حبيب سنة اثنتين ومائتين، ثم جعله ولي عهده، فاستحضر أولاد العباس، وهو بمدينة مرو بخراسان،  
واستدعى علي بن موسى فأتزله بينهم منزلة عظيمة، ثم قال لهم: إنني نظرت في أولاد العباس، ونظرت في أولاد علي بن  
أبي طالب، فلم أجد أحداً أفضل ولا أحق بالأمر من علي الرضى، فبايعه وأمر بإزالة السواد شمار بني العباس من اللباس  
والإعلام، ولما انتقل الخبر إلى بني العباس بالعراق ثارت ثارتهم، وخافوا إن سكتوا على الأمر أن تخرج الخلافة منهم،  
فدخلوا المأمون وبايعوا عمه، ولكن الأمر ما لبث أن عاد إلى المؤمنين وخلع علي الرضى من ولاية العهد. ومات علي  
الرضى في حياة المأمون بمدينة طوس آخر يوم من صفر سنة ثلاث ومائتين، فدفنه المأمون في قبر ملاصق لقبر أبيه هارون  
الشريد، وقيل إنه مات مسموماً والله أعلم.

(٢) أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. الإمام التاسع عند الإمامية الاثني عشرية. ولد سنة خمس وتسعين  
ومائة للهجرة في المدينة، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ فيها، وتزوج أم الفضل بنت المأمون العباسي، وكان المأمون كفله  
ورباه بعد وفاة أبيه علي الرضى. وكان ذكياً، قوي البديهة، فصيحاً. توفي سنة عشرين ومائتين فدفن عند جده موسى بن  
جعفر في مقابر قريش، وحملت امرأته إلى قصر عمها الممتنع وجعلت مع الحريم.

(٣) أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد، الإمام العاشر عند الإمامية الاثني عشرية. ولد بالمدينة سنة أربع عشرة ومائتين  
لهجرة. كان تقياً صالحاً عابداً، سعى به بعضهم عند المتوكل، فأمر من يقتل منزله، فوجدوه وحده في البيت، عليه ثوب  
من شعر وملحفة صوف يقرأ القرآن على بساط لا يمنع عنه أذى الحصى والرمل، فحملوه إلى المتوكل، فأنزله في سائر  
وكانت تسمى مدينة العسكر، فنسب إليها وقيل أبو الحسن علي العسكري. ثم وشى به إلى المتوكل أنه يطلب الخلافة وأنه  
يتلقى كتباً من شيعته تثبت ذلك، فوجه إليه من قتل منزله وجاء به إليه فلم يجدوا ما يسوء. فرداه المتوكل إلى منزله مكرماً،  
ووفى عنه دينه. وتوفي بسامراء سنة أربع وخمسين ومائتين ودفن في منزله.

محمد الجواد من رجليه: أبي محمد الحسن العسكري<sup>(١)</sup> بن علي الهادي، وأبي عبدالله جعفر بن علي الهادي. والعقب لعنصر بن علي من ستة رجال لهم ذرية منتشرة: إسماعيل بن جعفر، ويحيى الصفوري بن جعفر، وطاهر بن جعفر، وهارون بن جعفر، وعلي بن جعفر، وادريس بن جعفر. انظر المبسوط رقم (٢٠) ص ١٤١ عقب علي الرضا بن موسى الكاظم.

٢ - إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، ولد ثمانية: علي، وعلي، وإسماعيل، وأحمد، ومحمد، والفضل، وموسى، وجعفر. وكان لأحمدهم واحد وثلاثون ولداً ذكراً. انظر المبسوط رقم (٢١) ص ١٤٢ عقب إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم.

٣ - زيد النار بن موسى الكاظم<sup>(٢)</sup>، ولد أحمد عشر ولداً، ولكن عقبه كان من أربعة: الحسن بن زيد النار، الحسن المحدث بن زيد النار، جعفر بن زيد النار، موسى بن زيد النار.

٤ - حمزة بن موسى الكاظم، ولد ثلاثة: علي والقاسم وحمزة، وعقبه نفي بلاد المعجم كثير. وكانت ابنته القاسم بن حمزة تعرف بالأعرابي.

٥ - هارون بن موسى الكاظم، ولد اثنين: هارون بن هارون، وأحمد بن هارون.

٦ - عبدالله بن موسى الكاظم، ولد خمسة: أحمد بن عبدالله، ومحمد بن عبدالله، والحسين بن عبدالله، والحسن بن عبدالله، وموسى بن عبدالله. وعقبه من اثنين منهم: موسى ومحمد.

٧ - الحسن بن موسى الكاظم، ولد ثلاثة: محمد بن الحسن، وعلي بن الحسن،

(١) أبو محمد الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد، الإمام الحادي عشر عند الإمامية الاثني عشرية. وهو والد الإمام الثاني عشر محمد المنتظر صاحب السرداب. ولد الحسن في المدينة سنة اثنين وثلاثين ومائتين للهجرة، وانتقل مع أبيه الهادي إلى سامراء بالعراق، ويومع بالإمامة بعد وفاة أبيه، وكان كاسلافه تقياً صالحاً ورعاً ناسكاً متعبداً. توفي بسلامه سنة ستين ومائتين. ودفن في البيت الذي دفن به أبوه.

(٢) زيد بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين، لقب يزيد النار لأنه خرج على العباسيين نائراً مع أبي السرايا وولي إمارة الأهواز، ثم دخل البصرة وغلب عليها فأحرق دور بني العباس فيها وأضرم النار في نخيلهم وزروعهم وأسباب معاشهم، وصادر أموالاً كثيرة من التجار، فأرسل إليه المأمون أخاه علي الرضا يريده، فجاءه فقال له: ويحك يا زيد فعلت بالمسلمين ما فعلت وترغم أنك ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، والله لرسول الله لأشد الناس عليك، أما علمت أنه ينبغي لمن أخذ برسول الله أن يعطي به؟ فاستأمن زيد فأمنه، ثم توفي أيام المستعين سنة خمسين ومائتين للهجرة. المحقق

ومعمر بن الحسن. ويقال ان عقبه كان من جعفر وحده، وأعقب جعفر من ثلاثة: محمد بن جعفر، والحسن بن جعفر، وموسى بن جعفر، ولهم ذرية بالتمام. انظر المبسوط رقم (٢٢) ص ١٤٣ عقب زهد وهارون وعبدالله والحسن أبناء موسى الكاظم.

٨ - اسماعيل بن موسى الكاظم، ولد ثلاثة: جعفر بن اسماعيل، وأحمد بن اسماعيل، وموسى بن اسماعيل. وعقبه كان من موسى وحده.

٩ - جعفر بن موسى الكاظم، ولد خمسة: محمد بن جعفر، والحسن بن جعفر، وموسى بن جعفر، وهارون بن جعفر، والحسين بن جعفر، وعقبه كان من ولديه: موسى والحسن.

١٠ - محمد العابد بن موسى الكاظم، ولد ثلاثة: محمد بن محمد، وجعفر بن محمد، وإبراهيم بن محمد، وعقبه من إبراهيم وحده، ويلقب إبراهيم بالمجاهد الذي أعقب من ثلاثة: محمد بن إبراهيم، وأحمد بن إبراهيم، وعلي بن إبراهيم. وأعقب محمد بن إبراهيم من ثلاثة: الحسين شيتي، وأحمد، وأبر علي الحسن بن محمد بن إبراهيم. انظر المبسوط رقم (٢٣) ص ١٤٤ عقب اسماعيل وجعفر ومحمد أبناء موسى الكاظم.

١١ - الحسين بن موسى الكاظم، ولد ثلاثة: محمد بن الحسين، وعبدالله بن الحسين، وعبدالله بن الحسين.

١٢ - اسماء بن موسى الكاظم، ولد عشرة: محمد بن اسماء، وأحمد بن اسماء، والقاسم بن اسماء، والعباس بن اسماء، والحسين بن اسماء، وعلي بن اسماء، ويحيى بن اسماء، وموسى بن اسماء، وعلي الأصغر بن اسماء. وكان عقبه من ولديه: موسى والقاسم والعباس ومحمد والحسين وعلي.

١٣ - عبدالله بن موسى الكاظم، ولد سبعة: محمد بن عبدالله، والقاسم بن عبدالله، وجعفر بن عبدالله، وعلي بن عبدالله، وموسى بن عبدالله، والحسن بن عبدالله، والحسين بن عبدالله، وعقبه من ثلاثة: محمد والقاسم وجعفر.

١٤ - العباس بن موسى الكاظم، ولد خمسة: جعفر بن العباس، وموسى بن العباس، والقاسم بن العباس، ومحمد بن العباس، وأحمد بن العباس. وعقبه من القاسم وموسى وأحمد. انظر المبسوط رقم (٢٤) ص ١٤٥ عقب اسماء والصيرون والعباس وعبيد الله أبناء موسى الكاظم.



كل أولئك أعقب منهم موسى الكاظم بن جعفر الصادق ذرية انتشرت في بلدان واسعة، ومنها مصر والشام.

منهم في صيدا من بلاد الشام أولاد أبي الحسن الصيوني بن علي بن جارود بن أبي عبد الله جعفر بن علي الهادي العسكري بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم. زيد موسى  
الكاظم بمصر  
والشام

ومنهم في مصر أولاد أبي القاسم علي بن محمد بن الحسن بن يحيى الصرني بن أبي عبد الله جعفر بن علي الهادي العسكري.

ومنهم في مصر أولاد أبي الفتح أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى الصرني بن أبي عبد الله جعفر بن علي الهادي العسكري. وأبو الفتح أحمد أخو أبي القاسم علي المذكور، وكانت هذا أدياً عائلاً فاضلاً حافظاً للقرآن.

ومنهم بالشام آل السبيعي وهم بقوة ولد الصيوني شيعي بن محمد بن إبراهيم المعجاني بن محمد العابد بن موسى الكاظم، ومنهم آل دهيب وآل باتي.

ومنهم بدمشق اخوة وأولاد علاء الدين علي بن محمد بن الصيوني بن هبة الله بن علي بن الحسن بركة بن علي (ابن الديلمية) بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الصيوني القطعي بن موسى أبي سبعة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم<sup>(١)</sup>.

(١) وجدت في أوراق العالم السفاري أبي العون، المخطوطة المحفوظة بمكتبة آل الخطيب بالقلمس نقلاً عن أسناده أبي المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي المؤرخ والمفتي بالشام أن آل المرتضى من الفاطميين الحسينية توطئوا في بلاد الشام: دمشق وبعلبك وغيرها من مدن الشام، ونسبهم صحيح متصل، ولعل أول من قدم الشام منهم هو: فضل الله بن المرتضى وبه اشتهروا وهو ابن علي بن محمد بن أبي طالب بن علي بن العالم الفاضل علوان بن علي بن حسين بن موسى بن علي بن حسين بن محمد بن موسى بن يوسف بن محمد بن أبي المعالي بن علي بن عبد الله أمير المدينة بن محمد بن علي (ابن الديلمية) بن عبد الله بن محمد بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي بن موسى أبي سبعة بن إبراهيم الأصغر المرتضى بن موسى الكاظم.

ومنهم بمصر والشام أولاد جعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم، ويعرف جعفر هنا بابن ككهم، ويسمى ابتداءً: الككشميين، ومنهم بنو الوراق، وبنو نسوب، وبنو العساف، وبنو السمسار.

ومنهم بالشام أولاد جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم، والعقب من ثلثة هناك: محمد بن جعفر، والحسن بن جعفر، وموسى بن جعفر.

ومنهم بمصر أولاد القطوب القاضي أبي جعفر إبراهيم بن أبي علي إسماعيل بن أبي الفاتك الملكي الحسين بن عبيد الله بن أبي القاسم جعفر الصالح بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد اليماني بن عبيد الله بن موسى الكاظم.

ومنهم بمصر أولاد أبي المكارم المؤيد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني بن عبيد الله بن موسى الكاظم.

ومنهم بمصر أيضاً أولاد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم<sup>(١)</sup>.

(١) ونقل العالم المحقق أبو المون السفاري عن شيخه بدمشق أن من ذرية الإمام موسى الكاظم بدمشق: آل تقي الدين الحصري، الذين يتسبون إلى القاطمين الحسينيين من طريق جدتهم محب الدين بن شمس الدين محمد بن زين العابدين مقل بن ضياء الدين حميد بن زين الدين عميرة بن عمر بن نور الدين المعلي بن المؤمن بن حريز بن سعيد بن داود بن قاسم بن علي بن علوي بن فخر الدين ناسي بن جوهر بن علي بن أبي القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر بن شرف الدين موسى بن يحيى بن علي الأصغر بن الإمام محمد التقي الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم. وعلى غرابة بعض الأسماء الواردة على عمود النسب، فإن الإمام محمد الجواد لم يعقب إلا من رجلين: الإمام أبي الحسن علي الهادي الشير بالمسكري وأخيه موسى المبرقع، وقد أعقب علي الهادي ولدين: أحدهما الحسن المسكري الإمام بعد أبيه، والأكثر على أنه لم يعقب ولداً، وإن كانوا يجلولون له ولداً اسمه محمد الذي احتفى ويتنظرون ظهوره، وأخوه جعفر الذي أعقب من ثلاثة عشر ولداً: محمد، وموسى، وهارون، وإسماعيل، ويحيى، وإدريس، وأحمد، وعبد الله، وطاهر، وعلي، والحسن، والمحسن، وعيسى، فكل هؤلاء أعقب، وغرهم لم يعقب، فمن هو إذن علي الأصغر بن محمد التقي الجواد الذي ينتسب آل تقي الدين الحصري من طريقه إلى أبناء السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها؟ ومنهم من يقول إنهم من نسل موسى بن يحيى بن علي بن محمد الجواد، وعلي الهادي بن محمد الجواد ليس له ولد اسمه يحيى كما رأينا. فالأمر في نسب هؤلاء فيه نظر. - انتهى كلام أبي المون السفاري -.

قلت: ومن العجيب مع ذلك أنني عرفت في الشام بعض رجال من بني تقي الدين الحصري تولوا نقابة الأشراف فيها، وآخر نقيب للأشراف كان منهم واسمه محمد أديب آل تقي الدين الحصري. ومنهم: راض بن حسن تقي الدين الشير بابن تقي الدين الحصري كان تقياً للأشراف، وكان أديباً عالماً، صاحب إبراهيم باشا لما فتح الشام وصار من جلسائه، وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف للهجرة، ومنهم: صالح بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الشير كذلك بابن تقي الدين الحصري، ولد بدمشق سنة ست وخمسين ومائتين وألف، وتلقى علومه على شيوخها، وكانت عنده شجرة نسب موقع عليها من أشراف الحجاز وأمرائها وسادات اليمن والعراق والشام شهدوا له بصحة النسب والحب والسيادة، وأنعم عليه بنقابة الأشراف بالقدس الشريف، وفي سنة سبع وثلاثمائة وألف أتم عليه بنقابة الأشراف بدمشق فانتقل إليها وأقام فيها، ثم أدى فريضة الحج فتوفي وكان ذلك سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وقلت أيضاً: إن في مصر والشام أسرة تنتسب إلى الإمام موسى الكاظم من طريق جدتهم السيد موسى الدسوقي، وكانوا بمصر في «دسوق» ونسبوا إليها، ثم انتقلوا أواخر القرن التاسع الهجري إلى الشام، وهم معروفون بدمشق وحلب وأرمناز. وما يزال قبر جدتهم السيد موسى في دسوق حتى يومنا هذا. ومن ذرية الإمام موسى الكاظم بدمشق أيضاً آل نصري، غلب عليهم اسم جدتهم السيد إبراهيم الحصري الشير بنصري الحصري الحسيني الدمشقي، وهم ثلة والكرام قليل.

المحقق =

أسرة الحصري  
بمصر والشام

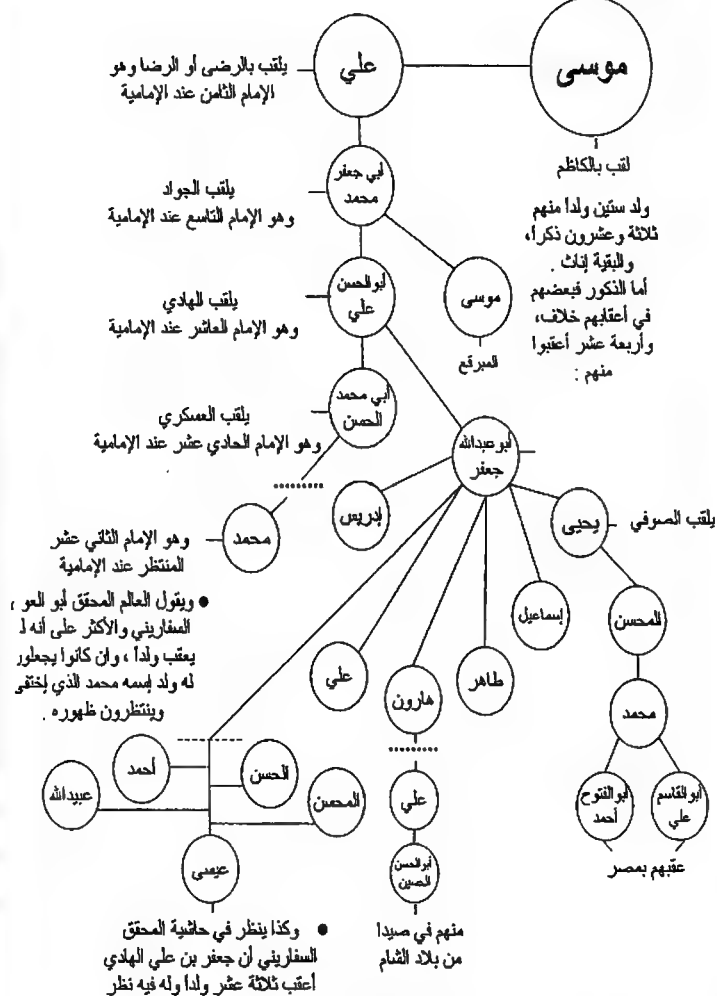
وقلت أيضاً: إن في مصر أسرة تنسب إلى الإمام موسى الكاظم من طريق ابنه علي الرضا، وهي الأسرة التي يسمي إليها الزعيم المصري الكبير أحمد عرابي بن محمد بن محمد موافي بن محمد خنيم بن إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن علي بن سليم بن إبراهيم بن سليمان بن حسين بن علي بن حسن بن إبراهيم مقلد بن محمود بن أحمد بن حسن السجاعي بن صالح بن صالح البلاسي (نسب إلى بلاس من بطانح العراق وهو أول من نزل مصر منهم وتزوج أخت أحمد الرضاعي الصيادي) بن علي بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن بن علي بن صالح الأكبر بن محمد بن علي الحافظ بن قاسم بن عبدالسبع بن عبدالفتاح بن حسين الأصغر بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم.

ولو عدنا إلى ذرية الإمام علي الرضا لوجد أنه لم يعقب إلا من ابنه أبي جعفر محمد الجواد، وهذا لم يعقب إلا من رجلين: علي الهادي وموسى المبرقع. ولعلي الرضا ولد اسمه علي بن علي، ولكنه لم يعقب، وإنما المحقق أنه لا يوجد له ولد اسمه الحسين الأصغر، والله أعلم.



## عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

جعفر الصادق

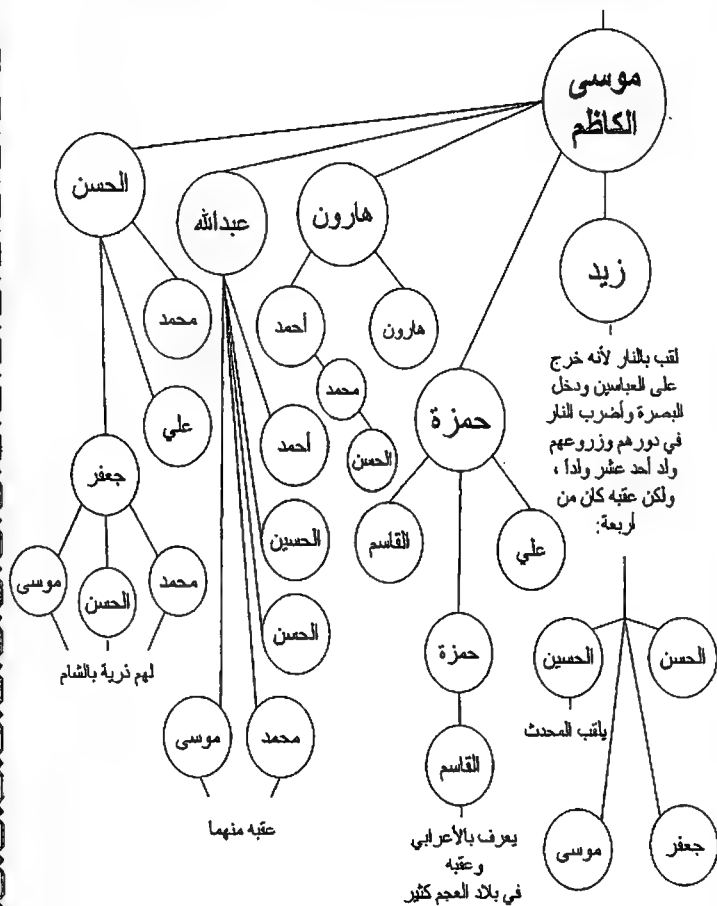


مبسوط رقم (٢٠)



عقب جعفر الصالح بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

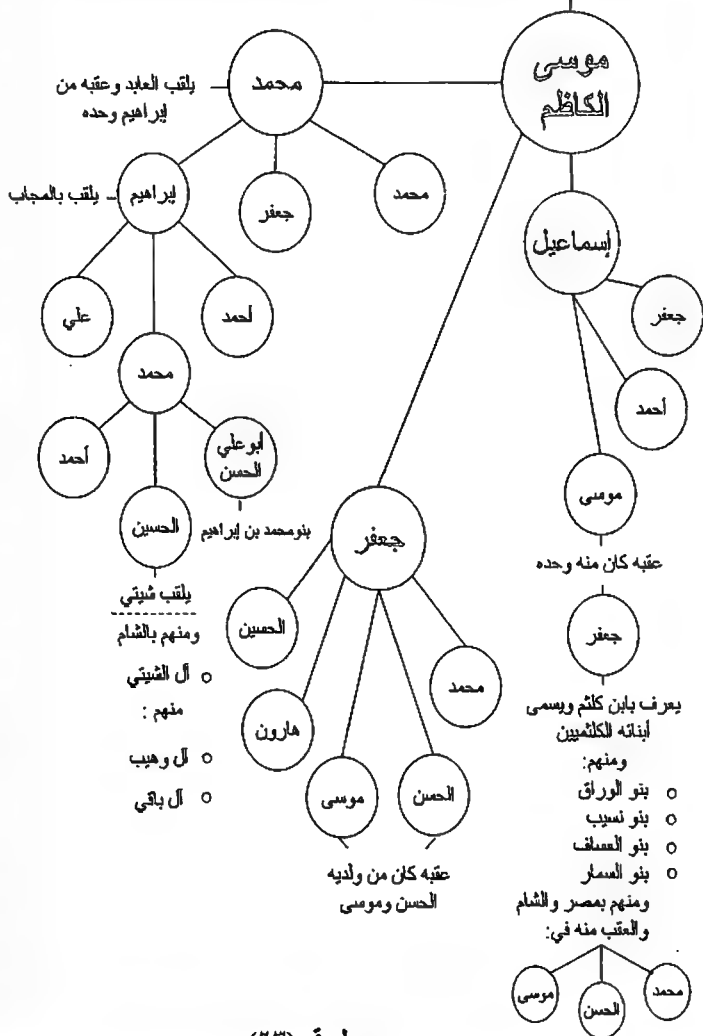
جعفر الصادق



مبسوط رقم (۲۲)

عقب چتر المصطفى بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

## جعفر الصائغ



موسی  
الکاظم

جعفر

أحمد

## مؤاملى

عَقَبَهُ كَأَن مِّنْهُ وَجْدَةٌ

جعفر

يعرف بابن كلثم وسمى  
أبنائه الكلثمين،

وَمِنْهُمْ:

- بنو الوراق
- بنو نسيب
- بنو العصفاء
- بنو السمير

ومنهم بمصر  
والعقب منه



الحسن

○

۱۴۴۰

بِأَقْبَابِ الْعَابِدِ وَعَقِبِهِ مِنْ  
أَبْنَاءِ أَهْلِ بَيْتِهِ

حفظ

1

(عبر)

نومحمد بن

الحسين

2

—

يَلْقَىٰ شَيْئًا

[illegible]

وَمِنْهُمْ بِالْإِسْلامِ

أَلِ الشَّيْطَانِ

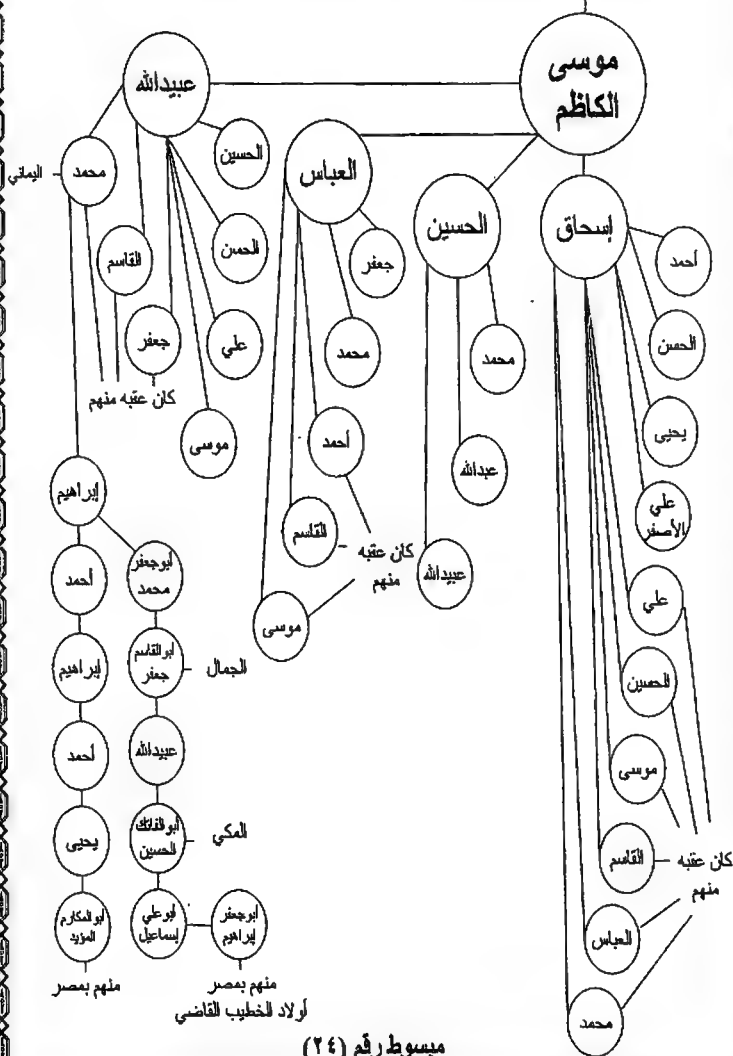
• **1990** – 1991

• ~~7/14~~

مبسوط رقم (۲۳)

عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

جعفر الصادق



## ذكر ولد السيد إسماعيل بن السيد جعفر الصادق

اعقب السيد إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام من ولدين نقط:

١ - علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق.

٢ - ومحمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق.

وقد ذكر ابن عتبة أن محمد بن إسماعيل كان يكتب لعمه موسى الكاظم رسائله التي شوقته بالآذنان، وكان الكاظم يره ويقربه ويكرمه، ولما قدم الرشيد المهجاء، سعى محمد بن إسماعيل بعمه إلى الرشيد ورشى بأساره وقال للرشيد: إن نبي بلاد المسلمين خليفتين: أنت وموسى الكاظم، وكنت له أمره، فقبض الرشيد على الكاظم وحبسهم وكان سببه هلاكه. وعظمي محمد بن إسماعيل عند الرشيد وخرج معه فأتاهم ببغداد وتروني هناك.

وعقب محمد بن إسماعيل بن جعفر من ولدين:

١ - جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل وولده بمصر والمغرب والشم.

عقب محمد بن  
إسماعيل

٢ - وإسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل، وولده كثيرون بالعراق ومصر والشم.

وعقب علي بن إسماعيل بن جعفر من ولدين:

١ - إسماعيل وولده بالمغرب.

٢ - ومحمد الشاعر بن علي بن إسماعيل. وله عقب بدمشق.

أما جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل الأول ناعقب من ولده محمد الصبيح، ناعقب  
محمد الصبيح بن جعفر الشاعر من ولدين:

١ - علي بن محمد الصبيح بن جعفر الشاعر.

٢ - الحسن بن محمد الصبيح بن جعفر الشاعر.



عقب إسماعيل  
الثاني

وأما إسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل الأول، ناعقب من رجليه:

١ - محمد بن إسماعيل الثاني بن محمد.

٢ - أحمد بن إسماعيل الثاني بن محمد، ناعقب أحمد بن إسماعيل الثاني من  
رجليه:

عقب إسماعيل  
الثالث بمصر

١ - إسماعيل الثالث بن أحمد بن إسماعيل الثاني، وقد أعقب من أربعة: أحمد بن  
إسماعيل الثالث، علي بن إسماعيل الثالث، أبو القاسم حسون بن إسماعيل الثالث، وأبو  
جعفر محمد بن إسماعيل الثالث، وإلى أبي جعفر هذا ينسب بنو المكحول وهم كثيرون  
بمصر، وبغورها، منهم: نور الدين إبراهيم بن يحيى الشهير بمللوه، ابن محمد بن  
موسى بن محمد أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول بن أبي جعفر  
محمد بن إسماعيل الثالث.

عقب الحسين  
المنتوف بالشام  
ومصر

٢ - الحسين المنتوف بن أحمد بن إسماعيل الثاني، وبشره ذرية كثيرة جداً بالشام  
ومصر. منهم نقيب السادة الأشراف بمصر عماد الدولة أبو علي الحسين بن حمزة بن علي  
الشجاع بن الحسين المعترف بن إسماعيل الصرائي نقيب السادة الأشراف بدمشق بن

العسيرة المنتوف بن أحمد بن إسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام<sup>(١)</sup>.

ومنه بمصر أيضاً بنو عقيل بن علي بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن علي بن علي علوشة بن الحسين المنتوف المذكور.



### أما محمد بن إسماعيل الثاني بن محمد فمعه تلوحة هماً.

(١) يقول العالم المحقق أبو العون السفاريني التابلي في أوراقه إن في الشام أسرة من الفاطميين الأشراف، وهي من سلالة إسماعيل الملقب بالحراني الذي كان قاضياً بمران نسب إليها، ثم قدم إلى دمشق، فكان تقيب السادة الأشراف فيها. وهو ابن حسين الملقب بالمنتوف بن أحمد بن إسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل الأول بن جعفر الصادق عليه السلام.

ومن سلالة إسماعيل الحراني بالشام: بنو حمزة، وهم جماعة أهل فضل ونباعة وذكر حسن، كان منهم علماء وفقهاء فضلاء، وكان منهم أيضاً تقياب الأشراف بدمشق، وأحياناً بمصر، والعلقة في ولايتهم تقياب مصر أن تقيب الأشراف فيها من سلالة إسماعيل التقيب بدمشق، وهو الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين المنتوف بن إسماعيل الحراني تقيب دمشق بن الحسين المنتوف. وقد بدا للعالم السفاريني أن الأسرة غلب عليها اسم حمزة بن علي الشجاع، فكانت من نسل ابنه الحسين بن حمزة بن علي الشجاع، ثم اشتهر منهم الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين المذكور، وكان شيخاً عالمياً فاضلاً، ولي مشيخة دار الحديث، وكان شاهد الموارث بدمشق، وترك مصنفات ما زالت مخطوطة، وتوفي بدمشق سنة خمس وستين وسبع مائة عن عمر ناهز خمسين عاماً. ثم كان ابنه علاء الدين علي بن محمد تقياً للأشراف بدمشق، وكذلك حفيده عز الدين حمزة بن أبي العباس أحمد بن علاء الدين علي، ثم محمد كمال الدين بن عز الدين حمزة، الشهير بابن حمزة، وقد كان عالمياً فاضلاً ومحدثاً فقيهاً، ثم خلفه ابنه بدر الدين الحسين بن كمال الدين، ثم شمس الدين محمد بن بدر الدين الحسين، ثم كمال الدين محمد بن شمس الدين محمد، وخلف كمال الدين محمد ابنه: حسين بن كمال الدين المتوفي سنة اثنتين وسبعين وألف، ومحمد بن كمال الدين المتوفي سنة خمس وثمانين وألف وكان صدرأ من صدور الشام ووجهها وفضلانها، وقد خلفه على النقابة ابنه: عبدالكريم بن محمد، الشهير بابن حمزة، وكان علامة رئيساً في الفقه والأدب، لطيف المجلس، كرم الخلق مائلاً إلى التعمم والرفاعية. وقد توفي سنة ثمانين عشرة ومائة وألف، وأخوه إبراهيم بن محمد، الشهير أيضاً بابن حمزة، وكان أحد الجهابذة المعروفين بالعلم والفضل، وتولى نيابة محكمة الباب الكبرى بدمشق، ثم تقياب الأشراف فيها عدة مرات، وجلس للندريس في الصالحية والماردية، وتولى تقياب الأشراف بمصر فترة من الزمان، ثم عاد إلى دمشق، وتوفي سنة عشرين ومائة وألف.

والغريب في أمر هذه الأسرة، أو في أمر نسبها، أن هناك خللاً واقعاً على عمود النسب لم يجد له السفاريني حجة مقنعة لا عند شيخه ولا في المراجع التي كانت بين يديه، ذلك أن سلسلة النسب التي نقلها عن تقيب الأشراف ابن حمزة وهو حسن بن عبدالكريم الذي خلف آياه وعنه على النقابة، وكما شهد بها شيوخه وأساتذته ترتفع كما يلي: حسن بن عبدالكريم بن محمد بن كمال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن بدر الدين حسين بن كمال الدين الشهير بابن حمزة، بن عز الدين حمزة بن أبي العباس أحمد بن علاء الدين علي بن الحافظ محمد بن علي بن حسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين بن علي الشجاع بن حسين المنتوف بن إسماعيل الملقب بالحراني. والملاحظ هنا أن حمزة هو ابن محمد بن ناصر الدين بن علي الشجاع، بينما لا يوجد في كتب أهل الأنساب ما يصح معه هذا النسب، فحمزة هو ابن علي الشجاع بن حسين المنتوف، ولا يوجد بينهما: محمد ولا ناصر الدين، وهو حمزة يؤكدون وجودهما، والشك في بقوته، ومع ذلك فالقوم توارثوا تقياب الأشراف نحو ستمائة سنة، أو أكثر، وهذا دليل على أن صحة النسب تقوم بينائهما على السماع أو الشهادة بالشام، والله أعلم.

بنو حمزة  
بالشام



وأما الحسن بن محمد الصبيح بن جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، فمن ذريته  
بمصر خلق كثير، منهم بنو البيهقي، وهو جعفر بن الحسن بن محمد الصبيح المذكور، ومنهم  
أحمد بن محمد، وجعفر بن محمد، واسماعيل بن محمد بن جعفر البيهقي وهم عدد كبير  
بمصر أيضاً.

والح الحسن بن محمد الصبيح ينتمي الخلفاء الفاطميون بمصر، ويذكرون أن أول  
من ملك مصر منهم وانتقل إليها سنة اثنتين وستين وثلاثمائة هو المعز بعد بن اسماعيل،  
عليه السلام، عبيد الله بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن محمد الصبيح.

وأما علي بن محمد الصبيح بن جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، فنقصه مصر  
سنة احدى وستين وثلاثمائة وأقام بها مع أولاده، وله نوبا ذرية منتشرة.

ونفي الشام أيضاً قوم ينتسبون إلى جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، ولعلهم  
الإسماعيليون بالسلمية.



وأما محمد الشاعر بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، فكانت  
عقبه كثيراً بالشام من ابنه أبي الحسن علي بن محمد، الشهير بابي الهجر، ناعقب  
أبو الحسن علي أبو الهجر؛ الحسن وهو ابن أبي الهجر، ناعقب الحسن ابن أبي الهجر  
من ولديه؛ محمد بن الحسن والحسين بن الحسن (ابن أبي الهجر)، ناعقب الحسن؛  
العباس بن الحسين وكانت قاضياً بدمشق، وقد أعقب العباس؛ علي بن العباس  
وكان القاضي نفي بعلبك، والحسن الشجاع بن العباس وكانت قاضياً بدمشق كابيه  
العباس.

ونفي بهر المنتساب أن من نسل الحسن بن العباس؛ نقيب النقباء محمد الدولة أبو

الحسن أحمد بن تقي الدين نفيذ المدونة أبي يعلى حمزة بن الحسن القاضي دمشق<sup>(١)</sup>.

والأبي الحسن أحمد بن أبي يعلى حمزة عقب بمصر بن جعفر بن الحسن بن

أحمد بن حمزة، وأخيه محمد بن الحسن بن أحمد.

ومن سلالة الحسن الشجاع القاضي بدمشق ابنه العباس: أبو القاسم علي بن

أبراهيم بن العباس بن الحسن المذكور، وكان أبو القاسم علي يلقب بالهندي لأنه من نسل

أبي الحسن علي السبيعي بابن الهن، وكانت شقيقاً قريباً من أهل دمشق، ولد بها سنة أربع

وعشرين وأربعمائة، وعرفت فيها بالسيرة العنينة وهائلة القدر، فكانت مرضي الضر ممدوحاً من

الناس، قرأ القرآن وحفظه ودرس العلوم الشرعية على شيوخ زمانه، وتفرغت فيه الحفظ

والدرس<sup>(٢)</sup>. انظر المبسوط رقم (٢٥) ص ١٥١ عقب محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق،

والمبسوط رقم (٢٦) ص ١٥٢ عقب علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق.

انتهى ذكر ولد السيد إسماعيل بن السيد جعفر الصادق.

(١) واضح أن هذه زيادة من الأوراق متسخ الكتاب.

(٢) وقد وجدنا في أوراق العالم المحقق أبي العون السفاريني المخطوطة التي كانت في مكتبة آل الخطيب بالقدر، تحقيقاً عن

أسرة دمشقية من السادة الأشراف الفاطميين، قال فيه: إن من نسل الحسن الشجاع بدمشق أيضاً تقي الدين شرف الملك أبو

البشار محمد العلاجي، الذي ظل تقياً بدمشق إلى سنة خمس وثمانين وستمائة، وفي الشام يذكرون أنه ابن عجلان

المصري بن علي بن محمد بن جعفر بن حسن الشجاع بن عباس بن حسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن

إسماعيل بن جعفر الصادق. وعلماء النسب يقولون أنه ابن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي المجد نصر الله بن أبي القاسم

جعفر بن أبي محمد الحسن بن أبي العباس بن الحسن الشجاع بن العباس بن الحسن الشهير بابن أبي الجوز، ابن أبي الحسن

علي الشهير بابي الجوز، ابن حمد الشاعر بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق.

ويلاحظ أن هناك اختلافاً بين السلسلتين ولا سيما في انتساب أبي البشار محمد إلى ابن عجلان المصري الذي نسبت الأسرة كلها

فيما بعد إليه، بينما يقول النسابة أنه ابن أحمد، ولو فرضنا جدلاً أن اسم أبي أحمد ولقبه العجلان، فذلك لا يستقيم مع اختلاف

اسم الجد أيضاً فأحمد هو ابن أبي القاسم جعفر عند النسابة، وعند بني العجلان هو عجلان المصري بن علي، فالاختلاف قائم في

أكثر من اسم، وليس في اسم واحد فقط، والطريف أن عجلان الذي اشتهر من آل البيت إنما هو حسني وليس حسنياً، وهو ابن

ريمثة بن محمد أبي نهي من أمراء مكة من ذرية موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط. ومع هذا الاختلاف

الواضح بين السلسلتين فقد اعتبروا أبا البشار محمد بن عجلان المصري أول من قدم للشام من مصر، وأطلقوا عليه نزيل دمشق،

مع أن العباس بن الحسن (ابن أبي الجوز) كان قاضياً بدمشق وبينهما سبعة بطون، ثم كان ابنه الحسن بن العباس قاضياً بدمشق

كذلك، وابنه الآخر علي بن العباس قاضياً في بعلبك. ثم كان من نسل أبي البشار محمد عدد كبير من النقباء الذين تولوا نقابة

الأشراف بدمشق وكانوا من خيرة الرجال وأفاضلهم علماً وأدباً وخلقاً. وقد أدرك السفاريني على ما يظهر من كلامه تقي الدين

السيد علي ابن السيد عباس شيخ المشايخ ابن السيد علي تقي الدين الشام وثائب محكمة الباب دمشق واحد صدورها ووجهها في

زمانه، وهو ابن السيد إسماعيل بن حمزة بن حسن، وكان لحسن ولد يسمى محمد بن حسن وكان تقي الدين الأشراف بدمشق، وهو

ابن حمزة بن حسن تقي دمشق، ابن شمس الدين تقي دمشق وشيخ مشايخها، ابن كمال الدين شيخ المشايخ، ابن شرف الملك

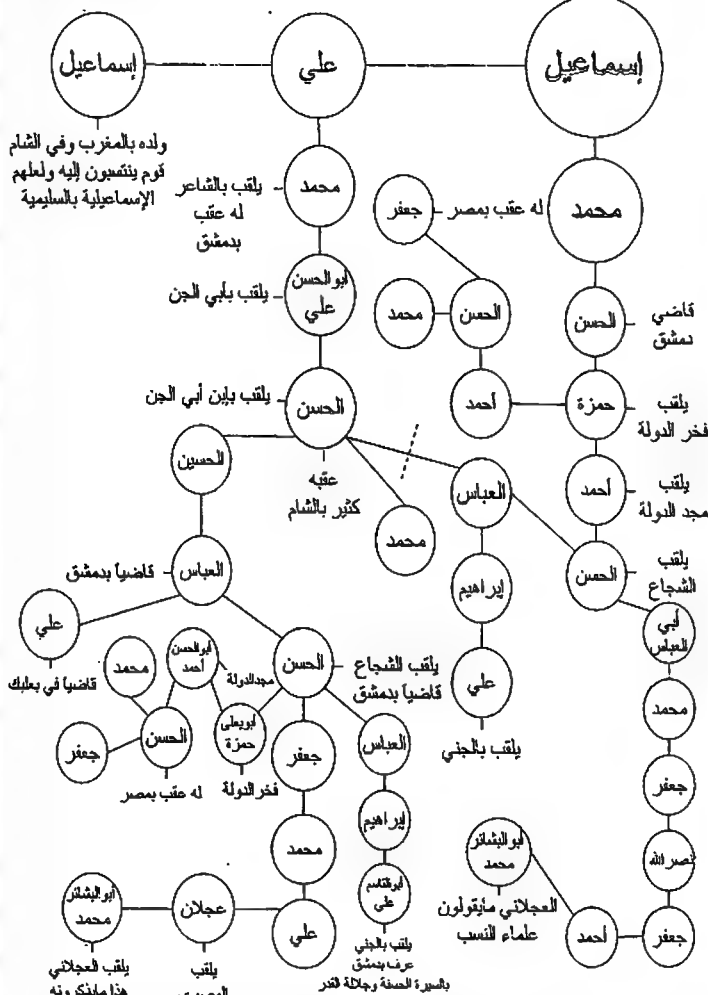
أبي البشار محمد تقي دمشق ونقيبها. وقال أخيراً إن بني عجلان اشتهروا بالشام بصحة النسب، ويعرف الناس أن أسلافهم قدموا

من مصر وسكنوا بدمشق في محلة ميدان الحمص بالزواية المعروفة بزواية شيخ المشايخ الرفاعية، والله أعلم بالسرائر.



عقب چمبر الصلحی بن محمد القادر بن علی زین الدین

جیمز الصادق



مبسوط رقم (۲۶)

ذكر ولد السيد محمد بن السيد جعفر الصادق

أبو جعفر محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن  
 الحسين الملقب بالذيابة، كناية عن شرف نفسه أو حسن وجهه،  
 والدياج هو الصبر، والديابة: الأرض. وقد كانت من أعيان بني هاشم، عالماً متفقاً، مقيماً  
 بمكة<sup>(١)</sup>.

عقبه فليل، أتى من عقب أخريه موسى الكاظم واسماعيل. وقد أعقب من ثلاثة  
بنين:

١ - علي الملقب بالفارص بن محمد الديباجة، وعقبه نبي العراق وبعض بلاد  
العجم.

٢ - القاسم بن محمد الديباجة، ويلقب بالسبيه.

٣ - الحسن بن محمد الديلمية. قال بعض النشابة: إن له عقباً، ولكن الأكثر على أنه منقرض.

أما القاسم بن محمد الديباجة، ويلقب بالشبيه، فيقال لأخوته بنو الشبيه وهم منتسبون

المستقر

(١) ولما ظهر الخلاف على السامون بن هارون الرشيد في أول خلافته، أقبل بعض الطالبيين على محمد بن جعفر الصادق ودعوه إلى الخروج على السامون، فخرج في أول أمره داعياً إلى محمد بن إبراهيم طباطبائي الحنصلي، ولكن محمد بن إبراهيم مات، فبقي الطالبيون محمد بن جعفر بالخلافة المزمعة المستنيرة سنة (٢٠٠هـ) ويأبى أيضاً أهل الحجاز، ويعتبر أول من بويع من ولد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقد تصدى لهم إسحاق بن موسى البلياسي وقتلهم فزهمهم، فأتى محمد بن جعفر إلى بلاد جعينة، فجمع منها عدداً كبيراً من الرجال، كُرِّه بهم على المدينة فهاجمها، فقتل كثير من أصحابه، فقتل أول مكة وخلع عنه واعتذر إلى السامون بأن لم يرض بيعة الناس له إلا بعد ما قيل له إن السامون يكرهه، فأكرمهم فأقبلوا واستمتعوا عنده حتى مات وصلى عليه سنة (٢٠٣هـ).

منهم: بنو عروس، وهم أولاد علي بن القاسم الشبيه، وأكثرهم بمصر، وبعضهم بالشام.

ومنهم: بنو طيارة، وهم أبناء أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن القاسم

الشبيه، وأكثرهم بمصر.

ومنهم: بنو الماصي، وهم أبناء يحيى الزاهد بن القاسم الشبيه من ولده الحسين

الناقص. وأكثرهم بمصر، انظر المبسوط رقم (٢٧) ص ١٥٥ عقب أبو جعفر محمد بن جعفر

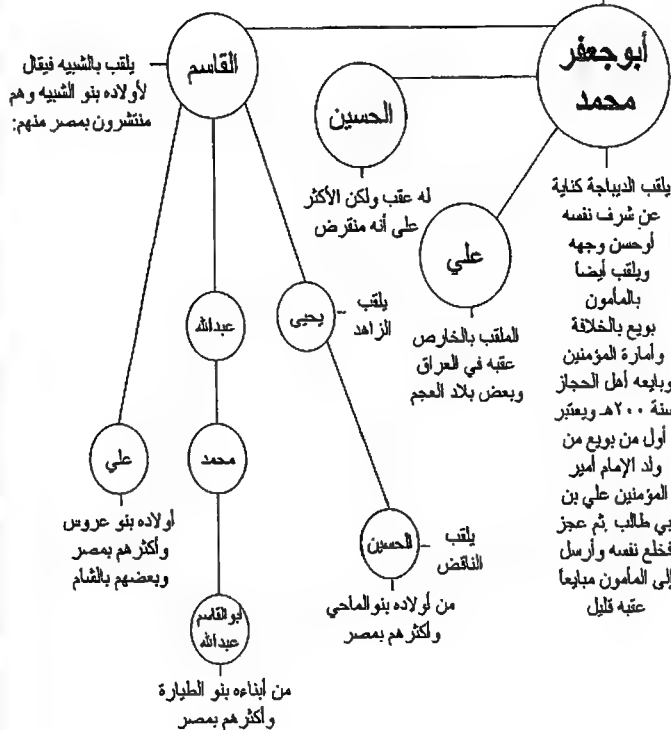
الصادق.

انتهى ذكر ولد السيد محمد الديلمية بن السيد جعفر الصادق.



## عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

جعفر الصادق



مبسوط رقم (٢٧)

## ذكر ولد السيد إسحاق بن السيد جعفر الصادق

أبهر محمد اسمعيل المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الجائر بن علي بن زين العابدين بن الحسن السبط رضي الله عنهم. وهو أكل إفرته عددًا من الأعقاب، وقد أعقب من ثلاثة رجال:

١ - محمد بن اسمعيل، وعقبه بالريث.

٢ - الحسن بن اسمعيل، ومن عقبه جماعة متفرقون بمصر.

منهم: بشر ميمون بن عبيد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن بن اسمعيل المؤتمن.

ومنهم: بشر اسمعيل بن محمد بن الحسن بن اسمعيل المؤتمن.

ومنهم: بشر محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن اسمعيل المؤتمن.

ومنهم: جعفر بن محمد بن الحسن بن اسمعيل المؤتمن، وأخوه محمد الزاهد بن محمد.

٣ - الحسن بن اسمعيل، ومن عقبه جماعة متفرقون بالشام والريث وحلب وكان منهم ثقباء حلب والشام وجماعة نبي بعلبك.

منهم: بشر جعفر البرقي بن أبي جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن اسمعيل المؤتمن.



ومنهم: بنو زهرة السادة من أهل حلب، وزهرة هو أبو الحسن بن أبي المراهب بنو زهرة؛  
علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد الصرائي الشاعر العالم بن أحمد  
المهاري بن محمد بن الحسين بن اسمعيل المؤتمن. وهم من سادات حلب وأشرافها  
وتقائها، ومنهم علماء وفقهاء أهلها<sup>(١)</sup>.

ومنهم: بنو حامد الباب بحلب، وحامد الباب هو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن  
يحيى بن أبي علي بن عبدالله نقيب أشراف حلب، ابن جعفر بن أبي تراتب زيد بن  
أبي عبدالله جعفر نقيب حلب، ابن أبي إبراهيم محمد بن أحمد المهاري بن محمد بن  
الحسين بن اسمعيل المؤتمن.

وكان أبو القاسم شرف الدين العالم الهانظ حامداً لباب النريج بدار الضلالة ببغداد،  
نسب بنوه إليه، وقيل لهم: بنو حامد الباب.

ومنهم أيضاً: أبو إبراهيم محمد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أحمد  
المهاري بن محمد بن الحسين بن اسمعيل المؤتمن، وكان نقيب الأشراف بحلب.

ومنهم كذلك: أبو علي المعظم بن شرف الدين أبي القاسم حامد الباب، وكان أدبياً شاعراً.  
ومنهم: سرف الدين أبو الفضل بن أبي الفنائم مصعب بن أبي علي بن عبدالله  
نقيب أشراف حلب، ابن جعفر بن زيد، أبي عبدالله جعفر نقيب حلب.

ومنهم: زين الدين علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي علي بن عبدالله  
نقيب حلب، ابن جعفر بن زيد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أحمد  
المهاري بن محمد بن الحسين بن اسمعيل المؤتمن. انظر المبسوط رقم (٢٨) ص ١٥٨  
عقب اسمعيل بن جعفر الصادق.

انتهى ذكر ولد السيد اسمعيل المؤتمن بن السيد جعفر الصادق.

(١) من بني زهرة بحلب: السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة، الشهير بابن زهرة، الحسيني. وكان نقيب الأشراف بحلب.



## ذكر ولد السيد علي العريضي بن السيد جعفر الصادق

أبر الحسن علي<sup>(١)</sup> بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً وارضاهم. سكن العريضات فنسب إليها ثم نسب إليه أولاده بها وقيل لهم: العريضيون، وكانوا أعظم بني جعفر الصادق عدداً وانتشاراً في البلدان، ولا سيما بمصر والشام ومصرموت وبعض مدن داتاليم المسلمين في العالم الإسلامي. وكانت للسيد علي العريضي من الأولاد أحد عشر ولداً: الحسين وجعفر الأكبر وعيسى والقاسم وعلي وجعفر الأصغر والحسن ومحمد وأحمد وكلثوم وعليه.

لم يذكر ابن عتبة في بنية الطالب ولا بهر النسب لغير محمد وأحمد والحسن وجعفر الأصغر أولاداً منتسبين في البلدان وخاصة بالشام. ويغادر ومصر ومصرموت. انظر المبسوط رقم (٢٩) ص ١٦٠ عقب علي العريضي بن جعفر الصادق.

انتهى ذكر ولد السيد علي العريضي بن جعفر الصادق.



(١) ولد أبر الحسن علي بن جعفر الصادق قبل وفاة والده ببضع سنين، وأمه أم ولد. وقد توفي الإمام جعفر الصادق سنة (١٤٨هـ)، فكان علي العريضي ما يزال آنذاك طفلاً، وذلك يسمح لنا بأن نقدر ولادته حوالي سنة (١٤٣هـ) للهجرة.

وقد نشأ بالعريض وسكن بها، وهي قرية في واد بالقرب من المدينة المنورة، وهي بضم العين وفتح الراء وسكون الباء، يقع بالقرب منها وادي سلج. وأخذ المذكور علومه من الشيوخ وقتئذ، كما أخذ معظم علمه عن أخيه موسى الكاظم وابن عمه الحسين بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي.

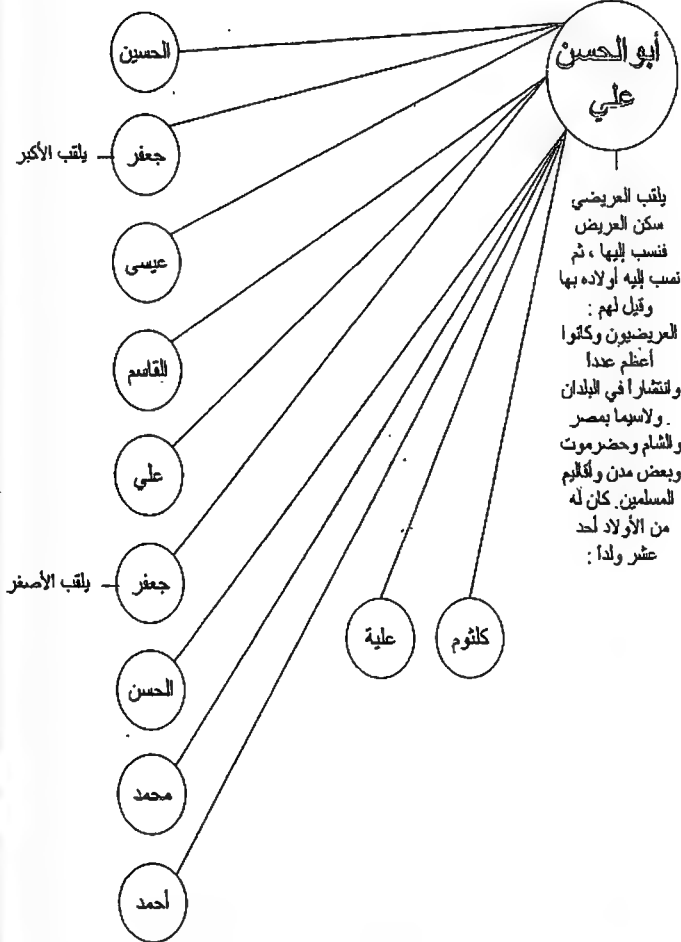
وكان السيد علي العريضي خرج بمكة على بني العباس مع أخيه محمد بن جعفر ولكنه ما لبث أن رجع عن ذلك. وكان عالماً كبيراً في أصول الفقه بالدين، وكان يرى رأي الإمامية، ويقول: في كل زمان رجل من أهل البيت النبوي يحتج الله به على خلقه، وحجة هذا الزمان أخي موسى، فلا يضل من ابتعه وسلم بأمره.

وكان علي العريضي في زمانه شيخ بني هاشم بالعريض، ونقيباً للسادة العلويين الأشراف من ذرية السيدة فاطمة الزهراء والإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. ويذكر في بعض المراجع أن له كتاباً في «المناسك» وآخر في المسائل التي قرأها على أخيه موسى الكاظم.

تردد إلى العراق، وسكن الكوفة رداً من الزمن، ويقال إنه ارتحل بعدها إلى مدينة «قم» بفارس وأقام بها وأنه توفي هناك ودفن بها، ولكن الأكثرين على أنه عاد إلى العريض وتوفي بها سنة (٢١٠هـ) ودفن هناك.

# عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

جعفر الصادق



مبسوط رقم (٢٩)

## ذكر ولد السيد محمد بن السيد علي العريضي

أولاد محمد بن  
علي العريضي

وهو أول من انتقل من المدينة المنورة وسكن البصرة. صار نقيباً للمشرفين بعد وفاة أبيه علي العريضي بن جعفر الصادق سنة ٢١٠هـ. والعريضي نسبة إلى العريضي من أعمال المدينة. وكان محمد بن علي شيخ بني هاشم بالمدينة. وأولاده منتشرون في الشام والعراق. له ثمانية بنين سبع بنات.

أما البنون فهم:

١ - عيسى الأكبر الشهير بالرومي ويدعى المزرقي، أمه أم ولد وله عقب منتشر في البلاد.

٢ - ويحيى ويقال له: ابن الجعفرية، له عقب أيضاً، ومن ولده أبو زيد بن علي بن يحيى بن محمد بن علي العريضي، وابنه أبو محمد يحيى المصنوع بابن العميرة، مات بالمدينة وكانت له منزلة عظيمة، سنة ٣٣٤هـ، يدرت عقبه بيني زيد.

٣ - والحسن، وكانت له ولد لأم، وله عقب منتشر في البلدان.

٤ - ورمسى، كان بالمدينة وأعقب بها.

٥ - وجعفر، واسمها أم ولد.

٦ - وأبراهيم واسم الجعفرية، وكانت له ولد يسمى مصداً.

٧ - واسمها، وهو للجعفرية أيضاً، ولم يكن له غير بنت اسمها ناطمة.

٨ - وعلي، وهو للجعفرية، وله ولد يقال له جعفر يدرت بابن الطيار وله عقب بالشام

هكذا قال ابن عنتبة، وفي بهر النسب لابن عميد الدين أنه له أربعة أبناء: عبدالله وهاشم  
واسماعيل ودرسي، والبيت والعدد في هاشم<sup>(١)</sup>.

وأما البنات فتكون:

أم أبيها وأم القاسم ودرجة وأم عبدالله وأسما وذاتمة. انظر المبسوط رقم (٣٠)

ص ١٦٣ عقب محمد بن علي المريضي.

انتهى ذكر ولد محمد بن علي المريضي.



(١) وجدنا في مخطوطة محفوظة عند آل الخطيب بالقدس ترجع إلى عام (١١٤٥هـ) عنوانها (التمام في حقة الإمام) للعالم  
المحقق محمد أبو الحون بن سالم النابلسي، أنه تعرف في بعض رحلاته إلى بضع أسر من أولاد هاشم بن جعفر في بلاد  
الشام. ذكر منهم ثلاثاً يلتقون عند جد واحد هو جعفر الفقيه بن هاشم الجواد.

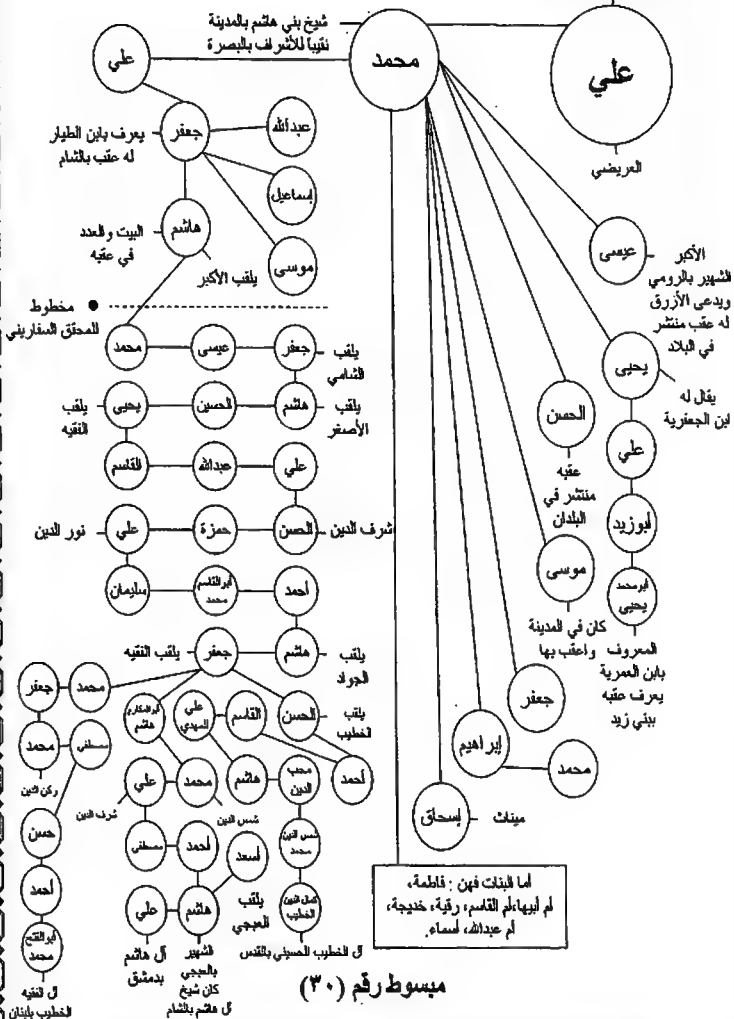
الأولى: آل الخطيب الحسيني بالقدس. وهم كثر عرف منهم يومئذ: كمال الدين الخطيب وكان فقيهاً فاضلاً. وهو ابن شيخ  
الأسرة الشريف شمس الدين محمد بن محب الدين بن هاشم بن علي المهدي بن القاسم بن أحمد بن العلامة الحسن  
الخطيب بن جعفر الفقيه بن هاشم الجواد بن أحمد بن أبي القاسم محمد بن سليمان بن علي نور الدين بن حمزة بن الحسن  
شرف الدين بن علي بن عبدالله بن القاسم بن يحيى الفقيه بن الحسين بن هاشم الأصغر بن جعفر الشامي بن عيسى بن  
محمد بن هاشم الأكبر بن جعفر الشهير بابن الطيار.

والثانية: آل هاشم بدمشق. عرف منهم يومئذ أسعد العجبي الخطيب بجامع السنانية وأخاه علي. أبوهما هاشم الشهير  
بالمعجي وكان شيخ آل هاشم بالشام. وهو ابن أحمد بن مصطفى بن علي شرف الدين بن محمد شمس الدين بن أبي  
المكارم هاشم بن جعفر الفقيه. ثم يرتفع نسبهم إلى جعفر (ابن الطيار).

والثالثة: آل الفقيه الخطيب في لبنان. عرف منهم يومئذ القاضي الفقيه أبو الفتح محمد بن أحمد بن حسن بن مصطفى بن  
محمد ركن الدين بن جعفر بن محمد الفقيه الخطيب بن جعفر الفقيه. ثم يرتفع نسبهم إلى جعفر (ابن الطيار). وذكر أن  
زوجة أحمد بن حسن من آل هاشم بالشام.

عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

جعفر الصادق



## ذكر ولد السيد أحمد بن السيد علي العريضي

وأما أحمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق، فيلقب بالشُعْرَانِي، وعقبه بالعرائ  
ويولد العهم، وليس في علمنا أن كان له ولد بمصر أو بالشام. وقد كان عقبه من أربعة

ولاد أحمد بن  
علي العريضي

بثلاث:

١ - محمد بن أحمد الشُعْرَانِي، ويقال لنيه بنو الهمة نسبة إلى همتهم وهمتنا السيدة

ناظمة الزهراء عليها رضوان الله وصلواته وسلامه.

٢ - أبو محمد عبيد الله بن أحمد الشُعْرَانِي، ويسمى ابن العسنية، كانت أمه من نسل

سيدنا الحسن رضي الله عنه.

٣ - الحسن بن أحمد الشُعْرَانِي، وولده بهمد وثم.

٤ - علي بن أحمد الشُعْرَانِي.

انتهى ذكر ولد السيد أحمد الشُعْرَانِي بن السيد علي العريضي. انظر المبسوط رقم (٣١)

ص ١٦٦ عقب أحمد بن علي العريضي.





## ذكر ولد السيد الحسن بن السيد علي العريضي

وأما الحسن بن علي العريضي بن جعفر الصادق، فقد أعقب من ابنه عبدالله بن الحسن بن علي العريضي  
الحسن، وأعقب عبدالله بن الحسن من ولدين:

- ١ - علي بن عبدالله، وقد أعقب من: أبي جعفر محمد، وأبي عبدالله الحسين،  
وأبي القاسم محمد، وأبي محمد الحسن، بنو علي بن عبدالله.
- ٢ - موسى بن عبدالله.

وعقب هؤلاء في مصر دنشبين والمدينة المنورة.

انتهى ذكر ولد السيد الحسن بن السيد علي العريضي.

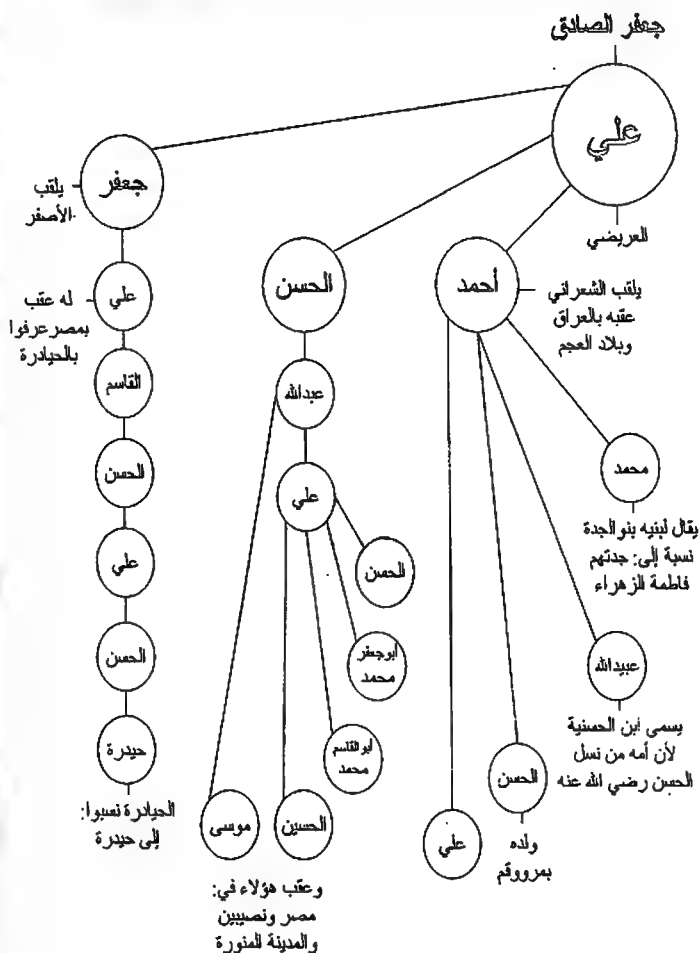


## ذكر ولد السيد جعفر الأصغر بن السيد علي العريضي

وأما جعفر الأصغر بن علي العريضي بن جعفر الصادق، فعقبه الممرون إنما هو من  
ولده علي بن جعفر، ولعلي هذا عقب بمصر عزوا بالعبادة، نسبوا إلى هيدرة بن  
الحسن بن علي بن الحسن بن القاسم بن علي بن جعفر المذكور. انظر الميسر رقم  
(٣١) ص ١٦٦ عقب الحسن وجعفر الأصغر بن علي العريضي.



عقب جعفر الصادق بن محمد الباكر بن علي زين العابدين



مبسوط رقم (٣١)

## ذكر ولد السيد عيسى بن محمد بن علي العريضي

اولاد عيسى بن  
محمد بن علي

عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق، وهو عيسى الأكبر، الملقب بالاذرق، والمشهور بالرومي، أمه رومية أم ولد، ونبي ولده عبد كبير من العريضيين منتشرون في كثير من البلدان، بالعراق وخرميرت بالشام ومصر وغيرها. وقد أعقب خمسة وثلاثين ولداً، ثلاثون ذكراً وخمس إناث. ومن الذكور من كان مقلاً ومنهم من كان مكشراً ومنهم من لم يعقب أو انقرضت نسله. لكن عقب السيد عيسى بن محمد من ابنه أحمد بن عيسى الشهير بالمهاجر كان كثيراً جداً نبي خرميرت وبعض بلاد المسلمين، له أربعة أولاد: محمد بن أحمد، وعبدالله بن أحمد وعلي بن أحمد، وهسين بن أحمد، ونعمتزك، هنا يذكر أولاده الذين كان لهم عقب بمصر والشام؛

١ - هارون بن عيسى الأكبر، وكان ينزل مصر، وله عقب فيها من ابنه موسى بن هارون بن عيسى<sup>(١)</sup>.

٢ - جعفر بن عيسى الأكبر، وله أولاد بمصر ينزلون في مناطق البهيرة.

٣ - الحسن بن عيسى الأكبر، وله أولاد بالشام والعراق منتشرون كثيراً.

٤ - الحسين بن عيسى الأكبر، وله عقب بالمدينة من بني يحيى المصمدي بن

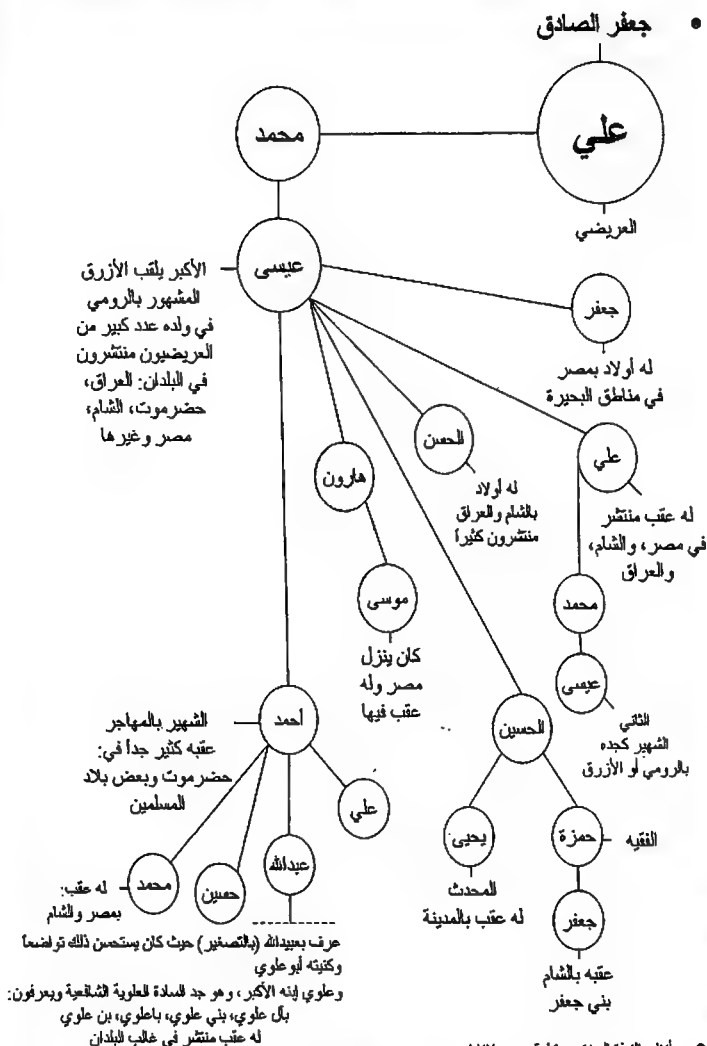
الحسين، وعقب بالشام من بني جعفر بن حمزة الفقيه بن الحسين المذكور.

(١) وهم ينزلون هناك في الأعمال البحرية من دمهور في الشرق والجنوب من الإسكندرية، وتسمى محلهم: مية بني موسى.

٥ - علي بن عيسى الأكبر، وله عقب منتشرة بمصر والشام والمراة من هفبه السبه  
 عيسى الثاني السبه كهده بالرومي المزرعة، وه ابن محمد بن علي المذكور. انظر  
 المسوط رقم (٣٢) ص ١٦٩ عقب عيسى بن محمد بن علي المروضي.  
 انتهى ذكر ولد السيد عيسى الرومي الأكبر بن محمد المروضي.



## عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين



## ذكر ولد السيد علي بن محمد بن علي العريضي

أبو زيد علي بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق، وعقبه من ابنه جعفر بن علي، وقد لقب بأبن الطيار لأن أمه جعفرية من بني جعفر بن أبي طالب، وكذلك كانت هبته لأبيه. وعرفت بنوه بالهجرة، نزلوا الشام أولاً في بعض قرى أزرعات، وبالقدس الشريف، وانتقلت طائفة منهم فنزلت بمصر<sup>(١)</sup>.

وهم أربعة كانت عقبه منهم في الشام ومصر والمجاز:

١ - هاشم بن جعفر، وأعقب من: جعفر ومحمد ويحيى والعباس وعبدالله وعبيدالله والقاسم.

٢ - عبدالله بن جعفر، وأعقب من: العباس ومحمد وهاشم وعيسى وأحمد.

٣ - إسماعيل بن جعفر، وأعقب من: محمد وإبراهيم وإسحاق والعباس وجعفر وداود.

٤ - موسى بن جعفر، وعقبه بالمجاز من ابنه زيد بن موسى. انظر المبسوط رقم

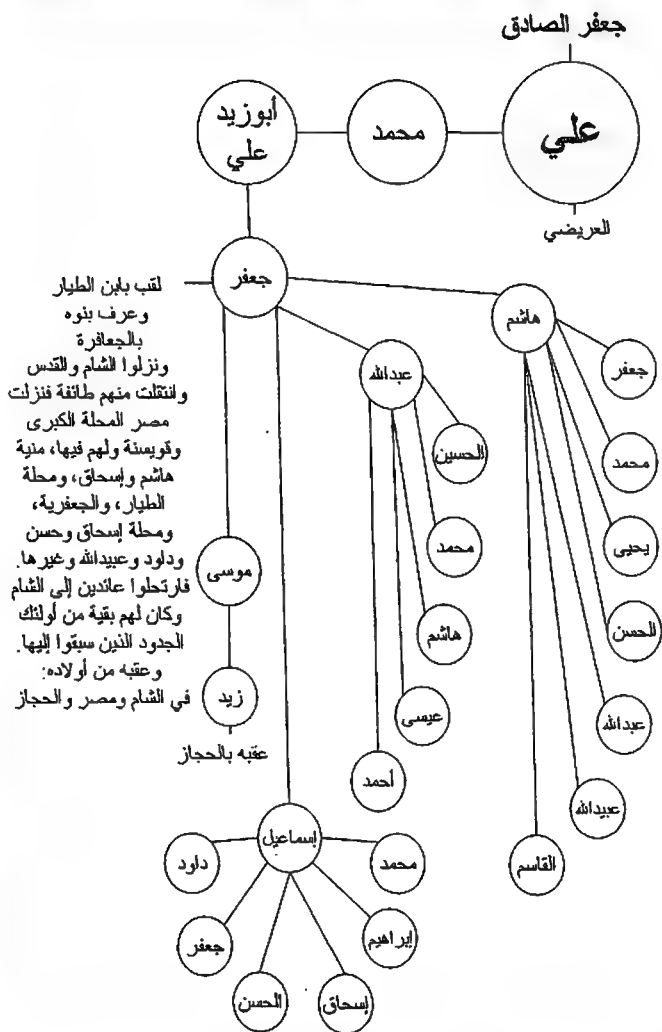
(٣٣) ص ١٧١ عقب علي بن محمد بن علي العريضي.

انتهى ذكر ولد علي بن محمد بن علي العريضي.



(١) وجدنا في مخطوطة العالم المحقق أبي العون السفارني النابلسي أنهم كانوا منتشرين في قرى ومناطق الأعمال الغربية من مصر، في المحلة الكبرى وقوسنة قريباً من خليج دمياط، ولهم فيها هنالك: منية هاشم، ومنية إسحاق، ومحلة الطيار، والجعفرية، ومحلة إسحاق، ومحلة حسن، ومحلة داود، ومحلة عبيدالله وغيرها، وظلوا في مصر حتى وقعت فتنة أهراب البحيرة، وأواخر القرن الثامن للهجرة، فجعلوا بعد ذلك يرتحلون عائدِينَ إلى الشام، وكان لهم فيها بقية من أولئك الجدد الذين سبقوا إليها في القرن الرابع للهجرة، فالتحقوا بهم وانتشروا بينهم.

# عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين



مبسوط رقم (٣٣)

وبذلك تم الكلام الذي أردنا إملأه في المطلب  
الثاني والآخر من الكتاب، وهو ذكر ولد  
الإمام الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب  
وفاطمة الزهراء رضي الله  
عنهم وعن ذريتهم من  
البررة الأطهار  
أمين  
والحمد لله رب العالمين



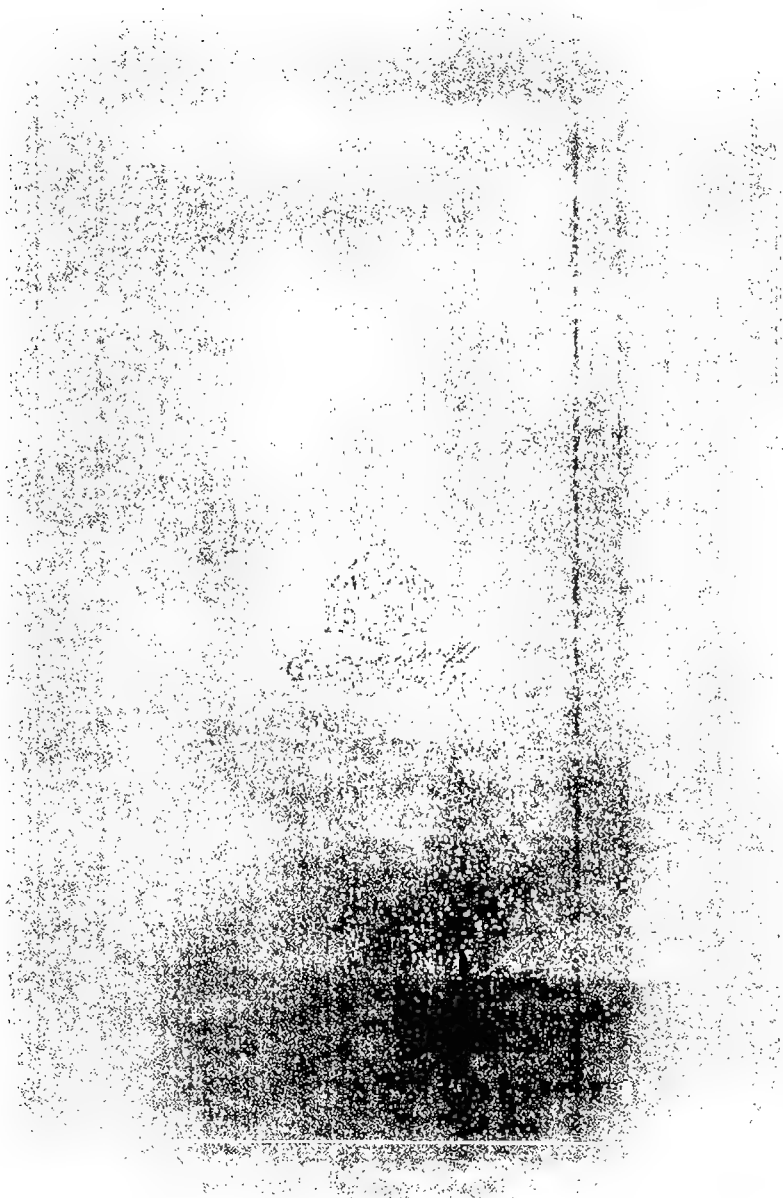
1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

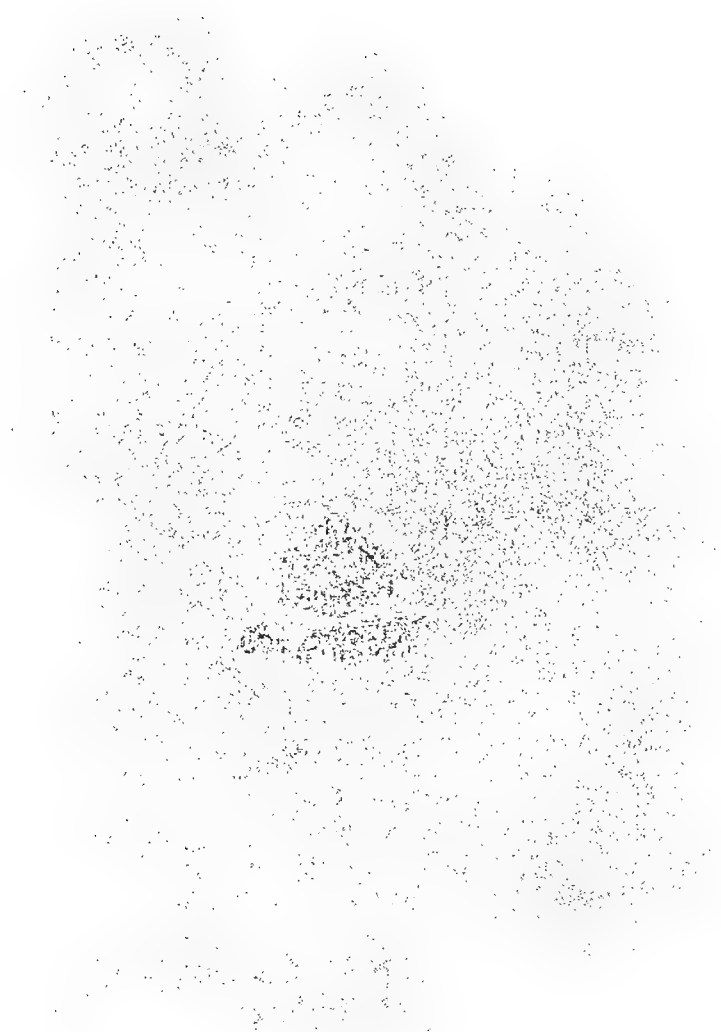
[illegible]

وقام بالتصايد

فصله اصغر عبد الله وأبوهما إلى  
قبره برضوانه أحمد بن صالح بن أحمد  
بن علي الشهير بدين صدقة الجرافة  
بنك الفرافة من قبله أم عمر ربه  
الول سنة ثلاث وسبعين  
سنة الفرافة

Figure 1







## فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١١	إهداء
١٣	تنبيه
١٧	المقدمة
٢٢	انتساح المخطوطات
٢٤	ابن طباطبا - صاحب الكتاب
٢٨	محمد السقاري
٢٨	إثبات النسب وحجية السماع
٣٠	الشك في النسب
٣٠	البيت والشرف
٣٢	الشريف والسيد
٣٣	نقابات الأشراف
٣٥	تعقيب على المقدمة
٣٦	القرض من علم النسب
٤١	في فضل علم الأنساب وفائدته وميسر الحاجة إليه
٤٤	فضل بني هاشم وبني أمية
٤٥	جماعة بني هاشم بن عبد مناف وجماعة قريش
٥٤	أنساب مضر
٥٥	بطون كنانة وجامهيرا
٥٦	المصيبة إنما تكون من الالتحام بالنسب
٦٠	الزناصة على أهل العصبية لا تكون في غير نسبهم
٦٤	البيت والشرف للموالي وأهل الاصطناع إنما هو بمواليهم لا بأنسابهم
٦٩	كتاب ابنه الإمام في مصر والشام
٧١	فاتحة الكتاب
٧٥	المطلب الأول: ذكر عقب أمير المؤمنين الحسين بن علي وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم ممن نزل مصر والشام منهم

الموضوع	الصفحة
ذكر ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنه	٧٧
ذكر ولد السيد الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنه	٧٩
ذكر ولد السيد زيد بن الحسن السبط رضي الله عنه	٨٢
عقب الحسن بن زيد بن الحسن بمصر والشام	٨٥
ولد السيد عبدالله المحض بن السيد الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنهم	٨٧
ولد السيد إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	٩٢
ولد السيد الحسن المثلث بن السيد الحسن المثنى	٩٩
ولد السيد جعفر بن السيد الحسن المثنى	١٠٢
ولد السيد داود بن السيد الحسن المثنى	١٠٣
<b>المطلب الثاني: ذكر عقب الحسين بن علي وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم ممن نزل مصر والشام منهم</b>	١٠٧
ذكر ولد الإمام الحسين بن علي وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم	١٠٩
ولد السيد علي زين العابدين بن السيد الحسين السبط	١١٠
ذكر ولد السيد الحسين الأصغر بن السيد علي زين العابدين	١١٤
ذكر ولد السيد عمر الأشرف بن السيد علي زين العابدين	١٢٠
ذكر ولد السيد علي الأصغر بن السيد علي زين العابدين	١٢٢
ذكر ولد السيد زيد الشهيد بن السيد علي زين العابدين	١٢٤
ذكر ولد السيد عبدالله الأرقط بن السيد علي زين العابدين	١٢٨
ولد السيد محمد الباقر بن السيد علي زين العابدين	١٣١
ذكر السيد ولد جعفر الصادق بن السيد محمد الباقر	١٣٢
ذكر ولد السيد موسى الكاظم بن السيد جعفر الصادق	١٣٥
ذكر ولد السيد إسماعيل بن السيد جعفر الصادق	١٤٦
ذكر ولد السيد محمد بن السيد جعفر الصادق	١٥٣
ذكر ولد السيد إسحاق بن السيد جعفر الصادق	١٥٦
ذكر ولد السيد علي العريضي بن السيد جعفر الصادق	١٥٩
ذكر ولد السيد محمد بن السيد علي العريضي	١٦١
ذكر ولد السيد أحمد بن السيد علي العريضي	١٦٤
ذكر ولد السيد الحسن بن السيد علي العريضي	١٦٥
ذكر ولد السيد عيسى بن محمد بن علي العريضي	١٦٧
ذكر ولد السيد علي بن محمد بن علي العريضي	١٧٠



## فهرس المبسوطات

المبسوط	الصفحة
مبسوط رقم (١) عقب الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	٧٨
مبسوط رقم (٢) عقب الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب	٨١
مبسوط رقم (٣) عقب زيد بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب	٨٤
مبسوط رقم (٤) عقب الحسن بن زيد بن الحسن السبط بمصر والشام	٨٦
مبسوط رقم (٥) عقب عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	٩٠
مبسوط رقم (٦) عقب عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	٩١
مبسوط رقم (٧) عقب إبراهيم النضر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	٩٣
مبسوط رقم (٨) عقب إبراهيم النضر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	٩٧
مبسوط رقم (٩) عقب إبراهيم النضر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	٩٨
مبسوط رقم (١٠) عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط	١٠١
مبسوط رقم (١١) عقب الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	١٠٤
مبسوط رقم (١٢) عقب الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام	١١٣
مبسوط رقم (١٣) عقب حسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط	١١٧
مبسوط رقم (١٤) عقب حسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط	١١٩
مبسوط رقم (١٥) عقب عمر الأشرف بن علي زين العابدين بن الحسين السبط	١٢١
مبسوط رقم (١٦) عقب علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط	١٢٣
مبسوط رقم (١٧) عقب زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط	١٢٧
مبسوط رقم (١٨) عقب عبدالله الأرقط بن علي زين العابدين بن الحسين السبط	١٣٠
مبسوط رقم (١٩) عقب محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط	١٣٤
مبسوط رقم (٢٠) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٤١
مبسوط رقم (٢١) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٤٢
مبسوط رقم (٢٢) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٤٣
مبسوط رقم (٢٣) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٤٤

المسوط	الصفحة
مبسوط رقم (٢٤) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٤٥
مبسوط رقم (٢٥) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٥١
مبسوط رقم (٢٦) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٥٢
مبسوط رقم (٢٧) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٥٥
مبسوط رقم (٢٨) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٥٨
مبسوط رقم (٢٩) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٦٠
مبسوط رقم (٣٠) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٦٣
مبسوط رقم (٣١) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٦٦
مبسوط رقم (٣٢) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٦٩
مبسوط رقم (٣٣) عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين	١٧١

